١٢ صفحة

الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

قرشًا

وحدة حرية اشتراكية

No 5018 - WEDNESDAY - 4 - 7 - 1979

الطبقة العاملة تؤكد تصميمها على قطع الطريق على عصابات الاخوان ومؤامراتها

دمشق ـ سانا ـ في نطاق اللقاءات التي يجريها الرفيق متعب شنان عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب العمال القطري والرفيق عز الدين ناصر عضو القيادة القطرية الاحتياط رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال والسيد يوسف جعيداني وزير الشؤون الاجتماعية والعمل مع الاخوة العمال في مواقع

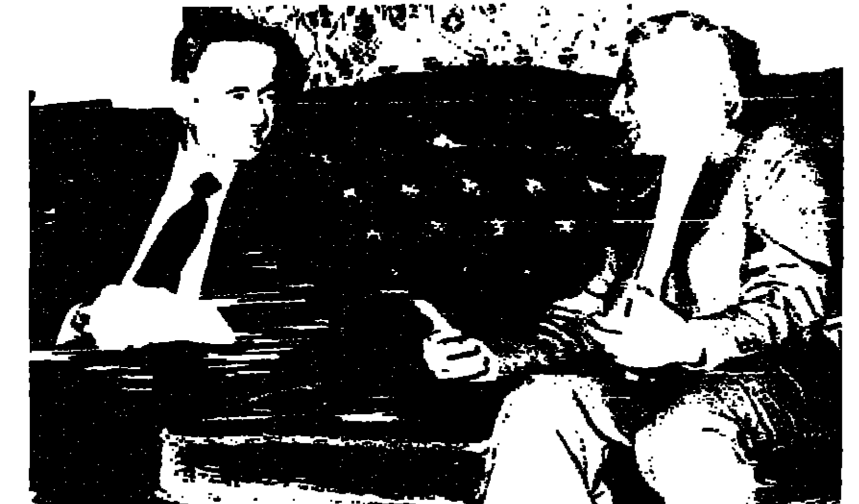
البقية على ص ـ ١١ ـ

تحت رعاية الرئيس الاسد معرض دمشق الدولي يفتتح اليوم

دمشق ـ سانا ـ يحتفل تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة السادسة من مساء اليوم الاربعاء بافتتاح معرض دمشق الدولي في دورته السادسة والعشرين . وسينوب عن السيد الرئيس في افتتاح المعرض السيد الدكتور محمد العمادي البقية على ص١١

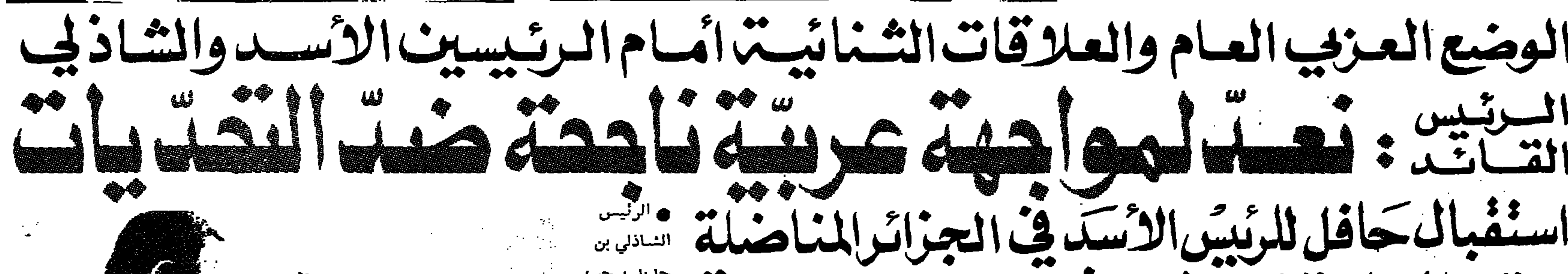












الوضع العربي العام والعلاقات الثنائية أمام الرئيسين الأسد والشاذلي

الرئيس القائد : نعد لمواجهة عربية ناجحة ضد التحديات

استقبال حافل للرئيس الأسد في الجزائر المناضلة

عقد الجلسة الأولى في المباحثات الرسمية

• الرئيس الشاذلي بن جديد يرحب بالرئيس حافظ الاسد لدى وصوله الى مطار الجزائر امس

• ((الصور بالراديو من سانا))

الجزائر ـ موفد سانا ـ بدأت في الساعة الثامنة من مساء امس بتوقيت دمشق المباحثات الرسمية بين الجانبين العربي السوري والجزائري برئاسة السيد الرئيس حافظ الاسد والرئيس الشاذلي بن جديد .

وقد شارك من الجانب العربي السوري الرفيق محمد جابر بجبوج الامين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيد فهمي اليوسفي نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات والعماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع والسيد زهير مشارقة وزير التربية والسيد عبد الغني قنوت عضو القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية والسيد احمد مفتية سفير سورية في الجزائر وعن الجانب الجزائري السيد محمد الصالح يحياوي عضو المكتب السياسي ومنسق الحزب والسيد محمد بن يحيى عضو المكتب السياسي وزير الخارجية والسيد قاصدي مرباح عضو المكتب السياسي والامين العام لوزارة الدفاع الوطني والسيد بوعلام بن حموده عضو المكتب السياسي رئيس لجنة التربية والتكوين والثقافة بالحزب والسيد عبد القادر بن قاسي سفير الجزائر في سورية .

وقد تبادل الرئيسان خلال هذا الاجتماع الاراء حول الوضع في المنطقة العربية من جميع جوانبه واستعرضا الموقف الناشيء عن خيانة السادات بعقده الصلح المنفرد مع العدو الاسرائيلي .

كما جرت مناقشة وسائل تعزيز صمود الامة العربية ودعم العمل العربي المشترك في مواجهة التحديات

البقية على ص ـ ١١ ـ

عيون الثورة

الجهد القومي الصادق كفيل بتحقيق مواجهة ناجحة

التحديات التي تواجهها الامة العربية تحديات كبيرة ، ازدادت مخاطرها بعد خيانة حاكم مصر انور السادات للقضية العربية وانتقاله الى مواقع اعداء الامة ودخوله في الحلف العدواني الموجه اساسا ضد الوطن العربي وضد طموحات جماهير الامة وتطلعاتها . . واذا كانت مهمة الامة العربية في المرحلة السابقة تعميق خط الصمود ، والعمل على عزل نظام السادات ومحاصرته ، وبالتالي احباط مخاطر سياسته الاستسلامية على الامة العربية ، فان التطورات المستجدة ، وبروز الحلف العدواني الجديد ، حلف كارتر ـ السادات ـ بيغن ، قد القى على عاتق الامة العربية مسؤوليات نضالية جديدة ، لا بد من التصدي لمسؤولياتها ، بكل ما تفرضه هذه المسؤوليات من اعباء نضالية ، واعداد وبناء ، لتضمن بذلك استمرار عملية التصدي الناجحة لمخططات التآمر ، ومواصلة بناء القدرة الذاتية العربية القادرة على انجاز مهام التحرير . .

وكما كان لسورية الدور الاساسي في ابراز خط الصمود وتعميق هذا الخط ـ واستقطاب الامة العربية وجهودها لدعمه ولضمان استمراره كخطوة هامة على طريق مواجهة الهجمة الامبريالية والصهيونية الشرسة ، وما نتج عن ذلك من اجراءات عربية فعالة ومؤثرة ضد نظام السادات تجسدت في مقررات قمة بغداد وقرارات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب فان سورية اليوم بقيادة رئيسها المناضل حافظ الاسد ، تواصل تأدية دورها القومي المسؤول بامانة وشرف ، وتعمل على تعبئة الجهد القومي وتركيزه ضد المؤامرة الشاملة من جهة ولضمان مواجهة عربية ناجحة ضد التحديات المطروحة ، تكفل تأمين مستلزمات تحقيق النصر العربي المنشود .

ومن هذا المنطلق ، فان ممارسات سورية على الساحة القومية تضع في اعتبارها الاول انتزاع النصر العربي ، وهي تدرك ان الطريق لتحقيق هذا الهدف انما يتحقق بالعمل الوحدوي الجاد ، وبتكثيف الجهد القومي وحشده ، وبزيادة دور وفعالية قوى الصمود والمواجهة العربية ، وما نشهده اليوم من تحرك سياسي على مستوى عال ، ومن لقاء بين الرئيس القائد حافظ الاسد والرئيس الشاذلي بن جديد وقادة الجزائر الشقيقة انما يعكس جانبا من الاعداد العربي لمواصلة التصدي للمخططات الاستسلامية ، ومن الجهد القومي الجاد لتوفير شروط النجاح للمواجهة العربية ضد التحديات المطروحة .

((الثورة))

ولي عهد الكويت : المعركة مع اسرائيل معركة جميع العرب

الكويت ـ سانا ـ اكد الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي ان بلاده ترحب باي مؤتمر عربي يعقد على اي مستوى لتوحيد الصف العربي ووضع استراتيجية موحدة بالنسبة لقضية الشرق الاوسط .

البقية على ص ـ ١١ ـ

منظمة التحرير تكثف نشاطها لمواجهة حرب الابادة الصهيونية

بيروت ـ سانا ـ اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيروت امس مع سفراء الدول العربية والدول الاشتراكية المعتمدين لدى لبنان كلا على انفراد بحضور عدد من اعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة .

وقالت وكالة ـ وفا ـ ان عرفات

البقية على ص ـ ١١ ـ

جماهير الارض المحتلة تجدد رفضها ومقاومتها لمؤامرة الحكم الذاتي

الارض المحتلة ـ وكالات ـ اكد البيان الوطني الشامل الذي وقعته المؤسسات البلدية والنقابية المهنية والاجتماعية والدينية والتربوية والغرف التجارية والصناعية في مدينة نابلس على ان المقاومة ضد العدوان والاحتلال هي

البقية على ص ـ ١١ ـ

الصحف الجزائرية : زيارة الرئيس الأسد دفع جديد لدور جبهة الصمود

استاثرت الزيارة التي بداها السيد الرئيس حافظ الاسد للجزائر يوم امس باهتمام الاوساط الشعبية والرسمية في القطر الشقيق ، وعكست الصحف ووسائل الاعلام الجزائرية هذا الاهتمام على صدر صفحاتها الاولى وفي مقدمة نشراتها الاخبارية مؤكدة ان هذه الزيارة ستعطي دفعا جديدا لدور جبهة الصمود والتصدي التي تستقطب القوى الوطنية والثورية الرافضة لسياسة الاستسلام التي ينتهجها حاكم مصر على حساب السيادة والكرامة العربية وعلى حساب القضية الفلسطينية .

واشادت الصحف الجزائرية في تعليقاتها بالمواقف النضالية للرئيس الاسد وبموقف سورية الصمود في وجه التآمر الذي يستهدف الامة العربية من المحيط الى الخليج .

وخصصت صحيفة ـ المجاهد ـ الصادرة بالفرنسية عنوانا كبيرا في صدر صفحتها الاولى وباللغة العربية جاء فيه مرحبا بالرئيس حافظ الاسد

البقية على ص ـ ١١ ـ

تفجير قنبلة قرب مبنى البريد في بيت لحم

القدس المحتلة ـ فجر الثوار الفلسطينيون العاملون داخل الوطن المحتل قنبلة بالقرب من مبنى البريد في بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة واعترف الناطق العسكري الصهيوني بانفجار القنبلة وبان المبنى اصيب باضرار كبيرة وزعم انه لم تقع اصابات في الارواح .

الاتحاد السوفييتي يصف تصريحات بيغن حول الجنوب بانها وقحة

موسكو ـ سانا ـ هاجم الاتحاد السوفييتي امس رئيس وزراء العدو الصهيوني ـ مناحيم بيغن ـ للتصريحات التي يطلقها باستمرار لضرب الجنوب

البقية على ص ـ ١١ ـ

الجماهير العربية تؤكد رفضها التآمر الاخوان المسلمين

علماء الدين في الحسكة : المعتدون على جيشنا لا يمتون إلى الإسلام بصلة

دمشق ـ سانا ـ تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد مزيدا من البرقيات التي تستنكر الجريمة البشعة التي ارتكبتها عصابة الاخوان المسلمين في مدرسة المدفعية في حلب .

فقد تلقى السيد الرئيس من ارباب الشعائر الدينية وعلماء الدين الاسلامي في محافظة الحسكة برقية هذا نصها . .

باسم الله . . باسم الدين والشرع نستنكر العمل الاجرامي الذي قامت به حفنة من المغرر بهم من قبل المستعمرين والصهاينة . حيث لا يمكن ان يستبيح دماء جنودنا المجاهدين الا اعداء الامة واعداء الاسلام . الاسلام والعروبة يحاربان في خندق واحد . . متى تعرضت العروبة للعدوان فان المستهدف فيها هو الاسلام نفسه . . ومتى تعرض الاسلام للعدوان فان المستهدف فيه هو الامة العربية .

والعدوان على سورية وجيشها هو عدوان على الامة العربية ذاتها لان الجيش السوري اليوم يدافع عن الامة كلها ويحرسها من الهجمة الاستعمارية والصهيونية الشرسة . والعدوان على العرب هو عدوان على الاسلام . لهذا لا يمكن ان يكون المعتدين على جيشنا في عرينه يمتون الى الاسلام بصله مهما حملوا من اسماء تشوه الاسلام لتعطي صورة كاذبة .

لم يكن الاسلام في يوم من الايام

البقية على ص ـ ١١ ـ

الرئيسان البكر وسياد بري يبدآن محادثاتهما الرسمية

بغداد ـ سانا ـ بدأت في بغداد مساء امس المباحثات الرسمية بين الرئيس العراقي احمد حسن البكر والرئيس الصومالي محمد سياد بري.

وتقول ـ واع ـ ان المباحثات تركزت حول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل توثيقها كما تم بحث الاوضاع العربية الراهنة والاوضاع

البقية على ص ـ ١١ ـ

وصل وزير التجارة الكويتي الى دمشق

دمشق ـ سانا ـ وصل الى دمشق مساء امس السيد عبد الوهاب النفيسي وزير التجارة الكويتي على راس وفد للمشاركة في احتفالات الدورة السادسة والعشرين لمعرض دمشق الدولي .

الحص يبدأ مشاوراته لتشكيل الوزارة اللبنانية الجديدة

بيروت ـ سانا ـ بدأ الدكتور سليم الحص استشاراته واتصالاته الخاصة بتشكيل حكومة لبنانية جديدة . تتبنى المبادىء والقرارات التي اتخذها مؤتمر بيت الدين والتي تؤكد على وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات وتدين التعامل مع العدو الصهيوني بشتى اشكاله وصوره كما تؤكد على بناء جيش قوي متوازن يتمكن من تسلم المهام التي تتولاها قوات الردع العربية والقوات الدولية في الجنوب . وقد بدأ الدكتور الحص استشاراته بلقاء رؤساء الحكومات السابقين على التوالي وهم : عبد الله اليافي صائب سلام ، تقي الدين الصلح ، امين الحافظ ، رشيد الصلح . كما اجتمع الدكتور الحص في طرابلس مع السيد رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان الاسبق . .

البقية على ص ـ ١١ ـ

خطة لبنانية لارسال الجيش الى الجنوب

بيروت ـ سانا ـ اكد العميد منير طربيه قائد الجيش اللبناني بالنيابة ان هناك خطة لارسال قوة كافية من الجيش الى جنوب لبنان لتعمل الى جانب القوات الدولية على

البقية على ص ـ ١١ ـ

مدفعية العدو والعصابات العميلة تقصف مدينة صور

بيروت ـ سانا ـ فتحت المدفعية الصهيونية ومدفعية عصابات العميل ـ سعد حداد ـ نيرانها ليلة اول امس على مدينة صور الجنوبية الساحلية

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

أنباء القاهرة تكشف التعاون الوثيق القائم بين المخابرات الأمريكية والمصرية

الكويت ـ مراسل سانا ـ كشفت صحيفة الوطن الكويتية في نبا لها من القاهرة ان الدوائر المصرية تتكتم على حادث مثير وقع في المخابرات الحربية .

وقالت الصحيفة ان مجموعة من ضباط المخابرات اقدمت على احراق الملفات التي تتضمن كافة اسماء الاشخاص الذين كانوا يتعاونون مع المخابرات المصرية داخل اسرائيل لاخفائها عن ضباط المخابرات الامريكية الذين اصبحوا على علاقات عمل وثيقة مع المخابرات المصرية .

واضافت الصحيفة ان الضباط المصريين استدعوا للتحقيق فاعترفوا وقالوا ان هذه الاسماء ينبغي ان تحجب الى الابد بعد ان تغيرت الاوضاع واصبح تردد الغرباء على اجهزة الامن معتادا الامر الذي قد يؤدي الى نقل هذه الاسماء الى اسرائيل .

ومن جهة ثانية ذكرت الصحيفة ان البحث بدا عن مقر للقنصلية الاسرائيلية في الاسكندرية الى جانب

البقية على ص ـ ١١ ـ

الجمعية العمومية للاتحاد العربي للفنادق تبدأ اجتماعاتها في دمشق

دمشق ـ سانا ـ افتتح الدكتور غسان شلهوب وزير السياحة امس بدمشق الاجتماعات الاستثنائية للجمعية العمومية للاتحاد العربي للفنادق ، وقد رحب السيد الوزير بالوفود العربية . واعرب عن امله في ان تكلل هذه الاجتماعات بالنجاح لما فيه

ـ البقية على ص ١١ ـ

سلطات السادات تبحث عن مقر لقنصلية للعدو بالاسكندرية

القاهرة ـ تقوم سلطات النظام المصري في الاسكندرية بالبحث عن مقر لافتتاح قنصلية للكيان الصهيوني وذلك بالاضافة الى السفارة الصهيونية التي ستفتتح في القاهرة في اواخر هذا العام تطبيقا لمعاهدة الخيانة والاستسلام التي وقعها السادات مع العدو الصهيوني .

من جهة ثانية اشاد حاكم مصر بما اسماه جهود الرئيس الامريكي كارتر لتحقيق السلام في الشرق الاوسط .

الارض المحتلة ـ وكالات ـ اعلن اعضاء حركة ـ كاخ ـ الصهيونية المتطرفة التي يتزعمها الحاخام مئير كاهانا عن عزمهم القيام بمسيرة مسلحة الى ـ نابلس ـ في الضفة الغربية المحتلة يوم غد ـ الخميس ـ احتجاجا على اعادة فتح جامعة ـ بيرزيت ـ وعلى وقف محاكمة اعيان نابلس الذين تظاهروا احتجاجا على اقامة مستعمرة ـ ايلون موريه ـ الصهيونية .

وذكرت ـ افب ـ ان انصار الحاخام ـ كاهانا ـ يريدون ايضا طرد السيد ـ بسام الشكعة ـ عمدة مدينة ـ نابلس ـ التي كانت مؤخرا مسرحا للتظاهرات العربية ضد اجراءات العدو الصهيوني وخاصة اقامة مستعمرة ـ ايلون موريه ـ من قبل جماعة ـ غوش امونيم ـ الدينية الصهيونية المتطرفة . .

وواصلت سلطات الاحتلال الصهيوني تنفيذ مخططها العدواني الرامي الى فرض الامر الواقع على مدينة الخليل

البقية على ص ـ ١١ ـ

هكذا عند الأصل

الأردن يشيد بالتوجه الوحدوي بين سورية والعراق

الروابط الوحدوية بين القطرين الشقيقين دعم للقضية العربية

الكويت – مراسل سانا – اشاد السيد – حسن ابراهيم – وزير خارجية الاردن بالتوجه الوحدوي بين القطرين الشقيقين سورية والعراق .

وقال في حديث لصحيفة – الراي العام – الكويتية نشر امس ان السياسة الاردنية الان تعمل من اجل التعاون والتنسيق الى ابعد الحدود بين الشقيقتين سورية والعراق .

واضاف بقول ان اية رابطة تقوم بين سورية والعراق تنعكس ايجابياتها على الاردن بالطبع وساعد على المزيد من التنسيق والدعم للقضية برمتها .

ووصف السيد – حسن ابراهيم – علاقه بلاده بمنظمة التحرير الفلسطينية بانها جيدة وقال ان التعاون القائم بين المنظمة والاردن يسير في الطريق الذي نعتقده انه هو الصحيح السليم ولاشك وانابة اصوات تحاول ان تعترض سبيل هذا التعاون او تشكك فيه لاتخدم القضية المصيرية .

وقال ان الموقف الان يقوم على مبادىء واسس ثابتة بالنسبة لقضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية خاصة.

من جهة ثانية اعلن السيد مضر بدران رئيس الوزراء الاردني ان هناك تفكيرا مبدئيا تمت دراسته مع المسؤولين في العراق لتزويد الاردن بمياه نهر الفرات .

وذكرت – و.ا.ا – ان السيد بدران قال في معرض رده على ملاحظات اعضاء المجلس الوطني الاستشاري الاردني اول امس ان الاعتماد الرئيسي في مياه الشرب والري سيكون على سد المقارن المزمع اقامته في شمال الاردن .

واضاف ان سلطة وادي الاردن اجرت مباحثات مستفيضة مع عدد من مؤسسات التمويل العالمية لتمويل هذا المشروع .

من عواصم الوطن العربي

● **عمان :**

وضعت مؤسسة ادارة وتنمية اموال الايتام مخططات لمشروع اسكاني في عمان تقدر تكاليفه بحوالي سبعمائة وخمسين الف دينار .

وجدير بالذكر ان المشروع سوف تم تشييده على ارض مؤسسة ادارة الايتام في جبل النزهة يشمل بناء اربعين شقة سكنية لذوي الدخل المحدود .

وسيتم طرح عطاء انشاء المشروع خلال ثلاثة شهور وسيتم انجازه خلال سنة واحدة من تاريخ طرح العطاء .

ويذكر ان المؤسسة فرغت من مشروع اسكان مربعة موسى في جبل عمان قسم ستين شقة بلغت تكاليفها مليون دينار بيع منها خمسين شقة سكنية .

● **ابو ظبي :**

وصل امس الى راس الخيمة مجموعة من البحارة الفرنسيين الناجين من ناقلة النفط الليبيرية – لافليس – التي انفجرت في بحر الصين الجنوبي بالقرب من سواحل سنغافورة في الثامن والعشرين من حزيران الماضي .

ومما يذكر ان البحارة الذين لم يحدد عددهم بالضبط كانوا قد التقطوا بواسطة ناقلة نفط بريطانية .

هذا ولم تذكر سلطات الموانىء في راس الخيمة اية تفصيلات عن حادث ناقلة النفط – لافليس – .

● **الكويت :**

تعد الجهات المختصة في الكويت لايفاد من يمثلها بندوة المؤسسات التربوية للعلوم والرياضيات في الوطن العربي والتي دعا اليها المركز التربوي للعلوم والرياضيات في الجامعة الاميركية في بيروت وتهدف هذه الندوة التي ستقام من ١٩-٢٢ تشرين الثاني من العام الحالي الى جميع المسؤولين عن المؤسسات التي تهتم بالعلوم والرياضيات والتعرف على انتاجها السابق ومشاريعها المقبلة وكذلك عقد الندوات المشتركة والتنسيق في المشروعات وتبادل المعلومات .

● **القاهرة :**

اشارت صحيفة الاهرام القاهرية امس الى ان اجهزة النظام المصري استطاعت احباط ثلاث عمليات تهريب ضخمة لشحنات من الافيون تقدر بثلاثة ملايين جنيه قامت باخفائها عصابة دولية في مخابىء سرية ببعض سيارات المرسيدس عن طريق بعض الموانىء المصرية .

وجدير بالذكر انه تم القاء القبض على رئيس العصابة وهو تركي الجنسية مع باقي افراد عصابته وبينهم فتاة المانية الجنسية لعبت قصة غرام مثيرة مع شاب مصري لتلفت الانظار اليها وتبعد الشبهات عن العصابة .

العدو يعترف بقتل شاب عربي أثناء مظاهرات «حلحول» المحتلة

تل ابيب – رويتر – اعترف العدو الصهيوني امس بجريمة قتل احد الشباب العرب اثناء المظاهرات التي اندلعت في اذار الماضي في الضفة الغربية المحتلة في مدينة حلحول .

ونقلت الوكالة عن متحدث باسم العدو الصهيوني ان التحقيقات اوضحت ان احد الشبان العرب توفي متاثرا برصاص جنود العدو عندما وجهوا افواه بنادقهم على مجموعات من المتظاهرين في مدينة حلحول .

واضاف المتحدث ان تقريرا كاملا حول الموضوع سينشر فيما بعد .

اسماعيل يجتمع مع ممثل منظمة التحرير

عدن – سانا – اجتمع في عدن امس عبد الفتاح اسماعيل الرئيس اليمني الديمقراطي مع عباس زكي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في عدن .

وذكرت – واخ – انه تم خلال هذا الاجتماع بحث اخر تطورات الموقف في الشرق الاوسط والجهود التي تبذل لتعزيز التضامن العربي في المرحلة الراهنة .

لجنة القدس تبحث اجراءات منع التهويد وتطالب بدعم اللبنانيين والفلسطينيين لمواجهة حرب الابادة الصهيونية

فاس – سانا – بدات لجنتان انبثقتا عن لجنة القدس الاولى سياسية والاخرى للاجراءات الكفيلة بمنع التهويد وتحرير القدس اجتماعاتها في فاس امس .

واشارت – واع – ان لجنة القدس هذه انبثقت عن مؤتمر وزراء الخارجية للدول الاسلامية خلال اجتماعاته في مدينة فاس المغربية في اذار الماضي وقد بدات اعمالها برئاسة الملك الحسن الثاني ملك المغرب ليلة امس الماضية بحضور وفود تمثل اربعة عشر قطرا اسلاميا .

وتحدث في الجلسة المسائية اول امس السيد محسن ابو ميزر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن الوضع الراهن وما تتعرض له المدينة المقدسة من انتهاكات وتغيير لمعالمها السكانية والعمرانية والحضارية وربط قضية القدس مع القضية الفلسطينية والقضية العربية .

وتقدم السيد ابو ميزر بورقة عمل باسم وفد منظمة التحرير الفلسطينية تناولت اقتراحات في المجالات السياسية والاعلامية والاقتصادية والعسكرية وكذلك طرح على المجتمعين الوضع في جنوب لبنان وطالب بدعم ومساندة الشعبين اللبناني والفلسطيني لتمكينهما من مواجهة حرب الابادة التي يتعرضون لها من قبل القوات الصهيونية الفاشية .

المباحثات الليبية القطرية تركزت حول الاوضاع الراهنة

الدوحة – سانا – عقدت في الدوحة امس المباحثات الرسمية بين الجانبين القطري برئاسة الشيخ – خليفة بن حمد ال ثاني – امير دولة قطر والليبي برئاسة الرئيس الليبي – معمر القذافي – .

ونقلت – ق.ن.ا – عن الشيخ – احمد بن سيف ال ثاني – وزير الدولة للشؤون الخارجية القطري في تصريح له بعد المحادثات التي استغرقت ساعتين قوله ان المباحثات تركزت حول العلاقات الثنائية الاخوية القائمة بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها وتطويرها في كافة المجالات .

واضاف الوزير القطري ان المباحثات تناولت الاوضاع العربية الراهنة من مختلف جوانبها وما استجد على مسار القضية الفلسطينية من تطورات عربية ودولية في ظل الظروف السياسية الحالية في منطقة الشرق الاوسط .

امين عام الحزب الشيوعي الاسباني يصل بغداد

بغداد – سانا – وصل الى بغداد صباح امس السيد – سنتياغو كاريللو – الامين العام للحزب الشيوعي الاسباني على راس وفد في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام .

بحث التعاون الزراعي بين العراق وموريتانيا

بغداد – سانا – اجتمع امس في بغداد – لطيف جاسم – وزير الزراعة والاصلاح الزراعي في القطر العراقي مع الدكتور – باعمر – وزير التنمية الريفية الموريتاني والوفد المرافق له .

وتم خلال الاجتماع بحث سبل التعاون الزراعي بين العراق وموريتانيا والمساعدات التي يقدمها العراق الى موريتانيا في المجالات الزراعية .

السناتور الامريكي جاكسون يصل القاهرة

القاهرة – سانا – وصل الى القاهرة امس السناتور الامريكي – هنري جاكسون – في زيارة تستغرق يوما واحدا .

وذكرت – الوكالات – ان السناتور – جاكسون – سيلتقي خلال زيارته بحاكم مصر – انور السادات – وبعض المسؤولين في حكومة النظام المصري لتبادل وجهات النظر حول التطورات التي نتجت بعد توقيع معاهدة الاستسلام المصرية الاسرائيلية .

اجتماعات اللجنة السداسية التابعة للاتحاد البريدي العربي

بغداد – سانا – يشارك القطر العراقي في اجتماع اللجنة السداسية العربية المنبثقة عن الاتحاد البريدي العربي التي تعقد في تونس في العاشر من الشهر الجاري .

وتبحث اللجنة في الاجراءات الكفيلة بمتابعة تنفيذ مقررات المؤتمر الاستثنائي للاتحاد الذي عقد في قطر خلال شهر ايار الماضي والمتضمنة تعليق عضوية النظام المصري في الاتحاد ونقل مقره من القاهرة الى تونس وتطبيق العقوبات البريدية بحقه تنفيذا لقرارات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب .

عرفات يناشد المكسيك قطع نفطها عن الكيان الصهيوني

مكسيكو – سانا – ناشد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية المكسيك عدم بيع النفط للكيان الصهيوني .

ونقلت – افب – عن حديث السيد عرفات للتلفزيون المكسيكي اول امس ايضاحه ان عدم مد الكيان الصهيوني بالنفط لا يتعارض مع المبادىء الانسانية لان اسرائيل دولة معتدية .

وفي معرض حديثه عن الوضع في نيكاراغوا اعرب عن توقعه سقوط نظام الدكتاتور سوموزا كما حدث لشاه ايران المخلوع .

ونفى السيد عرفات ما تردد من ان السلطات الايرانية طلبت من منظمة التحرير الفلسطينية قتل الشاه .

كما وصفت مؤتمر قمة دول عدم الانحياز الذي سيعقد في هافانا في ايلول القادم بانه على جانب كبير من الاهمية .

رأي

اسلحة العرب الثلاثة ؟

ان يعرض السادات على واشنطن وضع جميع موانىء مصر ومطاراتها وجميع المنشآت العسكرية بما فيها القواعد الجوية في سيناء تحت تصرف القوات الامريكية التي الى تشكيلها للتدخل في منطقة الخليج العربي والمناطق الحساسة الاخرى عند اي طارىء ، فهذا يعني ببساطة ان رئيس النظام المصري قد قرر فعلا تحويل مصر العربية الى قاعدة عسكرية متقدمة للامبريالية الامريكية في الشرق الاوسط وذلك بموجب انضمامه الى الحلف العدواني الثلاثي الذي افرزته معاهدة الصلح المنفرد بينه وبين العدو الصهيوني كما ان هذا العرض يشير بوضوح الى ان السادات يعتزم فعلا بيع مصر في المزاد العلني ، مثله في ذلك مثل الخديوي اسماعيل الذي باع « ارض الكنانة » للاستعمار البريطاني قبل قيام الثورات الشعبية فيها . بيد ان وجه الخطورة في هذا القرار يكمن في انه اشارة صريحة الى رغبة اطراف المؤامرة في انتهاج سياسة عدوانية جديدة ضد الامة العربية ، وذلك على أساس الهجوم المباشر على مواقعها القومية والتقدمية ، والانتقال بالتالي الى مرحلة البدء العملي في احكام السيطرة المباشرة على طول المنطقة العربية وعرضها ويبدو ان دور السادات في هذه المرحلة سيكون من الاهمية بمكان بالنسبة للولايات المتحدة بان هذه الاخيرة باتت تعتقد بان النظام المصري يستطيع ان يخدم مصالحها الحيوية اكثر من اي وقت مضى وبعبارة ادق فان المنطقة العربية اصبحت مرشحة من الان وصاعدا لحدوث انفجارات جديدة فيها ، تكون مكرسة اصلا لخدمة الهدف الاساسي لاطراف المؤامرة وهو ضرب قوى الصمود والتصدي العربية وتصفية القضية الفلسطينية بصورة نهائية وتمكين « اسرائيل » من فرض شروطها الكاملة على جميع الدول العربية وامام هذا التحدي السافر والمكشوف الذي تتعرض له المنطقة العربية ، فان من الضروري التاكيد بان الوقت قد حان امام الامة العربية لاستخدام كل مالديها من اسلحة بما في ذلك سلاح البترول وسلاح الوحدة وسلاح البحث عن مقومات جديدة للصمود القومي الفعال والقادر بالتالي على ردع العدوان واسقاط الاستسلام .

م . ظ

بالمرصاد

● الارهابي الصهيوني مناحيم بيغن عجز عن اخفاء مخاوفه من تصاعد نشاط المقاومة الفلسطينية فراح يطالب الدول الغربية باتخاذ الاجراءات اللازمة لقمع ما اسماه بالارهاب في اراضيها ، ويرد طلبه بوصفه منظمة التحرير بانها منظمة القتلة وتريد ابادة اسرائيل والشعب اليهودي .

●● مشكلة بيغن وسواه من زعماء الصهيونية انهم يقلبون الحقائق ويشوهونها كان ينسوا ما اقترفت ايديهم من مجازر لاشبيه لها في التاريخ لفظاعتها ويعتبروا الكفاح من اجل حق مغتصب محاولة « لابادة شعب او تدمير دولة » فهو يرى في الكفاح العادل للشعب العربي الفلسطيني من اجل انتزاع حقوقه المغتصبة تهديدا لاسرائيل وللشعب اليهودي بينما يلزم الصمت ازاء تاريخه الاسود في الارهاب الوحشي . انه يتناسى ان اسرائيل انما اقيمت على جثث ضحايا مجازر دير ياسين وكفر قاسم.. وانما تأسست نتيجة لماساة شعب باكمله شرد وطرد وقتل منه الكثير الكثير .. كما ويتناسى ان تنفيذ السياسة التوسعية لم يعتمد الا الاسلوب ذاته فكان العدوان الثلاثي ومن بعده عدوان حزيران فغارات اسرائيل الوحشية على المدنيين الابرياء في سورية ومصر ولبنان .. ! ان على بيغن قبل ان يطالب اوربا بوقف ما اسماه بارهاب الفلسطينيين ان يعترف اولا بارهابه ضد الفلسطينيين بالامس واليوم وان يعترف ثانيا بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في العودة الى وطنه واقامة دولته المستقلة على ارضه .

● ادعى بيار الجميل ان مسؤولية النتائج التي وصل اليها لبنان تقع على عاتق الفلسطينيين

●● واضح ان ادعاء بيار الجميل هذا يلتقي مع تهديدات القادة الصهاينة بملاحقة الفلسطينيين اينما كانوا ويتلاقى مع اهداف العدوان الصهيوني المستمر على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان بذريعة ملاحقة الفدائيين وكان الجميل بقوله يقدم تبريرا لهذا العدوان ولاستمراره على امل تصفية الشعب العربي الفلسطيني وهو الهدف الذي يسعى اليه اطراف حلف كامب ديفيد تمهيدا لتصفية القضية الفلسطينية ، كان الاجدر بالجميل ان يندد بالعدوان الصهيوني ويدين تواطؤ العميل حداد وزمرته المارقة

محمد خير الجمالي

مع الصحافة العربية

الفجر : نسور سورية هزوا الكيان الصهيوني

اكدت صحيفة – الفجر – الظبيانية ان الاشتباك الذي وقع بين المقاتلات السورية والمقاتلات الاسرائيلية فوق سماء لبنان الجنوبي هز – اسرائيل – واثار الرعب بين افرادها وقادتها رغم المزاعم الكاذبة بان هذا الاشتباك كان نصرا لها .

وقالت الصحيفة انه من الغريب ان تدعي – اسرائيل – النصر في الوقت الذي ابدت فيه مخاوفها من نذر حرب قادمة رغم – السلام – الزائف الذي وقعته مع حاكم مصر . وقالت الصحيفة .. ان اسرائيل وجدت ان من مصلحتها في هذه المرحلة خوض معارك محدودة على الساحة اللبنانية ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني حتى ولو وصل الامر بها الى حد الصدام مع القوات العربية السورية على ان ياتي من جانب اسرائيل نفسها وليس بمبادرة من سورية كما حدث مؤخرا الامر الذي جعلها تراجع حساباتها من جديد .

وختمت الصحيفة مقالها بالقول .. يجب علينا في هذه المرحلة حشد القدرات في الجبهة الشرقية دون الاقلال من قدرة العدو الصهيوني لان التواجد العربي العسكري وبدعم مناسب من قوى المساندة سيغير الكثير من معطيات الوضع الراهن .

الجمهورية : لزيارة صدام للاردن مدلولات مرحلية واستراتيجية

واكدت صحيفة الجمهورية العراقية ان زيارة السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة للاردن جاءت في اطار جهود العراق لبناء جبهة قتالية متينة لمواجهة العدوان والاغتصاب

وقالت الصحيفة في مقال رئيسي لها امس ان الزيارة اكتسبت اهمية خاصة باتجاه رفع درجات الاستعداد القومي وتصليب الموقف العربي المناهض لمعاهدة الاستسلام التي وقعها انور السادات مع العدو الصهيوني .

واكدت ان للزيارة مدلولات واثارا مرحلية واستراتيجية مؤثرة في المحيط العربي وفي مجرى الصراع العربي الصهيوني .

واضافت ان النتائج المثمرة للزيارة تصب في خلق وبناء الادارة العربية القادرة والموحدة في مواجهة ماتتعرض له الامة العربية من تحديات .

وخلصت الى القول ان نجاح الزيارة يعبر عن التحول النوعي الذي تشهده العلاقات العربية في هذه المرحلة باتجاه الدفاع الحازم عن حقوق وقضايا الامة والتسلح باليقظة والاستعداد الدائم لتوفير متطلبات معركة التحرير والكرامة .

الثورة: عروض السادات تترافق وحملة التهديدات الامريكية

اما صحيفة الثورة العراقية فقد هاجمت بشدة عرض الخائن السادات لوضع الموانىء والمطارات والمنشآت المصرية تحت تصرف قوة التهديد الامريكية لمنطقة الخليج العربي .

ونقلت – واع – عن الصحيفة قولها في تعليق لها امس ان هذا العرض يترافق مع تصاعد حملة التهديدات الامريكية باحتلال منابع النفط في منطقة الخليج العربي ويؤكد وجود مخطط لزيادة الوجود العسكري الامريكي في الخليج العربي والمحيط الهندي لضمان المصالح الامريكية وحراستها .

واكدت الصحيفة ان امريكا ستعتمد في تنفيذ مخططها هذا على رموزها وادواتها في المنطقة بعد تحديد الادوار المرسومة لكل واحد منهم .

وخلصت الصحيفة الى القول في ختام تعليقها الى ان الامة العربية ستواصل نهج الصمود والمجابهة الحازمة بوجه كل المتآمرين والخارجين عن ارادتها ولن يغيرها خروج الخائن السادات ولن ترعبها التهديدات الامريكية وان ارادة الامة فوق ارادة الاعداء .

الاتحاد : واشنطن مطالبة بموقف موضوعي

وتناولت صحيفة الاتحاد الظبيانية في افتتاحيتها حديث وزير النفط السعودي احمد زكي يماني لمجلة نيوزويك والذي نشرته اكثر من صحيفة امريكية فقالت ان هذا الحديث ينطلق من منطلق الحوار الموضوعي الهادىء جدا مع الغرب فهو يؤكد في الوقت نفسه عدة معطيات وحقائق اصبح يتسم بها الموقف الراهن في الشرق الاوسط .

وقالت الصحيفة انه في مقدمة هذه المعطيات والحقائق ان ثمة تغييرا نوعيا في النظرة التي كانت تقول بعدم الربط بين النفط والسياسة فالمتغيرات التي طرحت نفسها في اعقاب تسوية كامب ديفيد والحصار الذي بات مفروضا على شعبنا العربي الفلسطيني والدور الذي تلعبه الولايات المتحدة بوصفها شريكا في هذه التسوية كل هذه المتغيرات تحتم استثمار كل ما يملكه العرب من موارد وامكانات لحمل الولايات المتحدة على اتخاذ موقف موضوعي لاينحاز فقط الى اسرائيل ولا يسقط في الحساب حقوق العرب الفلسطينيين.

واكدت الصحيفة ان الحل الشامل لقضية الشرق الاوسط هو الحل الوحيد للازمة الراهنة في المنطقة.

وقالت ان الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية كبرى في هذا المجال من واقع كونها احدى القوتين الاعظم ومن واقع مصالحها النفطية والاقتصادية والاستراتيجية في منطقة الشرق الاوسط وعليها ان تبادر لتحمل هذه المسؤولية اذا ما ارادت ان توقف ذلك السباق الرهيب في اسعار النفط واسعار المنتجات الصناعية واذا ما ارادت تجنيب عالمنا كارثة ركود اقتصادي اسوأ من كارثة ١٩٢٩ .

واختتمت الاتحاد افتتاحيتها قائلة ..تلك هي اهم المنطلقات التي صدر عنها حديث الوزير السعودي وقد جاءت في غمار تهديدات امريكية بحماية منابع النفط عسكريا وجاءت في سياق تجمع الدول الصناعية الكبرى في مؤتمرها في طوكيو وجاءت لتقول انه مهما صنفوا العرب الى معتدلين او متطرفين فان ثمة اجماعا عربيا على ان الغرب مطالب بالوقوف بوجه العدوان الصهيوني وبالضغط الايجابي من اجل تسوية عادلة ومنصفة في منطقة الشرق الاوسط

المطلوب من الأمة العربية

فعل الكثير على الصعيد القومي وخلق ظروف ومعطيات تزيد من قدرتها على الصمود

النقاب الذي كشفه الرئيس الليبي معمر القذافي عن وجود حشود عسكرية مصرية على الحدود مع بلاده هو امر في غاية الخطورة لانه اندل على شيء فانما يدل على ان النظام المصري قد عقد العزم على ممارسة دور الشرطي الامبريالي وفقا لبنود معاهدة الصلح المنفرد التي وقعها مع العدو الصهيوني وتمشيا مع المهمات الموكولة اليه من قبل الامبريالية الامريكية وبصرف النظر عن حجم هذه الحشود يمكن التاكيد بانها خطوة ساداتية مكشوفة باتجاه ضرب حركات التحرر الوطني في المنطقة ومساعدة الولايات المتحدة على زيادة حدة تآمرها ضد الدول العربية الرافضة لسياسة الخيانة والاستسلام. وقيمة هذا الكشف تكمن في انه يتوافق زمنيا مع تصاعد النقمة الشعبية في داخل مصر العربية وامتدادها الى القوات المسلحة وهو الامر الذي ينطوي على مدلولات كثيرة

ـ النقطة الرئيسية ـ

وبادىء ذي بدء من الضروري الاشارة الى نقطة رئيسية وهي ان النظام المصري وبعد ان خرج من الخندق العربي وانضم الى الصف المعادي يريد باي شكل من الاشكال ان يبقي قواته المسلحة في حالة حرب دائمة مع اية جهة كانت لاعتقاده الواهم بان هذا الاسلوب سيوفر له الحماية اللازمة من الداخل

وسيشغل الجيش المصري بمثل هذه الحروب التي لايمكن ان تخدم سوى القوى الصهيونية والامبريالية ولهذا السبب بالذات فقد اعلن السادات باكثر من مرة بانه سيواصل بناء قواته المسلحة لتحقيق اغراض اخرى. وقد فهم المراقبون هذه التاكيدات بانها اشارة واضحة الى رغبة النظام المصري واستعداده القوي للقيام ـ بدور الشرطي الامبريالي ـ ولو دفعه ذلك الى استخدام كل الوسائل المادية والمعنوية التي بحوزته..

واكثر من ذلك فان القادة العسكريين لدى النظام المصري يعربون بدورهم عن ضرورة اشراك القوات المسلحة في بعض العمليات العسكرية التي من شانها ان تخدم الخط العام للاستسلام.

ـ النقطة الثانية ـ

ومن الضروري الاشارة الى نقطة ثانية وهي ان النظام المصري يفكر جديا ومنذ عدة سنوات باحتلال اجزاء من الاراضي الليبية ولاسيما تلك الغنية بالنفط. وكان السادات قد هدد قبل عدة اشهر الليبيين وتوعدهم بشن حملات تاديبية ضدهم وذلك بحجة انهم يقومون باعمال خطيرة في منطقة الحدود.

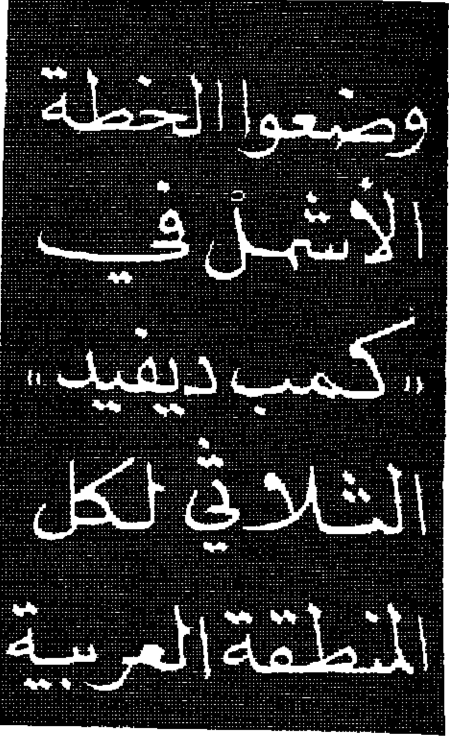
وبهذا المعنى يمكن القول: ان للنظام المصري أطماعا توسعية في ليبيا لان السادات ينظر الى هذا القطر العربي الشقيق من زاوية انه محدود بعدد السكان وهو غني جداً بالثروات المعدنية ولاسيما النفط، وان هذا الوضع يجب ان ينقلب لصالح النظام المصري عن طريق التفكير الجدي بالاعتداء عليه ومحاولة احتلال الاراضي الليبية الغربية منه والغنية.

ويبدو ان الرئيس معمر القذافي قد كشف النقاب وبصورة رسمية عن وجود حشود مصرية على حدوده لاعتقاده الراسخ بان المسألة قد وصلت الى درجة خطيرة وان من الضروري اخطار الراي العام العربي والعالمي بنوايا السادات العدوانية..

ـ تمرد متوقع ـ

بيد ان رئيس النظام المصري قد اصيب بخيبة امل كبيرة لان الضباط المصريين الذين ارسلهم السادات الى الحدود الليبية فرفضوا الاذعان لاوامر قياداتهم المباشرة الامر الذي ادى الى حدوث تمرد متوقع وقد فسر المراقبون هذا التمرد بانه اشارة واضحة الى رفض القوات المسلحة المصرية لسياسة السادات الاستسلامية

والدور الامبريالي الذي بدا يمارسه في المنطقة العربية. اضافة الى ذلك فان هذا التمرد



يعبر من الجهة المقابلة عن وجود غليان شعبي حقيقي في داخل مصر وهو الامر الذي يؤكد بشكل قاطع بان ادعاءات السادات الزيفة ليست اكثر من تضليل مباشر للشعب العربي المصري والامة العربية ايضا..

وبهذا المعنى يمكن القول: ان وصول الرفض الشعبي الى القوات المسلحة المصرية هو امر على درجة كبيرة من الاهمية والخطورة لان السادات اوكل الى المخابرات الامريكية والصهيونية مسؤولية قمع اية حركة ثورية في داخل الجيش سيجد نفسه الان امام مازق

صعب جدا، لان فشله في تطويع العسكري المصري لخدمة سياسة الاستسلام سيظهره امام حتى ـ الاصدقاء ـ بانه غير قادر على ممارسة الادوار السياسية التي يتطلع للقيام بها.

ـ الخطة الاشمل ـ

بيد ان المسالة تندرج ايضا في الاطار العام للخطة الاشمل التي وضعت في كمب ديفيد على اساس النقاط التالية:

١ ـ يقوم العدو الصهيوني بالتحرش بالاقطار العربية المشرقية التي ترفض سياسة السادات الاستسلامية ويصعد في الوقت نفسه من اعتداءاته الغادرة على جنوب لبنان وعلى مواقع الثورة الفلسطينية وذلك في محاولة مكشوفة لاستدراج سورية والعمل بالتالي على تحطيم قوتها العسكرية ومنعها من التفرغ كلية لمعركة الصمود وتحرير الارض العربية واسترجاع الحقوق المغتصبة.

٢ ـ يقوم النظام المصري بالتحرش بالاقطار العربية الافريقية التي تشارك في جبهة الصمود والتصدي وترفض بالتالي كل الممارسات الخيانية التي يقوم بها السادات ضد الامة العربية. ويبدو ان الاولوية قد اعطيت في هذا المجال للنظام المصري لكي يقوم بالاعتداء على القطر الليبي الشقيق ومنعه من زج نفسه في المعركة القومية التي تخوضها الامة العربية لاسقاط الاستسلام.

٣ ـ يتم ممارسة الضغوط على الشعب العربي الفلسطيني واستخدام وسائل الترهيب والترغيب لدفع بعض ممثليه الى الاشتراك في المفاوضات التي تتعلق بالحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بالشكل الذي يخدم أهداف المؤامرة.

ـ التوافق الزمني ـ

وهناك جوانب اخرى من هذه الخطة الاشمل لابد من الاشارة اليها وهي التوافق الزمني الحاصل بين البدء بتنفيذ ماجاء فيها وبين اقدام الولايات المتحدة الامريكية على تهديد الدول العربية المنتجة للنفط فهذا التوافق معناه ببساطة ان كل اطراف المؤامرة تتحرك في وقت واحد تقريبا ويحاول كل طرف ان يسبق الطرف الاخر في الوصول الى الهدف الموكول اليه وبهذا المعنى يمكن القول: ان تهديد سورية من قبل العدو الصهيوني وتحريك ادوات التخريب والاجرام ضد وحدتها الوطنية يرتبط بشكل او باخر مع الدور الخطر الذي يقوم به النظام المصري والذي دفعه هذه المرة الى حشد قواته على الحدود الليبية انتظارا ـ للضوء الاخضر ـ القادم من واشنطن. وحتى الضغوط التي يتعرض لها القطر العراقي تدخل هي الاخرى في نطاق الخطة الاشمل التي وقعت في كمب ديفيد ومن المؤكد ان هذا التنسيق غير المرئي الحاصل بين مجمل هذه الوقائع والتطورات يشير بوضوح الى ان المرحلة الجديدة التي دخلت بها المؤامرة الثلاثية تنطوي في حد ذاتها على مخاطر كثيرة وكبيرة لان الذين يريدون تمرير المعاهدة خلال عام واحد لابد وان يستنفروا كل قواهم ووسائل غدرهم لتحقيق هذا الهدف وايصاله الى المستوى المطلوب.

ـ الحسابات الاخرى ـ

وهنا نصل الى نقطة هامة جدا وهي الحسابات الاخرى التي بدات تطرح بصورة مكشوفة من قبل الولايات المتحدة الامريكية. فواشنطن وبعد كل ماحصل في الشرق الاوسط تتصرف في المنطقة وفق الاعتبارات التالية:

١ ـ ان معاهدة الصلح المنفرد التي وقعها النظام المصري مع العدو الصهيوني تظل هي الاساس بالنسبة لاطراف المؤامرة وذلك بصرف النظر عن كل حجوم الرفض العربي والدولي الذي تلقاه والذي وصل الى درجة لاباس بها في الوقت الحاضر.

٢ ـ ان الادارة الامريكية تحاول بشكل سافر ان تجرد الامة العربية من الاوراق السياسية الرابحة بيديها حتى الان. وهذا التجريد يتم تحقيقه عن طريق قنوات كثيرة بدءا من الترويج لمؤتمر جنيف ومرورا باستغلال الوضع الراهن وانتهاءا بالتهديد المباشر والسافر.

٣ ـ ان الولايات المتحدة تريد من السادات ان يمارس كل طاقاته الاستسلامية في سبيل الوصول الى اشكالات معينة بالنسبة للقضية الفلسطينية فهم يؤكدون بان هذه القضية تشكل جوهر الازمة ولكنهم يرسلون الطائرات الصهيونية لقصف الشعب الفلسطيني في جنوب لبنان.

٤ ـ والاخطر من ذلك كله ان الادارة الامريكية تحاول بشتى الوسائل والسبل ان تفك الحصار العربي والدولي المفروض حول النظام المصري عن طريق افتعال التناقضات المكشوفة بينه وبين العدو الصهيوني وعن طريق ارسال المبعوثين الذين يطلب اليهم ان يعزفوا على وتر واحد هوان واشنطن ـ راغبة وجادة ـ في ايجاد تسوية شاملة لازمة المنطقة.

ـ ماهو المطلوب ـ

وامام تصاعد حدة المؤامرة على الامة العربية وامام اقدام اطراف كمب ديفيد على الهجوم المباشر على كل شيء اسمه العرب والعروبة في المنطقة فانه من الضروري التساؤل ماهو المطلوب للخروج من الوضع الراهن بالشكل الذي يمكن قوى الصمود والتصدي العربية من اسقاط الاستسلام وردع العدوان وحماية الامة العربية من كل هذه المخاطر؟

ان الاجابة على هذا السؤال الهام والضروري تكمن في النقاط التالية:

١ ـ دعم القطر العربي السوري ماديا ومعنويا الى ابعد الحدود من قبل الامة العربية وذلك من منطلق ان سورية تشكل الان القوة الرئيسية في جسم المواجهة القومية مع القوى المعادية.

٢ ـ الاسراع في انجاز الوحدة السورية ـ العراقية باعتبار انها قادرة على تحقيق التوازن الاستراتيجي في المنطقة وتغيير كل المعادلات المطروحة في الشرق الاوسط لصالح العرب.

٣ ـ العودة من جديد الى مؤتمرات جبهة الصمود والتصدي القومية وتوسيع دائرة العمل العربي فيها وتحويلها بالتالي الى قوة مادية وسياسية قادرة فعلا على ممارسة دورها الميداني على صعيد المواجهة وردع العدوان الصهيوني ـ الامبريالي.

٤ ـ حدوث مشاركة عربية قوية لحماية جنوب لبنان من الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة والعمل بالتالي على اغلاق الجيوب العميلة في المنطقة ومنح قوات الردع العربية صلاحيات جديدة لتكون قادرة على توفير مظلة الامن والاستقرار فوق كل لبنان.

٥ ـ دعم الثورة الفلسطينية في داخل الارض المحتلة وخارجها ودفعها باتجاه تصعيد عملياتها الفدائية ضد العدو الصهيوني وتوفير الظروف السياسية الصحية التي تمكنها من تحقيق وحدتها الوطنية على اسس نضالية وقومية واضحة ومتكاملة الجوانب.

٦ ـ تعميق التلاحم القومي بين دول المشرق العربي ومغربه والاستفادة من اية مشاركة عربية جادة يمكن أن توظف في خدمة هدف التحرير وذلك بصرف النظر عن الاعتبارات التي تطرح من قبل القوى المعادية لمنع حدوث مثل هذا المشاركة.

محمد ظروف

سورية

مركز استقطاب حركة الثورة العربية

ضرب سورية

هدف استراتيجي للامبريالية والصهيونية

ان هجمة اعداء الامة العربية على اهم موقع من مواقع الثورة العربية له دلالة كبيرة على أن ضرب سورية هدف استراتيجي للاستعمار ولاسرائيل فقد فشلت اسرائيل والامبريالية في الايقاع بسورية حتى الان من خلال احداث لبنان لذلك يحاولون بالتعاون مع العملاء ضرب سورية من الداخل لمحاولة تمرير مؤامراتهم الخبيثة بالاتفاق مع النظام المصري ويحاول اطراف كامب ديفيد من خلال مجزرة حلب التي ارتكبتها منظمة الاخوان المسلمين خلق الفتنة في سورية وضرب الوحدة الوطنية فيها.

ان سورية التي اعطت كل ما عندها للقضية العربية وكانت مركزا للفكر القومي وقاعدته وارتفعت على مشانق الاتراك فيها اعناق الوطنيين من كل الطوائف ووقفت في وجه الاحتلال الفرنسي ولم يشعر شعب سورية يوما ما باي فارق طائفي في النضال فكل الشعب بكل فئاته كافح ضد الفرنسيين كما كافح ضد الاتراك من قبل.

ان مجزرة حلب هي جزء من مخطط لابعاد سورية عن دورها القومي الذي تقوم به وتقف في وجه الهجمة الامبريالية الصهيونية على الوطن العربي.

ان موقف سورية الصامد ازعج المحور الثلاثي فاندفع يدبر المؤامرات لتركيع العرب وجرهم الى الانضمام الى معاهدة الخيانة التي وقعها انور السادات واصبح شريكا في تنفيذ المؤامرة لشل دور سورية الوطني والقومي في التصدي للمؤامرات الخارجية التي تحاك ضد الامة العربية

ان ابعاد الاستراتيجية الاميركية ومرتكزاتها الاساسية في منطقة الشرق الاوسط حددتها لسنين عديدة خلت الاهداف والمصالح الاسرائيلية البحته.

فلقد استطاعت السياسة الاسرائيلية منذ انشاء الكيان الصهيوني ومن قبلها الصهيونية العالمية ـ احتواء الامبريالية الاميركية وتطويقها ضمن اطار صلب لم تستطع السياسة الاميركية التحرر منه او خلق ثغرة فيه تسمح لها بالانطلاق ووضع اسس استراتيجية اميركية تحدد من خلالها سياسة مستقلة تجاه الشرق الاوسط.

واستطاعت الاصوات الصهيونية المتنفذة في الولايات المتحدة اقناع الاوساط الحاكمة الاميركية، التي استطاعت بدورها اقناع الشعب الاميركي

ان دعم اسرائيل هو مطلب قومي في خدمة المصلحة الاميركية العليا.

فنشات عن ذلك علاقة عضوية اساسيه ولكن غير متكافئة بين اسرائيل والولايات المتحدة اصبحت فيها جميع الارباح لصالح اسرائيل.

ان تاريخ التدخل الاميركي في منطقة الشرق الاوسط حافل بالنشاطات والمواقف العدائية للعالم العربي ولقد مر هذا التدخل بمراحل عديدة.

ـ المرحلة الاولى: وتمتد من منتصف الاربعينات الى حرب ٥ حزيران ١٩٦٧ وهي المرحلة التي شهدت قيام الدولة الصهيونية وترسيخ اسسها التوسعية والعنصرية والدينية.

ولقد انطلقت السياسة الاميركية على اساس المحافظة على هذا الكيان الجديد في المنطقة فوحدت سياستها مع السياسة الاسرائيلية.

ودعمت اسرائيل سياسيا ودبلوماسيا في جميع الاوساط الدولية ناهيك عن الدعم السخي للاقتصاد الاسرائيلي الناشىء وربطه بعجلة الاقتصاد الاميركي.

ثم الدعم العسكري المطلق لاسرائيل وتهيئتها لتصبح رأس الجسر الذي ينطلق منه النفوذ العسكري الاميركي في المنطقة.

والمرحلة الثانية التي تميزت بالتطابق ايضا بين الاهداف الاسرائيلية والتحركات الاميركية.

ففي اعقاب حرب ١٩٦٧ وضعت اسرائيل اسس استراتيجية جديدة تجسدت بالاحتفاظ بالاراضي العربية التي احتلتها في حرب ١٩٦٧ والمحافظة على الامن من خلال التفوق العسكري ولا شك في ان انتصار ١٩٦٧ عزز مكانة اسرائيل في الاوساط الاميركية واكد صحة النظرية القائلة بان اسرائيل هي القوة الضاربة القادرة على الدفاع عن مصالح الغرب في المنطقة.

المرحلة الثالثة: حركت حرب ١٩٧٣ السياسة الاميركية في اتجاه جديد فلقد ادت الانجازات التي حققتها الدول العربية وما عانته الدول الغربية من جراء حظر النفط الى اقناع الولايات المتحدة بانه لم بعد بوسعها الاستمرار في تحدي الدول العربية وتجاهل مشاعرها.

وهكذا نرى ان سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط تتسم اليوم بسمات واضحة.

١ ـ التصلب في الحفاظ على المصالح الامركية واحتلال مواقع استراتيجية تسمح لها بالتدخل المباشر عند تهديد هذه المصالح.

٢ ـ متابعة دعم اسرائيل عسكريا للاعتماد عليها لا كشرطي لقهر الدول العربية، بل كقوة تدفع العرب الى احضان اميركا وكمعسكر احتياطي يمكن العودة الى استخدامه اذا ما وقع اي تبدل جذري في سياسة الدول العربية المؤيدة لها.

٣ ـ محاولة تصفية التضامن العربي وخلق محاور بعد احتواء مصر وتدعيم مواقعها فيها، وفصلها عن العالم العربي.

٤ ـ تنفيس حالة التوتر عن طريق السير نحو السلام الاميركي بخطوات صغيرة تستنزف ارادة الشعب العربي النضالية وتحرف الامة العربية عن هدفها الاساسي ـ التحرير الكامل ـ وتوجهها نحو أهداف ـ مجزأة ـ تحرير اجزاء من الاراضي المحتلة كما فعلت بالنسبة لمصر.

٥ ـ محاولة طرح بديل فلسطيني عن منظمة التحرير بتعاون مع محور اسرائيل والسادات.

ويمكن ايجاز كل هذه السمات بسمة واحدة هي العمل لتصفية آثار حرب تشرين وخلق وضع جديد ملائم لاميركا واسرائيل معا ومن الواضح انها حققت تقدما ملموسا بتعاون النظام المصري في هذا المجال وستتابع الولايات المتحدة استثمار الفوز وتوسيع الخرق، مع التوجه اساسا نحو تليين الموقف السوري الذي يقف سدا منيعا امام كل المؤامرات ويقف بخطوات ثابتة لا يتنازل عن مطالبه القومية الثابتة من تحرر الارض الكامل دون التخلي عن أية حبة رمل والوقوف بحزم مع قضايانا القومية مع عدم التنازل عن اي مبدأ يمس القضية القومية بشكل عام او اي قضية وطنية تمس اي قطر عربي اخر.

ان سورية هي الدولة الوحيدة في الشرق الاوسط التي تفهم السياسات الدولية والمعادلات الاخرى التي يرسمها الامبرياليون بالتعاون مع الصهيونية.

لذلك نرى الهجمة الكبيرة التي هجمت بها الامبريالية على سوريا على اثر اللقاء الوحدوي السوري العراقي واستخدمت منظمة الاخوان المسلمين التي ثبتت عمالتها للاستعمار والامبريالية على مدى ثلاثة عقود مرت ونفذت خطتها اللئيمة النجسة التي يندى لها جبين الانسانية بشراء بعض النفوس المريضة وارتكاب مجزرتها بالخزي والعار، جريمة شنعاء ارتكبت تجاه ابطال عزل لا يستطيعون الدفاع عن انفسهم لانهم لا يعلمون ان رجالا من ابناء جلدتهم باعوا انفسهم للقتلة والخونة لينفذوا فعلتهم النكراء وتوهموا ان بفعلتهم هذه يقفون في وجه المسيرة الوحدوية السورية العراقية وينقلون الصراعات الى بلدنا سورية التي لم تعهد يوما ما على الصراعات ولم تعرف هذا النوع من القتل والتقتيل ولم تسمح للاعداء ان ينقلوا صراعاتهم اليها فنحن في سوريا اكبر من المؤامرة وشعبنا يعي ما يريده الاعداء من هذه المجزرة ولن تسمح لمرتكبيها ومن وراءهم بتنفيذ خططهم المسمومة وشعبنا ساهر وواع لما يحدث ولن يمر على سورية الصامدة اي محنة تفرح الاعداء والعملاء.

م ع

السادات

يستورد الديمقراطية من «إسرائيل»؟

لم يكن بحسبان أحد ان يكافأ مجلس الشعب المصري بالمكافأة التي أنعم بها السادات عليه. فهذا المجلس كان قد وافق مسبقا على مسلسل ـ السلام ـ الذي بدأه السادات منذ زيارة القدس الا بعض الانتقادات التي كان يطلقها بعض النواب الوطنيين المصريين ضد سياسة السادات الاستسلامية. فالمفترض ان تدوم فترة ولاية هذا المجلس الى سنتين قادمتين لكن من يدري سر حله، والسادات صاحب القرارات العجيبة التي يجب الا يعارض فيها.

فهل كان ذلك درجة جديدة في سلم الديمقراطية المصرية؟

وهل من الجائز ان يكون ضحية هذا الاجراء الجديد هو نفس المجلس الذي وافق بالاغلبيات الساحقة على صفقات السادات في بليرماوس وكامب ديفيد وخيمة واشنطن.

تشكل معاهدة ـ السلام ـ مع الصهاينة، فاتحة مرحلة جديدة بالنسبة للحياة السياسية في مصر فليس من المحتمل ان تسير الامور كما هي عليه في السابق.

ومن الملاحظ ان نظام السادات يحاول بشكل دائم ودؤوب تقليد التقليعات الديمقراطيه والليبرالية الغربية محاولا تلوين الوجه السياسي لنظامه بهذه الصفات التي لا تدنو في الحقيقة بشكل او باخر الى ما يجري على مختلف الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية لذلك اصبح لزاما ان يكون هناك مرحلة جديدة من الاجراءات ـ الديمقراطية ـ التي تؤمن وجود السادات.

فلقد اصبح نوعا من الاستفزاز بالنسبة لمختلف فئات الشعب المصري حتى المواطن العادي، ان تبجح اجهزة الاعلام المصري بالحديث عن الديمقراطية امامه، فاصبحت دعاوي النظام بشان الرفاهية امورا مملة لا تكاد تخلو من السخرية بعد قرابة السنتين من زيارة السادات الى القدس المحتلة وبعد أن تشدق النظام في وقت سابق بان هذه الزيارة هي فاتحة عهد الرفاه والرخاء.. الخ لكن الحقيقة شيء اخر تماما.

ونعود للحديث عن مهزلة الاستفتاء التي جرت في مصر في السابع من حزيران الماضي وما رافق ذلك من اجراءات قمعية وممارسات لاديمقراطية مكشوفة في سبيل ارساء الديمقراطية بمفهومها الساداتي.

فقد جاءت هذه الممارسات تشويها ومسخا للفعل الديمقراطي الصحيح، وللتاكيد نسوق الحادثة التالية.

ففي الوقت الذي كان يتم فيه الاعداد لتمثيلية الانتخابات البرلمانية، افتعل النظام المصري بدعة الجاسوسية، ولكن ليس لمصلحة اسرائيل، بل لمصلحة بلغاريا، فما هي مصلحة بلغاريا في مصر؟

سؤال يجب أن يترك دون اجابة.

وبناء على هذا الاساس جرت جملة اعتقالات واسعة ضد اولئك الذين لا يريد لهم النظام ان يعكروا جو الانتخابات بدخولهم فيها، وتحت هذا الستار البالغ الخسة تم ابعاد المرشحين والمواطنين المصريين الوطنيين عن سير الانتخابات وانفردت حاشية السادات وبطانته في احتلال مراكز الانتخابات مدعمين برجال الامن السريين منهم والعلنيين، بعد أن تم عملية حشو الصناديق بـ ـ نعم ـ التي يعتقد بانها ستساهم في تدعيم اركان النظام المتقهقر.

اما عن نتيجة الاستفتاء الصوري، فقد كانت معروفة ومطروحة مسبقا لكل ذي عين ناظرة.

فقد فاز رجال السادات المؤيدين له مثل مكرم عبيد واللواء نبوي اسماعيل وزير القمع المصري، وبنسب يعجز ان يتصورها العقل البشري فقد وصلت النسبة احيانا وفي بعض المراكز الى ١٠٠ بالمئة وهذا امر غير معقول على الاطلاق في امور كهذه، اما اولئك الذين خرجوا عن خط النظام، او لا يدينون له بولاء سياسي او اقتصادي او عقلي، او لا ينتمون اليه بشكل من الاشكال، فلن يكون لهم ممثلون في المجلس الشعبي الساداتي وهذا ما حصل بالفعل، فهناك شخصيات ذات مكانة ومعالم وسمعة وطنية حسنة يحسدها السادات، امثال خالد محي الدين احد صانعي ثورة تموز ١٩٥٢، وهو الذي اعيد انتخابه دائما عن دائرته، ولم ينجح هو والشخصيات الوطنية الاخرى حتى في دوائرهم التقليدية، وبنظرة وتحليل بسيطين يمكن للمرء أن يعرف كوامن وابعاد هذا الفشل ومن يقف وراءه.

لقد كانت الديمقراطية دائما سبيلا الى البناء والتقدم والحرية. اما ما يفعله السادات ويروج له تحت ستار الديمقراطية، هو اشد ما يبتعد عن الديمقراطية الحقة واسسها الصحيحة، وان ممارسات النظام اللاديمقراطية هي الدليل القاطع لفضح هذا الاسلوب الذي يسعى السادات من خلاله البقاء والوجود، وهي عملية الاستفتاء، اغتيال للديمقراطية الامر الذي سيعجل في اجل النظام ـ الديمقراطي ـ

ـ نضال نعيسه

هكذا عن الأصل

النشاط الرسمي



● استقبل السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب في مكتبه قبل ظهر امس السيد سفير اليابان بدمشق الذي قدم للسيد — حديد — دعوة لزيارة اليابان وذلك لتوطيد العلاقات بين البلدين .

وقد قبل السيد — حديد — هذه الدعوه على ان يحدد موعدها في وقت لاحق .

كما استقبل بعد ذلك القائم باعمال السفارة الصومالية بدمشق حيث جرى استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين .

● استعرض السيد محمد غباش وزير التموين والتجارة الداخلية مع القائم بالاعمال الالماني الديمقراطي في دمشق علاقات التعاون في المجالات التموينية المختلفة بين سورية والمانيا الديمقراطية وخاصة موضوع مطاحن الحبوب ..

كما استعرض معه اثناء استقباله له امس امكانات التعاون في مجال الدواء .

● غادر دمشق صباح امس متوجها الى جنيف السيد عبد عبدو معاون وزير التربية على رأس وفد تربوي يضم عددا من المسؤولين في وزارة التربية وذلك لحضور مؤتمر التربية الدولي الذي سيعقد في سويسرا ما بين الخامس والرابع عشر من الشهر الحالي في دورته السابعة والثلاثين .

وسيناقش المؤتمر الاتجاهات التربوية في العالم والتجديدات التي حدثت خلال العامين الماضيين وكذلك تحسين مستوى التنظيم الاداري وتطويرها والمشاركة في الاهتمام بتربية الطفل وتعميم حق التعليم بمناسبة العام الدولي للطفل .

تحت رعاية الرئيس الأسد
الاحتفال اليوم بافتتاح الدورة الجديدة لمعرض دمشق الدولي
نشاط اقتصادي وتجاري ملحوظ يشهده القطر خلال فترة المعرض

● كتب فاروق عضل :

يحتفل تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية في الساعة السادسة من مساء اليوم الاربعاء بافتتاح معرض دمشق الدولي في دورته السادسة والعشرين

وقد وجهت الدعوة لحضور حفل الافتتاح التي ستقام على مسرح مدينة المعرض الى الرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والسادة اعضاء الجبهة الوطنية التقدمية والسادة الوزراء وكبار موظفي الدولة ورؤساء الوفود الاقتصادية العربية والاجنبية المشاركين في احتفالات القطر بمعرض دمشق الدولي ورجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي المعتمدين

هذا وسيشارك في معرض هذا العام ٣٩ دولة عربية شقيقة واجنبية صديقة بالاضافة الى مجموعات الشركات الخاصة . وهي العراق — الجزائر — السعودية — الكويت — الاردن — ليبيا — قطر — لبنان — الامارات العربية — فلسطين — سوريا — المانيا الغربية — المانيا الديمقراطية — الاتحاد السوفياتي — بريطانيا — اليونان — تركيا — تشيكوسلوفاكيا — هنغاريا — بولونيا — رومانيا — هولاندا يوغسلافيا — الدانمارك — النمسا — ايطاليا — فرنسا — استراليا — قبرص كوبا — اندونيسيا — سويسرا — كوريا — الباكستان — سيلان — غانا والتي تشترك لاول مرة في المعرض .

ومن جهة أخرى انهت المديرية العامة للمعرض كافة الاستعدادات والترتيبات الخاصة لافتتاح المعرض في موعده المحدد باعتباره اكبر تظاهرة اقتصادية وتجارية هامة في حياة قطرنا العربي السوري . وتساهم في معرض هذا العام مختلف القطاعات الاقتصادية والصناعية والتجارية في القطاعين العام والخاص والقطاع المشترك حيث ستبرز من خلالها منجزات قطرنا في ظل الحركة التصحيحية التي قادها الرئيس المناضل حافظ الاسد رئيس الجمهورية .

وستشهد دمشق بهذه المناسبة القومية الهامة نشاطا اقتصاديا وتجاريا يتمثل في اللقاءات والاجتماعات التي ستعقد بين مختلف المسؤولين في القطر والوفود المشاركة في المعرض والتي تستهدف تطوير التعاون والتبادل الاقتصادي والتجاري بين سوريا والدول المشاركة في المعرض .

ويقول مندوب الثورة ان معرض دمشق الدولي كان ولايزال وسيطا ممتازاً لتنشيط التجارة وتوسيع الاتصالات الاقتصادية في العالم العربي من جهة وبين القطر العربي السوري ومختلف البلدان الاجنبية من جهة اخرى . وليس اصدق من الارقام في الدلالة على نطاق تعاوننا مع الدول المشتركة . ففي اعوام قليلة تزايد استيرادنا من هذه البلدان وتصديرنا اليها ثلاثة اضعاف بما كانت عليه .

وفي الوقت نفسه ادى المعرض الى تعريف العالم على بلادنا ومنجزاتنا وما حققه شعبنا المكافح من انجازات في شتى الميادين وكانت فرصته ثمينة من فرص الدعاية الواقعية لبلدنا تتحدث عن بلد حي متطور يبني مجتمعا ثوريا جديدا وينشئ حضارة عربية على أسس انسانية جديدة .

ان معرض دمشق الدولي السادس والعشرين سيبرز بشكل خاص من خلال اجنحته السورية الوجه الصحيح لقطرنا العربي السوري . في المجالات الاقتصادية والتجارية ومدى علاقاته وارتباطاته بالعالم الخارجي ومدى نمو ثروته الزراعية والصناعية وتقدمه في كافة المجالات .

ويمتاز معرض هذا العام بزيادة ملموسة في العرض المكشوف حيث اصبحت المديرية العامة للمعرض تلاقي صعوبة في ايجاد الاراضي اللازمة للطلبات المتزايدة بعد أن استهلكت في العام الماضي معظم الحدائق والساحات لتكون عرضا مكشوفا للآليات الصناعية الضخمة . وان هذا التطور في مساحات العرض المكشوف انما يدل على تغير نوعية المعروضات نحو زيادة العرض للسلع الاستثمارية التي تحتاجها مشاريع القطر المتنامية .

توقيع اتفاق النقل البري مع بولونيا

دمشق — سانا — عاد اول امس من وارسو وفد وزارة النقل اثر زيارة لبولونيا استغرقت اربعة ايام .. وتم خلال الزيارة توقيع بروتوكول الدورة الاولى للجنة المختلطة السورية — البولونية المنبثقة عن اتفاق النقل البري الدولي الموقع بين البلدين .

٣٥ مليون تحت تصرف الضمان الصحي

دمشق — سانا — اصدر السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء امس قراراً بوضع مبلغ — ٣٥ — مليون ل.س من اموال الخزينة الجاهزة تحت تصرف هيئة الضمان الصحي للتحضير لتطبيق قانون الضمان الصحي .

حديث الناس

لقاء مع العالم عبر معرضنا الدولي

دمشق على موعد اليوم مع العالم الذي [illegible] كل عام بمعرضها الدولي .

دمشق تفتح ذراعيها هذا العام شأنها [illegible] الاعوام السابقة لتستقبل مواكب الزوار [illegible] يشعرون انهم على موعد اكيد مع اجيال [illegible] بين الدول المتقدمة في العالم كل منها تعبر [illegible] التعبير عن ابداعها وتقدمها في مجالات [illegible] والتقنية لخدمة انسان العصر الحديث .

ان عدد الدول المشتركة في المعرض يز[illegible] عاما بعد عام الامر الذي برهن على ان معرض دمشق الدولي وطد اقدامه عاليا واكتسب [illegible] بعيدة وفتح مجالا ناجحا للتعارف الاقتصادي والتبادل التجاري وأدى خدمات ممتازة في السبيل .

لاشك ان معرض دمشق الدولي كان وسيطا ممتازا لتنشيط التجارة وتوسيع الاتصالات الاقتصادية مع كافة دول العالم ، ففي اعوام قليلة وخاصة بعد الحركة التصحيحية [illegible] ازدادت الحركة التجارية تصديرا واستيرادا الى مختلف دول العالم ثلاثة اضعاف بما [illegible] عليه .

وفي الوقت نفسه ادى هذا الموسم الاقتصادي الى تعريف العالم ببلادنا ومنجزاتنا وما [illegible] شعبنا المناضل من انجازات في شتى الميادين وكانت فرصة ثمينة من فرص الدعاية الواقعية لبلدنا تتحدث عن بلد حي متطور يبني مجتمعا ثوريا جديدا وينشئ حضارة عربية على [illegible] انسانية جديدة .

مظفر شاكر



الاتحاد السوفيتي وكوريا في المعرض
تعاون اقتصادي وتجاري بناء يدعم علاقات الصداقة المتينة معنا

● دمشق — الثورة :

اكد الاتحاد السوفيتي وكوريا الديمقراطية كل في جناحه بمعرض دمشق الدولي متانة التعاون الاقتصادي والتجاري البناء مع القطر العربي السوري الذي يدعم بشكل واضح علاقات الصداقة المتينة بين سورية وكل من الاتحاد السوفييتي وكوريا الديمقراطية .

فقد عقد ظهر امس في جناح الاتحاد السوفيتي بمعرض دمشق الدولي مؤتمر صحفي بمناسبة اليوبيل الفضي لاشتراك الاتحاد السوفيتي في المعرض .

وحضر المؤتمر المستشاران الاقتصادي والتجاري في السفارة السوفيتية بدمشق ومدير الجناح في المعرض حيث تحدثوا عن العلاقات الاقتصادية والتجارية بين القطر والاتحاد السوفيتي وتطور هذه العلاقات ..

واكد مدير الجناح ان مشاركة الاتحاد السوفيتي بشكل دائم في معرض دمشق الدولي هو تاكيد على الصلات العملية الواسعة بين البلدين والتي تتجه نحو تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين سورية والاتحاد السوفيتي .. وقال ان مشاركتنا في المعرض لا تخدم فقط تعزيز صلات الاعمال بيننا وتخدم تعزيز الفهم المتبادل وتوطيد الصداقة بين الشعبين السوفيتي والسوري .

واشار المستشار التجاري ردا على سؤال للثورة الى حجم المبادلات التجارية المتطور باستمرار بين البلدين وتطرق الى الصادرات السورية الى الاتحاد السوفيتي مثل الاقمشة والملبوسات والنفط وادوات التجميل والسجاد الالي والعطورات والقطن . كما نوه الى مستوردات القطر من الاتحاد السوفيتي والتي تضم مجموعة من السلع والصناعات الحديثة .

كما تحدث المستشار الاقتصادي عن تنامي التعاون الاقتصادي بين البلدين في مجالات النفط والكهرباء والسكك الحديدية والري ..

وردا على سؤال للثورة اكد ان افاق التعاون الاقتصادي بين البلدين واسعة وانه ينتظر ان يزداد ويتطور هذا التعاون في المستقبل القريب ..

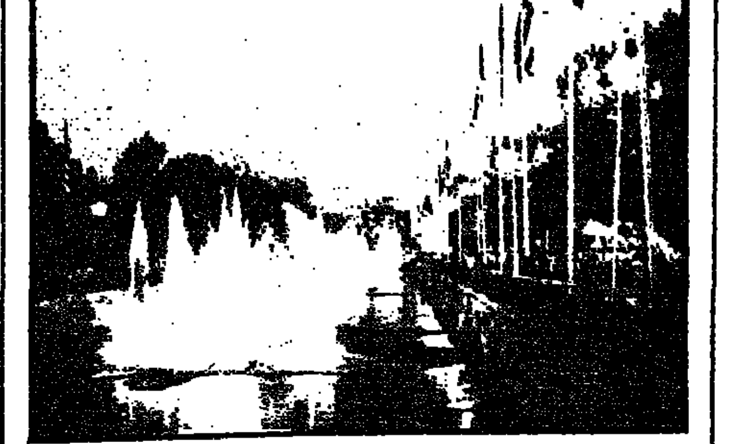
ثم تحدثت السيدة — اردي موست — رئيسة قسم جمهورية استونيا الاشتراكية في الجناح السوفيتي معددة ما يحتويه هذا القسم من معروضات تبرز اهم منتجات هذه الجمهورية مشيرة الى الاهمية التاريخية لاستونيا .. واشارت الى انه تم اكتشاف كنز يحوي نقودا عربية من بينها عملة صكت في دمشق ..

وقالت اردي موست انه رغم الاف الكيلو مترات التي تفصل استونيا عن سوريا فان اولى الصلات بين الشعبين تمتد الى زمن غابر .

من جانب اخر عقد قبل ظهر امس مؤتمر صحفي في الجناح الكوري تحدث فيه السيد مدير الجناح عن ميزات الجناح هذا العام وعن تطور العلاقات التجارية والاقتصادية بين الجمهورية العربية السورية وجمهورية كوريا الديمقراطية .

وتحدث عن اهمية اشتراك بلاده في معرض دمشق الدولي واشار الى اهم المعروضات التي تضمنها الجناح والتي تعكس تطور الانتاج الصناعي فيها والانجازات التي حققها الشعب الكوري بقيادة الرئيس كيم ايل سونغ في مختلف المجالات والتي حولت كوريا الديمقراطية الى بلد صناعي كبير بالاضافة الى تحقيق الاكتفاء الذاتي بالنسبة للارز والحبوب ..

واشاد بالعلاقات الاقتصادية بين سورية وكوريا الديمقراطية واكد بانها تنمو باستمرار وعدد مراحل تطورها واعرب عن اغتباط الشعب الكوري بالمنجزات التي احرزها الشعب العربي السوري في نضاله ضد الامبريالية والصهيونية بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد ..



المنظمات الشعبية

● **الفلاحون :**

استعرضت الجمعية الفلاحية لمنطقة الصالحية — ابو جرش موضوع الاراضي المشجرة الواقعة خلف منطقة الزرعة بدمشق جنوب حي ركن الدين وضع الاشجار بسبب جفاف نهر يزيد الذي يروي بساتين المهاجرين والصالحية والقابون واضاف رئيس الجمعية بان اشجار البساتين في تلك المنطقة الباقية مهددة بالجفاف واليباس نظراً لتزايد المشاريع العمرانية على ضفاف نهر يزيد التي اعاقت مسيرة هذا النهر وقال ، اكثر من خمسة الاف شجرة في منطقة القابون وحرستا مهددة ايضا ، هذا فقد قام صباح امس رئيس واعضاء الرابطة الفلاحية بدمشق بجولة في هذه المنطقة للاطلاع على هذا الواقع المؤلم .

طلبت مصلحة الزراعة في الكسوة من الجهات المختصة بتوفير المياه العلافية للجمعيات الفلاحية في قرى منطقة الكسوة نظرا لشح المياه هذا العام وجفاف المراعي .

● **العمال :**

تواصل الطبقة العاملة وتنظيمها النقابي في محافظة حلب التعبير عن رفضها واستنكارها لجريمة الاخوان المسلمين في مدرسة المدفعية بحلب

وقد التقت مساء اول امس لجنة الاتحاد العام لنقابات العمال برئاسة الرفيق عودة قسيس امين السر العام بالقواعد العمالية في قطاعات الدولة والبلديات والطباعة والثقافة — والاعلام — والمصارف والتجارة والتامين والخدمات الصحية — حيث تم التاكيد على اهمية المرحلة التي تشهدها المنطقة العربية وعلى دور الطبقة العاملة في التصدي لكافة المؤامرات التي تحيكها الرجعية العربية في المنطقة بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وأمينه العام الرئيس المناضل حافظ الاسد .

● **النساء :**

عقدت امس لجنة الاتحاد العام النسائي اجتماعا موسعا في مدينة حمص لقيادات الروابط والوحدات النسائية في المحافظة بحضور الرفيق رئيس مكتب المنظمات الفرعي واعضاء المكتب الاداري لفرع الاتحاد في حمص

وقد تم خلاله شرح الاوضاع الراهنة التي تمر بها المنطقة العربية والتكالب الامبريالي الصهيوني في المنطقة .

كما تم التحدث عن ابعاد الجريمة الغادرة التي ارتكبتها عصابات الاخوان المسلمين التي لن تخدم الا العدو .

واكدن على اهمية دور المراة في هذه الظروف وتم ايضا دراسة المشكلات التي تعاني منها التنظيمات النسائية بالمحافظة والاطلاع على اهم النشاطات النسائية .

ونددت قيادات التنظيم النسائي بالمحافظة في هذا الاجتماع باسم جماهير النساء بالمؤامرة والجريمة النكراء التي ارتكبتها هذه العصابات متخذة الدين ستارا لها والدين الاسلامي منها براء .

وعاهدن على متابعة السير والنضال خلف القيادة الحكيمة للسيد الرئيس حتى النصر ودحر جميع المؤامرات التي تستهدف النيل من وحدة قطرنا الصامد في وجه كل الحلول الاستسلامية والانهزامية .

● ناقشت مساء امس الاخت هند سكر مسؤولة محو الامية والاعلام في المكتب الاداري للاتحاد النسائي العام مع رئيسات مكاتب الامية والاعلام في الروابط والوحدات النسائية بمدينة دمشق الخطط المبرمجة في مجال الامية والاعلام وما نفذ منها خلال النصف الاول لهذا العام وكافة الصعوبات التي تعترض سير عمل معلمات الامية .

تفقدت الاخت رئيسة مكتب التاهيل المهني في فرع دمشق للاتحاد النسائي صباح امس الروابط النسائية بالمدينة واطلعت على الدورات المهنية التي نظمها المكتب لوضع دراسة عن الاعمال والاشغال اليدوية والنتاجات من اجل التهيئة لاقامة المعرض الانتاجي للروابط والوحدات .

● **الشبيبة :**

بدات الدورة الثانية لمعسكرات فتيان وفتيات شبيبة الثورة في المحافظة والتي تقام في المدارس الثانوية حيث تطبق فيها برامج تدريبية وتثقيفية ودورات تعليم على الالة الكاتبة ودورات عسكرية بالاضافة الى اعمال الدفاع المدني .

بمناسبة انتهاء الدورة الاولى لمعسكرات فتيات شبيبة الثورة بدمشق قدمت رابطة القصاع حفلا فنيا في معسكر بسام حمشو ، هذا وسيفتتح صباح اليوم المعسكر الثاني لفتيات الشبيبة بدمشق .

● **الطلائع :**

بمناسبة العام الدولي للطفل يقيم فرع ريف دمشق لطلائع البعث بالتنسيق مع المراكز الثقافية بالمحافظة احتفالات فنية ورياضية وثقافية وذلك خلال الدورة السادسة القادمة ، كما تقيم قيادة الفرع حفلا تكريميا لرواد الطلائع البارزين في نتاجاتهم الرياضية والفنية والثقافية والعلمية .

انتخاب اغناطيوس هزيم بطريركاً على انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس

دمشق — سانا — اعلنت بطريركية الروم الارثوذكس هنا امس انتخاب صاحب الغبطة — اغناطيوس هزيم — مطران اللاذقية باسم — اغناطيوس الرابع — بطريركا على انطاكيه وسائر المشرق للروم الارثوذكس خلفا للبطريرك الراحل الياس معوض الرابع ..

وستقام حفلة التنصيب الرسمية في الساعة العاشرة والنصف من يوم — الاحد — القادم الثامن من تموز الجاري بعد القداس الالهي حيث يتسلم عصا الرعاية مزيد اقدم المطارنة رسامة ثم يلقي الخطاب البطريركي ..

ومن الجدير بالذكر ان غبطة البطريرك الجديد ولد في بلدة محردة في محافظة حماه سنة — ١٩٢٠ — وتتلمذ في مدرسة والده المعلم اسعد هزيم ثم انتقل الى بيروت ولبس الثوب الرهباني سنة ١٩٣٦ — وانهى دروسه الثانوية والجامعية في بيروت ..

ثم سافر الى فرنسا حيث درس اللاهوت في معهد القديس سيرجيوس الارثوذكسي هناك وعاد الى بيروت ورسم كاهنا وتسلم ادارة كلية البشارة وفي عام — ١٩٦١ — رسم اسقفا وعين وكيلا بطريركيا ثم مديرا للمعهد اللاهوتي البطريركي في البلمنت وفي عام — ١٩٧٠ — انتخب مطرانا على اللاذقية .

يجيد البطريرك اغناطيوس الرابع الى جانب اللغة العربية الفرنسية — والانكليزية ويلم بالروسية واليونانية وله ترجمات ومؤلفات عدة وقد مثل الكنيسة في عدة مؤتمرات عالمية حيث علا اسمه وهو خطيب بليغ ومفكر وقد اشتهر بدقة تفكيره وسعة اطلاعه وحسن رعايته وتعلق عليه الامال الكبار لمواصلة رسالة هذا الكرسي في الوطن العربي وفي سبيل قضاياه الوطنية والقومية ..

افتتاح عيادة المناوبة الليلية

دمشق — سانا — يحتفل مساء اليوم — الاربعاء — تحت رعاية الدكتور مدني الخيمي وزير الصحة بافتتاح عيادة المناوبة الليلية التي قرر مجلس نقابة اطباء مدينة دمشق افتتاحها في مقر النقابة ..

اخراج الرعايا العرب من مفهوم الاجانب

دمشق — سانا — طلبت وزارة العدل من السادة قضاة الشرع عدم طلب موافقة وزارة الداخلية على ابرام عقود الزواج ان كان احد الزوجين فيها من رعايا الدول العربية .

جاء ذلك بناء على طلب وزارة الداخلية ولكون قانون الجنسية اخرج الرعايا العرب من مفهوم الاجانب .

كميات الاقطان المحلوجة

حلب — سانا — بلغت كميات الاقطان المحلوجة خلال النصف الاول من هذا العام حوالي مئة واثني عشرة الف — ومائتين وستة وثمانين طنا — صرح بذلك مصدر مسؤول في المؤسسة العامة لحلج وتسويق الاقطان بحلب .

واضاف أن هذه الكمية قد تم التعاقد على تصديرها الى اكثر من تسع عشرة دولة عربية واجنبية ياتي على رأسها الاتحاد السوفيتي وايطاليا .

باصات النقل الداخلي على خطي القابون والمنطقة الصناعية

دمشق — سانا — قررت لجنة تنظيم نقل الركاب المشترك لمدينة دمشق في اجتماع برئاسة الدكتور المهندس عبد الرؤوف الكسم محافظ مدينة دمشق استلام خطي القابون والمنطقة الصناعية من قبل الشركة العامة للنقل الداخلي بدمشق .

جاء ذلك على اساس ان تسير الشركة خمسة عشر باصا على خط المنطقة الصناعية وذلك اعتباراً من تاريخ الثامن من تموز الجاري .

دورة تاهيل للشرطة النسائية

دمشق — سانا — افتتحت امس في مدارس الشرطة بالقابون دورة تدريبية لتاهيل دفعة جديدة من عناصر الشرطة النسائية للانضمام الى زميلاتهن العاملات في الشرطة النسائية — وستستمر هذه الدورة مدة اربعة اشهر يتبعها فترة تدريب عملي لمدة شهر على اعمال الهجرة والجوازات ..

نتائج الاعدادية تعلن في العشر الثاني من تموز

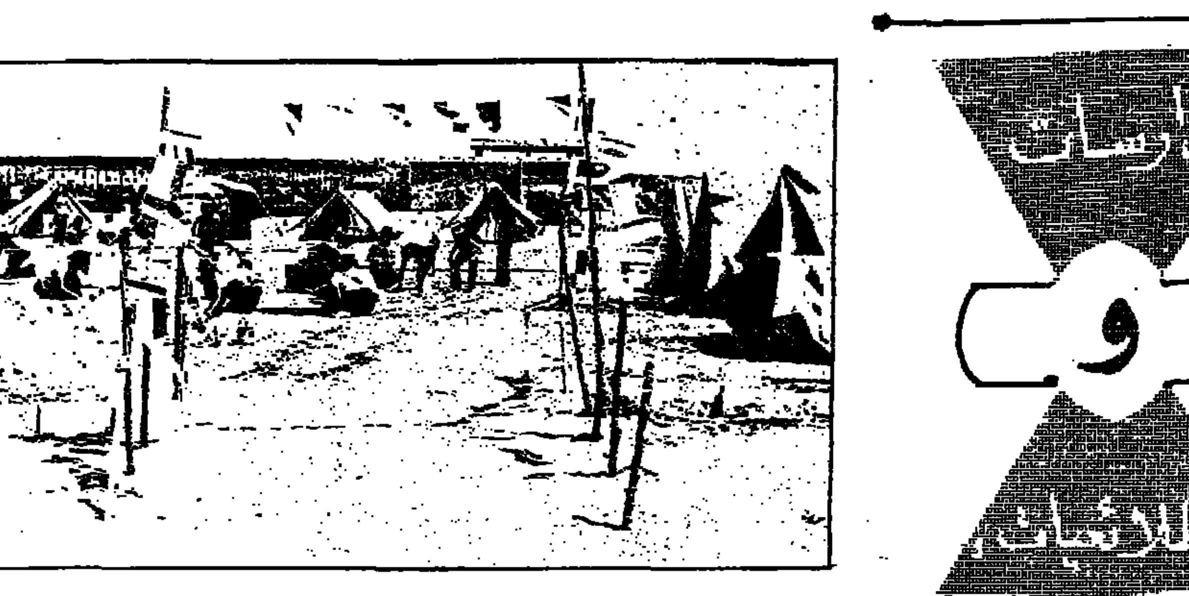
حلب — سانا — تتابع اللجان المختصة اعمالها في تصحيح أوراق امتحانات شهادة الدراسة الثانوية حيث يتوقع ان تنتهي منها في منتصف الشهر الحالي

واوضح السيد مدير التربية انه من المنتظر اعلان نتائج امتحانات الشهادة الاعدادية في العشر الثاني من تموز أما نتائج الشهادة الثانوية بفرعيها العلمي والادبي فيتوقع في اخر الشهر الحالي .

وكان السيد مدير التربية قد قام أمس بجولة على مراكز التصحيح واجتمع باللجان المصححة واطلع على سير أعمال تصحيح أوراق امتحانات الشهادة الثانوية . .

لقاءات وأحاديث في معسكر طلائع مصياف

الدارسات و الطلائعيات



معسكراتنا موطن للمحبة والتآلف
راية الوطن ستبقى مرفوعة بجهد البعثيين

بعد ان استمرت تجربة الطلائع في تحقيق نجاحاتها ، وتعميق فهم الطلائعي لدوره في بناء وطنه ، وللمهام التي تنتظره من أجل وحدة امته وحريتها واشتراكيتها . وبعد ان تأكدت اهمية المعسكرات الطلائعية في رفد الشبان الصغار بالفكر القومي الاشتراكي وتلقينهم حب النظام والعمل .

فقد قامت قيادة منظمة الطلائع بافتتاح الدورات في معسكرات الطلائع وحرصت على تتابعها في فصل الصيف .

ومعسكر الطلائع في مصياف استقبل في ٢٩ حزيران الماضي ٢٧٠ طلائعية من الصفين الخامس والسادس الابتدائي ، و ١٧٢ دارسة من السنة الثانية صف خاص .

ونسال الاستاذ عبد الله عوض قائد المعسكر عن الهدف من اقامة المعسكر للدارسات فيجيب بانهن يتعلمن في المعسكر كيفية العمل الطلائعي ، وذلك بتطبيق المعلومات النظرية التي درسنها عن الطلائع على الطلائعيات المتواجدات معهن .

ان المعسكر يؤهل الدارسات لان يمارسن العمل الطلائعي بنجاح اذ يجرين للطلائعيات تطبيقات في معرفة التنظيم الطلائعي كمنظمة تربوية سياسية ، والتعريف بمنظمة طلائع البعث ـ أهدافها ـ الهيكل التنظيمي لها ..

وهناك برنامج عمل للطلائعيات في الدورة تشرف الدارسات والمشرفات الطلائعيات على تنفيذه لتحقيق الاهداف المتوخاة منه .

برنامج العمل واهدافه

يتم تدريب الطلائعيات على تنظيف الخيم وترتيبها والاعتناء بزراعة الورود وسقايتها ، وتعريفهن بقواعد الصحة العامة ونظافة الجسم واهمية التمارين الرياضية وفوائدها الجسمية والنفسية والعقلية . كما يتم تطبيق عملي حول اكتشاف التربية السلوكية وقواعد الاداب العامة في المحادثة والطعام والسير ، وفوائد الامانة والصدق والاخلاص في القول والعمل واهمية النظام والتنظيم والانضباط .

واضافة لكل ذلك فان قيادة المعسكر تنظم للطلائعيات رحلات خلوية في الطبيعة لدراسة البيئة وممارسة اعمال الخلاء . وتنظم لهن ايضا زيارات اطلاعية لمعمل او مصنع او مزرعة تعاونية في منطقة المعسكر . وتمارس الطلائعيات في المعسكر النشاطات الفنية والثقافية والرياضية حيث يتم تقسيمهن حسب هواياتهن وقد التقينا ببعض الطلائعيات والدارسات فتحدثن لنا عن واقع حالهن في المعسكر .

لقاء مع الدارسات والطلائعيات

ـ الدارسة فاطمة حمدان تقول : لقد تعودنا في المعسكر على النظام ووجدنا في رفيقاتنا الدارسات اسرة اخرى لنا ، وموطن محبة وتالف ولقد كانت الكثيرات منا لايستطعن تحمل غربة يوم واحد عن اسرهن ، واليوم نجد ان المعسكر هو بيت ثان لنا يمنحنا كل مانرغبه .

ـ الدارسة نجاة زلف تقول : اننا لانشعر في هذا المعسكر بأية غربة . فنحن فيه جميعا اهل ورفاق واصدقاء .

ولقد تعودنا هنا ان نعتمد على انفسنا اكثر من ذي قبل ، وتعودنا على تقبل الحياة الجديدة والتلاؤم معها .

الطلائعية نجوى الخطيب من وحدة الاعمال اليدوية التي تشمل التطريز والنحت وشغل الصوف .... الخ تقول : ان هوايتي هي التطريز ولقد وجدت هنا من ينمي لي هذه الهواية ويشجعني على متابعتها وانني اعتز بالجو العائلي الذي تصنعه المحبة والتآلف بين المشاركات في معسكر الطلائعيات والدارسات

ـ الطلائعية ميامي شدود من وحدة المسرح التي تقوم بتقديم بعض التمثيليات وحفلات الغناء والانشاد تقول : انني اتمنى لو يمدد معسكرنا اياما اخرى لاننا لانكاد نشعر بلحظة ملل واحدة فوقتنا مملوء بالعمل وممارسة الالعاب والهوايات وحضور المحاضرات التثقيفية التي ترفدنا بالوعي القومي والاشتراكي وتزيد قناعتنا باهمية العمل الجماعي في النضال من اجل اهداف امتنا

.. الطلائعية انعام حسن من وحدة الزراعة تقول لقد اخترت ان اكون في هذه الوحدة لانني احب زراعة الورود والاعتناء بها منذ كنت صغيرة فالوردة التي يفوح شذاها مثل يجب ان يحتذي به كل مواطن فيكون عطرا فواحا بالمحبة والاخاء وشمعة نور تضيء درب الكرامة والحرية .

ـ الطلائعية سناء قصاب من وحدة الموسيقا ، تقوم بالعزف على آلة ايقاعية تقول : اننا هنا في المعسكر نعزف لكل حبة تراب من وطننا الحبيب ونغني لروابيه وسهوله وصحاريه اننا نعزف للحب فيه لان الوطن يبني بالحب واننا ونحن نتعلم اليوم كيف نعزف ونغني نشيدنا الوطني فلسوف نعرف في المستقبل كيف نمسك السلاح ونقاتل به دفاعا عن التراب المغتصب واسترجاعا للحق السليب وصونا للكرامة .

ـ وتختتم المشرفة الطلائعية غادة ابراهيم الحديث بالقول : تحية لحزبنا المناضل وللقائد المسيرة في توجههم القومي الاصيل واننا مجندون للسير خلف قيادة القائد الحكيمة ولسوف نثبت اننا اهل لتحمل المسؤولية التي تعدنا لها قيادتنا لسوف نثبت ان راية الوطن ستبقى مرفوعة وبيارقنا ستبقى في سماء الخلود والرفعة بجهد البعثيين وكل المخلصين الشرفاء .

رياض درويش





معرض دمشق الدولي
سفير اقتصادي للدول المشاركة

دمشق على موعد مع تظاهرة تتجدد كل عام على ارضها ، حيث تحتضن معرض دمشق الدولي في دورته الجديدة التي تصادف اليوم ـ الاربعاء ـ والتي يعرض من خلالها اخر مبتكرات العلم والتكنولوجية في ميادين الانتاج الصناعي والزراعي والفني والثقافي

وبهذه المناسبة ، ونحن نعيش اليوم دورة المعرض السادسة والعشرين نلقي ضوءا على معرض دمشق باعتباره حدثا اقتصاديا عالميا ، ونبين مكانته بين المعارض العالمية واهميته في دعم عجلة التنمية في قطرنا العربي السوري .

● **بواكير المعارض :**

شهدت الجزيرة العربية منذ الجاهلية الاولى اول تظاهرة اقامها العرب هي ـ سوق عكاظ ـ حيث كانت القبائل تجتمع أيام السوق البالغة ـ عشرون يوما ـ تبدأ من هلال ذي القعدة من كل عام وخلال الموسم التاريخي كان العرب يتبادلون المنتجات ، ويتزودون باحتياجاتهم من المؤن وفي الامسيات كانوا يعقدون حلقاتهم الادبية والعلمية والثقافية للاستماع الى القصائد الشعرية .

اما في أوربة ، فقد عرفت اوربة الاسواق والمعارض منذ عهد الرومان حيث كانت تقام المهرجانات والاحتفالات كل عام ابتهاجا بـ ـ بايام الحصاد ـ وقد اقيم أول معرض في فرنسة قرب باريس عام ٦٢٩ ثم تحولت فكرة المعارض الى اقامتها خلال أعياد الفصح والميلاد مثل معرض سالونيك .

● **المعارض الحديثة :**

بعد الثورة الصناعية التي شهدها العالم ، وتطور وسائل المواصلات ، والنقل ، تطورت فكرة اقامة المعارض وأصبحت المعارض الحديثة مدينة الاسواق التاريخية القديمة . ومعرض دمشق من المعارض الدولية الحديثة نظرا لتاريخه الطويل ، ومكانته بين بقية المعارض وتطوره المستمر والمطرد

● **بذور معارض دمشق :**

في عام ١٩٢٧ شهدت دمشق أول معرض في تاريخها الحديث ، وكان معرضا للثمار واستمر اسبوعا وفي عام ١٩٢٨ أقيم معرض ثان ـ معرض الصناعات الشرقية ـ وعرض فيه مصنوعات يدوية وسجاد ونحاس واشهر الكتب الادبية . وفي عام ١٩٢٦ أقيم معرض للصناعات الوطنية في جامعة دمشق . والمعارض الثلاثة كانت نواة لاقامة اكبر معرض عرفته دمشق كان معرض المصنوعات الشامية الذي اقيم في حدائق التجهيز الاولى ـ ثانوية ابن خلدون وزيدون حاليا ـ وشارك فيه لبنان الشقيق ، والمعرض اقيم بمناسبة الافراج عن السياسيين والسير في طريق الاستقلال ، وفي عام ١٩٥٢ أقيم معرض اخر في فندق الشرق وفي الاول ، لمعرض دمشق وشاركت فيه ٢٦ دولة عام ١٩٥٤ وفي بداية ايلول شهد قطرنا المعرض بالاضافة الى مؤسسات القطر واعتبر انذاك حدثا اقتصاديا كبيرا في منطقة الشرق الاوسط ، ومنذ ذلك التاريخ ومعرض دمشق يعطي صورة واضحة عن التقدم الذي حدث في قطرنا في جميع الميادين ، واصبح نافذة اقتصادية لتسهيل التبادل التجاري مع الاقطار العربية الشقيقة ، والاجنبية الصديقة وميدانا واسعا لتوقيع الاتفاقات ، وتبادل الخبرات والمباحثات مع الدول ، فضلا عن اهميته في كونه سفيرنا الاقتصادي والدعائي عربيا وعالميا .

● **معرض دمشق الدولي :**

لمعرض دمشق الدولي دور متميز في منطقة الشرق الاوسط وذلك لان دمشق كانت ومازالت تتمتع بمركز تجاري هام ، فدمشق كانت المحور التجاري في القديم حيث كانت همزة الوصل للقوافل من الشرق واندونيسة الى أوربة واليونان . واليوم يقوم المعرض بنفس الدور لتوثيق عرى التجارة وتنشيطها مابين الدول المشاركة من جهة وبينها وبين قطرنا العربي السوري من جهة ثانية .

وقد استطاع المعرض أن يقدم لاقتصادنا وسائل التعريف لصناعاتنا ، وان يكون سفيرا لها للاطلاع على اخر ماوصلت اليه ابتكارات العلوم والتكنولوجية الحديثة في جميع الميادين الزراعية والصناعية وما استحدثه العلم والاله والتجهيزات .

● **الصناعة :**

فعلى الصعيد الصناعي يتجلى اثر معرض دمشق الدولي في اطلاع الدول المشاركة على المنتجات الصناعية القديمة والحديثة ، كما يتجلى في استفادتنا من المعروضات الاجنبية لاستخدامها في مشاريعنا أو لتطوير صناعتنا والاطلاع على تطورها وتقنيتها .

● **الزراعة :**

يستفيد القطاع الزراعي ومؤسساته من الفرصة التي هيأها المعرض بعرض أحدث الالات الزراعية وتجهيزات المشاريع الانمائية ، فضلا عن الاطلاع على معروضات الدول المشتركة وبهذه الطريقة يكون قد حقق المعرض الفرصة للقطاع الزراعي أن يستفيد ويفيد عن طريق شراء اليات وبيع منتجاتنا الزراعية ومحاصيلنا الى الدول والشركات العارضة .

● **السياحة :**

ومعرض دمشق الدولي يعتبر ركيزة أساسية للقطاع السياحي في القطر عن طريق زوار المعرض من العرب والاجانب الذين تستفيد منهم حركة السوق الداخلية ، فضلا عما ينفقونه من النقود والعملات الاجنبية .

فمدينة دمشق التي تعتبر أقدم مدن العالم بتاريخها ، تغري السائح بأسواقها ، واثارها ، وصناعتها اليدوية الشامية التقليدية ، وبهذا فان السائح لايكتفي بزيارة المعرض فقط انما يقوم بزيارة معالم دمشق ، والاماكن الاثرية في القطر وقد دلت الاحصائيات ان عدد السياح والزائرين في فترة المعرض هو اكثر منه في أي فترة من أيام السنة ، وهذا ينعكس ايجابا على كل المرافق السياحية بدءا من الفنادق ومرورا بالنقل وأماكن التسلية واسهاء بشراء المصنوعات ذات الطابع العربي السوري الاصيل .

● **الفنون والعلوم :**

واذا تركنا المعرض من ناحية كونه تظاهرة اقتصادية وسياحية نجده تظاهرة فنية وعلمية تسهم في تذوق أرقى الفنون العالمية ، فالمعرض يجتذب عددا من الفرق الفنيه العالميه من شتى دول العالم ، وأصبح مهرجان الفنون جزءا ثابتا من تقاليد المعرض يساهم بدرجه كبيره في تمازج الفنون بين الدول ويساهم أيضا في دعم الحركه الفنية المحليـة .

وعلى صعيد العلوم ، فقد درجت العاده ومنذ عام ١٩٦٨ الى اقامه اسبوع للعلم مرافق لايام المعرض تلقى خلاله المحاضرات العلميه من قبل المحاضرين العرب والاجانب ، ويساهم اسبوع العلم في نشر المعرفه والتقاء العلماء الذين يعملون في القطر ،

دمشق شهدت أول معرض في تاريخها في نهاية العشرينات

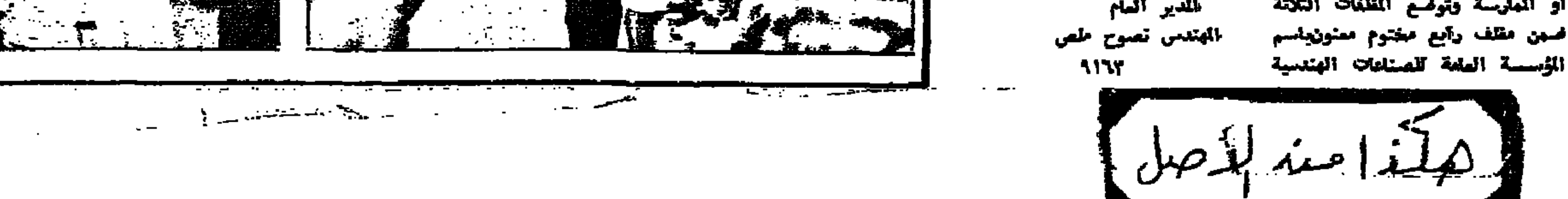
● **كلمة اخيرة :**

معرض دمشق الدولي يحتل المرتبه السابعه بين المعارض الدوليه من حيث عدد الزوار ـ عدد الزائرين بلغ العام الماضي أكثر من ثلاثه ملايين ـ ويحتل المرتبة التاسعة في مساحه الرقعه ـ ملف المساحات المكشوفه بالنسبه للمساحه الاجماليـة للمعرض عام ١٩٧٦/٢٤ر٤٣ في المئة ـ ومن حيث عدد الدول التي فيه عام ١٩٧٨ اكثر من اثنين وخمسين دولة منها ٤٣ دوله شاركت بصوره مباشرة ، والباقي عن طريق الشركات .

وبكلمة مختصره فان كل العوامل والمؤشرات تجعل من معرض دمشق الدولي الملتقى التجاري الاول ، والتظاهرة الاقتصادية الاولى في منطقة الشرق الاوسط .

★ ع. العاصي





وقفة

ديلا

ديلا ... هو اسم المسلسل الباسي الذي بثه التلفزيون مؤخراً على ١٢ حلقة اخرجها انطوان رمي ومثل ادوارها الرئيسية هند ابي اللمع وانطوان كرباج واحمد الزين .

ولن اعرض هنا نقدياً او فنيا للمسلسل ، فلهذا مكان اخر ولكنني اتساءل في هذه الوقفة القصيرة عن الابعاد والاهداف الفكرية او الادبية او الانسانية التي جعلت التلفزيون يقدم على شراء هذا العمل اولا ثم يوافق على عرضه ... وهذا هو المهم .

فالقصة تجري في مكان ما لاهوية له ، قد يكون الريف الايطالي او الاسباني أو غيره ولكن حتما لاعلاقة للاجواء العربية به على الاطلاق .

ثم صاحبالقصر الطاغي محبوب من فلاحيه - !! - يتزوج فتاة صبية تصغره باعوام كثيرة ..

هذه الفتاة - ديلا - تعشق ابن اخيه ، ولانقول تخونه معه لان المسلسل اوحى بذلك فقط ولم يقلها صراحة ، ثم تقوم بقتل زوجها بالسم بحجة انه يرهق اعصابها الرهفة او يعذبها نفسيا وتتعاون مع الفتى العاشق على اخفاء القضية في بادىء الامر ثم يتنافسان في التضحية بالسدات ويتسابقان على تحمل مسؤولية الجريمة باسلوب سام فيه كل المعاني الاصيلة والاخلاق الحميدة! بالعجب !!

امراة تحب على زوجها ثم تقتله عن سابق تصميم واصرار والجمهور مدعو للتعاطف معها والعطف عليها وعلى مشكلتها !!

بربكم هل هذا درس نقدمه للمشاهدين من مختلف الاعمار والفئات الاجتماعية ؟

وهل من مهمات التلفزيون التشجيع على الجريمة وتبريرها بنظرات الوله والعشق والدماءات التضحية ونكران اللذات ودموع الفراق والحزن ؟

تساؤلات كثيرة وهامة حول - ديلا - تنتظر لها اجابة من مديرية البرامج في التلفزيون ومن المسؤولين عن استيراد ورقابة المسلسلات والاعمال الدرامية !

رفيق

على طريق محو الأمية

حين مقدو الحضارة محد مصري مواجه المجتمعات النامية لحثها على مواكبة مسيرة التطور الانساني صنع قصة محو أمية تلك الشعوب المحرج المسرك لتقدمها ورقيها . ولكن ماهي الخطوات التي اتبعها القطر العربي السوري للقضاء على الامية ؟؟ يجيب على هذا السؤال الاستاذ سميح عيسى في كتابه الذي صدر مؤخراً عن منشورات وزارة الثقافة تحت عنوان - على طريق محو الامية في القطر العربي السوري - سيعرض فيه مشكلات الامية ومحاولات معالجتها منذ استقلال سورية وحتى اليوم تلك التي اسفرت عن نتائج مذهلة خاصة اثر تبني القيادة السياسية العليا في القطر قرارا شرعيا يؤمن كافة المواطنين التعلم المجاني والالزامي . ويعتبر الكتاب اول مؤلف احصى بدراسة مشكلة الامية في القطر دراسة وافية شاملة وقد اعتمد المؤلف على مصادر ومراجع متعددة اعانته في تنظيم الجداول الاحصائية وعقد مقارنات بين واقع التعليم في الماضي والحاضر على حد سواء . ولم يغفل الدارس عن التركيز على دور المرأة المعلمة وكيفية استفادة الدول المتطورة كالاتحاد السوفييتي .. من تعليمها لتحقيق التنمية الاقتصادية والنهضة الاجتماعية المتكاملة .

ويصنع المؤلف الفصل الاول - الامية والحضارة - ببيان الدور التاريخي للثورة العلمية التكنولوجية المعاصرة وانعكاسها على الدول المتقدمة والمتخلفة التي لا تزال تعاني من تفشي الامية بين افرادها بنسبة تجاوزت ٧٠٪ ولكن دلت احصاءات اليونسكو على ان الامية في الدول النامية تنتشر بين الاناث اكثر منها بين الذكور وبين سكان الارياف اكثر منها بين سكان المدن ، وتنخفض بين العاملين في قطاعات الصناعة وترتفع بين العاملين في الزراعة الا ان الاسباب الكامنة وراء استيطان هذا المرض هي ذاتها على مر العصور . سيطرة الاستعمار السياسي او الثقافي على الشعوب وأساليبه القمعية لتوطيد أركان الجهل والفقر والمرض ساعد على استمرار الجمود الفكري والتخلف الاجتماعي بشكل يخدم مصالحه حتى بعد رحيله ، اذ اغفلت الانظمة غير الوطنية التي تسلمت الحكم بعد الاستقلال عن تطبيق الزامية التعليم الابتدائي لامتصاص الامية التي كانت ولم تزل العائق الاول لتطور المجتمع ونموه . اما الدول المتطورة فقد استأصلت هذا المرض من جذوره عندما قامت بثورة علمية شملت كافة ميادين الانتاج وابلغ تجربة في هذا المجال تجربة الاتحاد السوفييتي بعد انتصار الثورة الاشتراكية . كما ونعتبر تجربة كوبا رائدة من حيث تحقيقها لارادة شعبها ، اذ استطاعت كوبا وهي أول دولة من دول أمريكا اللاتينية القضاء على الامية في أقل من عامين وكان ذلك عام ١٩٦١ الامر الذي حملها الى مصاف الدول المتقدمة ، اما تجارب الدول النامية في مجال محو الامية فلم تزل تتعثر في معارقات مغلوطة تبرزها الواقع الاحصائي والاقتصادي المتخلف - لمراوحة خطط وبرامج محو الامية في مواقعها التقليدية وعدم مواكبتها لاهداف التعليم المصري - وما مشكلات التسرب والرسوب والانقطاع عن الدراسة في المرحلة الابتدائية خاصة الا نتيجة حتمية لسوء نوعية التعليم في تلك المرحلة اكان في نوعية المناهج او في اعداد المعلمين او لعدم توفر المباني اللازمة والكتب المعاينة .. ففي حين تم تعميم التعليم الثانوي الالزامي في الاتحاد السوفييتي وبريطانيا وفرنسا نجد ان الدول النامية تكاد تكون محرومة من هذا الامتياز في عصر أصبح فيه استثمار العلم في كافة مجالات التنمية قاعدة أساسية للتقدم . ولا ريب ان نقص رأس المال لم يعد هو العائق الوحيد لعمليات التنمية فقد اصبح الرأسمال البشري هو العنصر الحاسم في بناء المجتمع المتطور . وللثورة الصناعية فضل كبير في تحويل المجتمعات الزراعية الى مجتمعات صناعية كبرى تستقطب القوى العاملة المؤهلة والمتعلمة لزيادة الانتاج ورفع مستواه . ففي حين تبلغ نسبة العاملين في القطاع الزراعي في الدول المتقدمة ٢٩٫١٪ تصل هذه النسبة في الدول النامية الى ٧٢٫٤٪ ، اما القطاع الصناعي فتبلغ نسبة العاملين فيه ٣٤٫٦٪ في الدول المتقدمة و١١٫٣٪ في الدول النامية .. ولئن كانت قضية محو الامية وتعليم الكبار كما فصل الكاتب وسيلة فعالة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية الا انها كمتطلب اساسي لتجاوز المشكلات الصحية خاصة في الدول المتخلفة لترديد أصداؤها في كافة جوانب حياة الشعوب ، وما حققته الدول المتقدمة من انجازات هامة في مجال الخدمات الصحية والقضاء على الامراض السارية والمستوطنة والذي ادى الى انخفاض معدل الوفيات وارتفاع متوسط عمر الفرد نستطيع الدول النامية ادراكه حين تقضي على تدهور واقعها الصحي فتحول دون انتشار الاوبئة الموسمية والدائمة في أريافها حيث يسيطر الجهل والمرض على عقول مستسلمة للاعراف البالية ترفض اكتشافات الطب العلمية لتركن للسحر والشعوذة . ويورد المؤلف في سياق برهانه على ارتباط الجهل بالفقر والمرض مقارنات بين مشكلات الانتاج الناجمة عن الامية في الحقل الزراعي وتلك التي نجمت في الحقل الصناعي - في مصر بين عامي ١٩٦٩ و ١٩٧١ . كما بينت جداول الاحصاءات المنشورة في الكتاب المشاكل التي تؤثر على انتاج العامل الامي وتلك التي تنعكس على انتاج الفلاح الامي وليست تلك المقارنات الا اختبارات أجريت على نماذج بشرية من عمال وفلاحين لرصد المستوى الثقافي الذي تتمتع به تلك الشريحة من المجتمع ومدى تأهيلها المهني وبالتالي فعالية انتاجها وانعكاسه على النشاط الاقتصادي . وهذا الاسلوب الاختباري يعتمده علم النفس الحديث لسبر اغوار الواقع ودراسة سبل تطويره .

اما الفصل الثاني من الكتاب فيعتبر دراسة تاريخية مفصلة عن مراحل محو الامية في القطر العربي السوري منذ عام ١٩٤٥ وحتى عام ١٩٧٨ . ويرتكز على عدة محاور : محور يختص بحجم الامية في سورية تبعا لاختلاف السن والجنس، ومحور يعالج كيفية توزع الامية حسب الانشطة الاقتصادية ، ومحور يتناول حجم الامية وفقا لمحافظات القطر كما

ووضعنا المؤلف في هذا الفصل امام الانجازات التي قام بها القطر في ميدان محو الامية منذ نشأتها في عام ١٩٦٥ والاسباب التي حالت دون القضاء عليها بعد صدور القانون رقم ٧ الخاص بمحو الامية عام ١٩٧٢ : وانعكاسات ذلك الفشل على عمليات محوها بين عامي ١٩٧٥ و ١٩٧٨ . ولعل اهم انجاز في هذا المجال انخفاض نسبة الامية في القطر من ٦٦٫٩٪ عام ١٩٦٠ الى ٤٠٪ عام ١٩٧٦ نتيجة انتشار الوعي بين المواطنين والزامية التعليم في المرحلة الابتدائية واقبال الاناث على التعليم رغم الظروف الاجتماعية والمعيشية الصعبة كتزويج البنات في سن مبكرة .. ويرتبط اختلاف توزع الامية لدى سكان المدن البالغ نسبة ٢٨٫٤٪ مقابل ٥٠٫٤٪ لدى ساكني الارياف حسب تقديرات ١٩٧٦ باختلاف الجنس والسن . فبينما يبلغ معدلها بين الاناث ٤٢٪ في محافظة مدينة دمشق يصل هذا المعدل الى ٩٨٫٧٪ في محافظة الحسكة ، ولئن رصدت في الستينات القرارات والقوانين والتعليمات الوزارية كالقرار رقم ٢٧٩ بتاريخ ٢٢ - ٨ - ١٩٦٥ المتعلقة باحداث وتنظيم صفوف لتعليم الاميين ومكافحة الامية على نطاق واسع الا ان تلك التجارب والمحاولات - ظلت محدودة وقاصرة عن بلوغ الهدف الكبير - واخفق المؤتمر الاقليمي - المتعاون مع الامانة العامة لجامعة الدول العربية المنعقد في منتصف الستينات لتخطيط وتنظيم برامج محو الامية في البلاد العربية - في تنفيذ التوصيات التي حددت بداية حملة محو الامية بعام ١٩٦٦ ونهايتها عام ١٩٨٠ ، اذ رغم انصراف المكتب المركزي للاحصاء في القطر السوري منذ تلك الفترة على جمع البيانات والاحصاءات المتعلقة بأماكن توزع الامية وتحديد حجمها .. ورغم قيام مديرية محو الامية التابعة لوزارة الثقافة بتحديد عدد الصفوف المقرر افتتاحها ومواعيد دوراتها .. ورغم اهتمام وزارة التربية بوضع خطة مبرمجة لتطبيق الزامية التعليم الابتدائي بشكل فعال وايجاد حلول لمشاكل التسرب والانقطاع عن الدراسة الا انه لم يتم محو الامية حتى اليوم. وكان اعداد وتأهيل العاملين في مجال محو الامية وفق دورات تدريبية واعتماد ٢٤١٤ صفا لمحو الامية منذ عام ١٩٦٥ حتى عام ١٩٧١ في كافة المحافظات قام بالتدريس فيها ٢٥٧٨ معلما و ٧٥٦ معلمة ركيزة صلبة لمتابعة المهمة الصعبة . وجاء بيان القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ، في نهاية عام ١٩٧٠ يدعو - لاعادة النظر في طريقة محو الامية واشراك كافة المنظمات الشعبية والمهنية ووزارة التربية ضمن برنامج واسع وواضح لمحو الامية في القطر - . وحدد القانون رقم ٧ الذي اقره المجلس الاعلى لمحو الامية - عام ١٩٧٢ - سنة التجريب والبدء الفعلي لتلك المهمة . وكانت اولى الانجازات في هذا المجال تشكيل لجان مركزية وفرعية لمحو الامية ثم حصر الاميين وتصنيفهم ، وفرز المكلفين بالتعليم في محافظات القطر. وطبعت الكتب الخاصة بمحو الامية واستمرت عمليات محو الامية تخطيطا وتنفيذا ومتابعة حتى عام ١٩٧٨ دون معالجة للعقبات الفنية والادارية والمادية التي حالت وما تزال دون تحقيق الهدف . وأمام فشل كافة الجهود المبذولة للقضاء على الامية يقترح المؤلف تشكيل مجلس وطني مركزي يوكل اليه مهمة محو الامية في الجمهورية العربية السورية تشرف عليه القيادة السياسية العليا بذلك يتم التنسيق على مستوى القطر وفي المحافظات والمناطق بين كافة المؤسسات والمنظمات والوزارات والنقابات والاتحادات بعد أن تبين أن مسؤولية محو الامية مسؤولية قومية وطنية لتنمية المجتمع وتطويره . ويؤكد المؤلف في الفصل الثالث على اهمية دور القيادة والتنسيق بين كافة الجهات المعنية لاتمام عملية محو الامية على وجهها الاكمل ، ويقترح من أجل تحقيق أهداف التنسيق في مجالات التخطيط والتنظيم والاحصاء اعادة النظر في قانون محو الامية رقم ٧ بحيث يتم الاسراع في تنفيذ ما تضمنته نصوصه اكان برصد الطاقات المادية والفنية أو حشد الكفاءات البشرية - في التعليم والتوعية الاعلامية -.. ويولي الكاتب في الفصل الرابع من الكتاب اهتماما خاصا بدور المرأة المتعلمة في حقل التنمية مظهرا مدى اسهامها في الانشطة الاقتصادية . فبعد أن كانت المرأة محرومة من كافة حقوقها ايام الاستعمار العثماني والفرنسي نالت بعد ثورة الثامن من آذار ١٩٦٣ ما تصبو اليه نظيرتها في الدول المتقدمة . فشاركت الرجل في كافة ميادين العمل والانتاج وكان للاتحاد النسائي دورا طلائعيا في مساعدة المرأة العاملة على تربية صغارها حين احدث دور الحضانة ورياض للاطفال كما اهتم بتأمين الرعاية الصحية للام المنتجة ، وكان لتبني القطر العربي السوري النظام الاشتراكي الهادف الى رفع سوية الفرد والاسرة والمجتمع اثر في تحسين وضع المرأة في الريف والمدينة على حد سواء . فقد تم انشاء مراكز للتدريب المهني في عدد من محافظات القطر . ففي حلب افتتحت مؤخرا مراكز للغزل والنسيج والكهرباء والسكرتارية والتخصص الكيميائي للاستفادة من الخبرات النسائية .

كما ازداد عدد مراكز التأهيل المهني التي احدثها الاتحاد النسائي في القطر حتى بلغت ٢٥ مركزا . ولعل الاستفادة من تجارب الشعوب المتقدمة في مجال محو الامية خير نبراس تهتدي به الامم النامية . وتبدو تجربة الاتحاد السوفييتي كمعجزة تاريخية كبرى في هذا الميدان . ففي عام ١٩١٨ كان عدد الاميين في روسيا يتجاوز ١٥ مليون تتراوح اعمارهم بين ١٥ سنة و ٤٥ سنة ولم يأت عام ١٩٥٠ حتى تم القضاء على تلك الآفة بشكل كامل ويلحق المؤلف في الفصل الاخير من كتابه - على طريق محو الامية - نص القانون رقم ٧ وقرارات المجلس الاعلى لمحو الامية في القطر لعام ١٩٧٧ والنظام المالي لصندوق تمويل عمليات محو الامية ودليل العمل لتنفيذ خطة عام ١٩٧٣ ... اضافة الى قائمة المصادر والمراجع المعتمدة بحيث غدت تلك الدراسة بحثا علميا ميدانيا توخى فيه المؤلف الموضوعية الى جانب تبسيط المعلومات . ورغم كثافة الارقام والجداول البيانية الا أن جدية المعالجة وخبرة الكاتب في مجال محو الامية - حيث شغل منصب مدير دائرة محو الامية خلال ثمان سنوات - أضفت على الكاتب طابع البحث الاكاديمي الدقيق - فقد استطاع المؤلف الالمام بكافة جوانب موضوع شائك وصعب لتشعب ظواهر الامية وتباين اسبابها .

● **هدى أتنيا**

على طريق مكافحة سرطان الدم وأمراض فقر الدم



من المعروف أن الخلايا المنقية في نخاع العظام تتحول الى كريات الدم الحمراء والبيضاء . وقد تمكن الدكتور الانجليزي ميشال دكستر وزملاؤه في مستشفى كريستي للسل ، من زرع هذه الخلية مخبريا ، واستمرت حية لمدة طويلة .

ولقد تحقق الدكتور دكستر وزملاؤه من أهمية وجود هذه الخلايا التي يمكن استخدامها بمعالجة المصابين بفقر الدم ، اضافة الى امكانية اكتشاف الاصابة بداء سرطان الدم ، (اللوكيميا) والطرق التي تؤدي الى منع الاصابة به .

ان الغاية من زراعة خلايا من نخاع عظام الفئران ، هي التوصل الى امكانية الاحتفاظ بالخلايا البشرية المزروعة مخبريا لمدة طويلة أيضا .

وتجري التجارب حاليا على زرع ثلاثة انواع مختلفة من الخلايا بالاضافة الى الخلية المنقودية وهي : الخلية البطانية ،والخلية الوحيدة النواة،والخلية الدهنية هذه الخلايا التي توفر مجتمعة بيئة تسمح بنمو الخلية المنقودية وتساعد على تضاعف توالدها .

وكم كانت دهشة الاطباء كبيرة من النتائج التي توصلوا اليها عندما وجدوا أن الخلية المنقودية تساهم مساهمة ايجابية في تشخيص الاصابة بأمراض فقر الدم ، اذ يمكن شفاء المصابين بهذا الداء عن طريق استبدال نخاع عظامهم الموبوءة بنخاع مخبري نظيف لا يولد امراضا خبيثة.

هنا تبرز القصة المعروفة وهي مشكلة رفض الجسم الاشياء الغريبة عنه ، فيرفض النخاع والنسيج الدخيل ، مما يؤدي الى تلف الانسجة السليمة ، وبالتالي تسبب انتكاسات مرضية

غير انه تبين للدكتور دكستر ان رد الفعل الرافض هذا لم يسجل على الخلايا التي زرعها ، ذلك لانها بعد مدة لاتفرز خلايا الدم البيضاء التي من وظائفها مهاجمة الاجسام الداخلية فهي تتوالد بعد عملية التطعيم لاقبلها وتألف الانسجة المضيفة وتنسجم معها ولاتحاربها .

ان من وظائف الخلايا المنقودية مواجهة النقص الحاصل في عدد الخلايا البيضاء والحمراء في الدم والتعويض عنها بطريقة كيمائية تتم داخل الجسم . وقد اصبح باستطاعة الاطباء مراقبة عملية توالد الخلايا الحمراء والبيضاء بواسطة الخلية المنقودية ويمكن أن تكون الخطوة التالية التحكم بنسبة التوالد هذه وتصحيح النسب في الجسم وبالتالي شفاء المريض من داء فقر الدم .

وهناك دراسات اخرى تقوم على فهم وسائل تهدف الى استخدام ادوية وعقاقير توقف توالد الخلايا الحمراء او تقضي تماما على الخلايا البيضاء ، بما في ذلك الخلايا المصابة بفقر الدم وبعدها تقوية الخلايا المنقودية كي تسارع بتوليد خلايا بيضاء خالية من الامراض .

وتشتمل الدراسات على امكانية التوصل الى اسباب حدوث المرض واكتشاف الفيروس المسبب له والقضاء عليه كيماويا وذلك باضافة هذه الفيروسات الى الخلايا المزروعة مخبريا للتأكد من انها تصيب هذه الخلايا بمرض فقر الدم ، وفي حالة التأكد من ان اسباب أمراض فقر الدم تعود الى فيروس معين ، فانه يصبح من السهل استخراج امصال ولقاحات تدرأ خطره .

ان الدراسات الطبية قد كشفت عن حقيقة هامة وهي ان بعض الامراض تعود الى خلل اوخطأ في داخل الجسم فتتصرف الخلايا البيضاء ضد عضو أصيل فيه وكأنه دخيل على الجسم ويمكن ان يحدث هذا الخطأ بسبب التباس او اضطراب يصيب الخلايا المنقودية .

وهكذا يمكن الآن الوصول الى اجوبة محددة على تساؤلات كثيرة بصدد امراض فقر الدم المتصل اتصالا مباشرا بعمل هذه الخلايا وخاصة بعد التوصل الى انتاجها مخبريا واجراء التجارب المختلفة عليها .

ان اكتشاف الدكتور دكستر وزملائه سيساهم مساهمة فعالة بالتخفيف عن مرضى فقر الدم مع امكانية تطوير هذا الاكتشاف للوصول الى اسرار اخرى تتعلق بجهاز الحصانة داخل جسم الانسان .

كنعان

ضيف اليوم

..ونولد من جديد



● **عبد الكريم الناعم**

للعمل الوحدوي الجاد ، السريع المتسرع كما عبر عنه احد المراقبين السياسيين .. يجيء في الزمن الذي لا تملأ فراغه غير الوحدة .

كلما اشتدت الازمة ، وضاق حجم الافق بحيث يبدو الحصار وحده القدر الذي لا خيار فيه .. ينبثق النجم الذي يهتدي به العرب ، وبه يستضيئون .

يوم كان العرب يواجهون خطورة التتريك، وترحل غلال اراضيهم الى مخازن الولاة ، وجيوب الصدور العظماء ، وخيرة شبابهم يموتون دفاعا عن مطامع سلاطين بني عثمان ، في ذلك الوقت كان الخيار الوحيد ،الواعي، المسؤول هو العمل التحرري الوحدوي ، ويومئذ حرك الانكليز والفرنسيون هذا الوتر، فاندفع الناس بما يملكون من بنادق قديمة ، وعصي ، وحجارة ، وتم طرد ولاة بني عثمان لتواجه المنطقة العربية أخطر مؤامرة في تاريخها الحديث :

- فرط المنطقة الى دويلات عديدة .
- سلب قسم من الاراضي العربية وتقديمه للغير .
- قيام دولة اسرائيل .

ومنذ ذلك الوقت والهدف ، والهدف المضاد يتحركان فوق ارض واحدة هي الارض العربية ..

هدف القوى القومية الاشتراكية بناء دولة الوحدة ، وكل ما يقربها من هذه الصيغة عمل مشروع ، وجليل ، وحدة كان او اتحادا ، وحتى حين لا يتحقق غير الحد الادنى في صورة تضامن عربي متميز ، فانه صورة الممكن ، لا صورة الطموح ، وفرصة تجميع ما انت قادر عليه في ظروف المواجهة..

هدف القوى الامبريالية الا تقوم هذه الوحدة ، لا فرق في ذلك أن تقود المركبة بريطانيا العظمى جدا في مطلع هذا القرن ، او أن تقودها امريكا في اخرياته ، والمطلوب من العرب أن يظلوا نفطا رخيصا ، واموالا مستثمرة في بنوك الغرب يذهب معظم ريعها لصالح المؤسسات الراسمالية ، الاحتكارية، وأرضا صالحة لاقامة اجهزة التجسس ، والقواعد العسكرية ، ودولا لها صفة الاستقلال بعلمها ، ونشيدها الوطني ، وبممثلها في هيئة الامم المتحدة !! ذلك هو المطلوب من العرب، وحين يتمردون فلا بد من البحث عن صيغة تاديبية تليق بالذين يرفضون الوصاية الامريكية !!. ويبدو أن امريكا لم تستفد كثيرا من الدرس الفيتنامي ، فهي ما تزال تتعامل مع الشعوب تعاملا رقميا ، تماما كما تشتري براميل النفط ، متجاهلة ان الانسان وحده لا يخضع لصيغ الارقام الجامدة ، والا فما معنى أن تقتحم العصافير الصغيرة بمناقيرها النارية حقول الالغام ، وقواعد الدمار ؟. والواضح أن العقل الامريكي القابع في صناديق الصيارفة ، متشبث بعناده تشبث التاجر الذي لا يعرف الحياة الا ربحا ، وتكديس اموال ، تنسيه لهفته على الاثراء ما يمكن أن تفعله حتى البنادق القليلة في أيدي الثوار .

تستطيع أمريكا ان تشتري بعض العابرين، والذين سترفض الاجيال المقبلة ان يحتوي تراب الوطن عظامهم النتنة ، وتستطيع ان تحرك عملاءها ، وان ترفع عصاها الغليظة ، وقد تضرب فتشج وتوجع ولكنها عاجزة عن شراء المستقبل ، وللذا تجهد من اجل ايقاف الزمن ، والعودة بعقله الى الوراء .

في الظروف الصعبة ، وفي الازمنة القاتمة جدا ، حين يبلغ اختلال الموازين درجة لا تحتمل ينفجر شيء ما في حياة هذه الامة يعيد لها قدرتها على التماسك،وعلى النهوض.

● بعد قيام دولة اسرائيل كانت ثورة عبد الناصر في مصر ، مترافقة من حيث الفاعلية مع النضال الوحدوي الاشتراكي الذي فجره حزب البعث .

● الهجمة الشرسة عام ٥٦ على سورية اعقبها قيام الوحدة بين دمشق وبغداد .
وصول قطاراتها التي لا بد آتية ، لا ، بل في كل من دمشق والقاهرة .

● نكسة حزيران رفعت وتيرة العمل الفدائي واعقبتها حرب تشرين والان والمنطقة العربية المحيطة باسرائيل تتعرض لأشنع مؤامرة تقودها امريكا ، وينفذها السادات لصالح اسرائيل ، هذا الزمن المشحون بكل الاحتمالات يصعد في الافق نجم الوحدة بين بغداد ودمشق ..

ليس فعلا آليا ، ولا لان فيه شيئا من حتمية الضرورة التي ما علينا سوى انتظار وصول قطاراتها التي لا بد آتية ، لا، بل هو الفعل المسؤول ، والخيار الرد على كل ما يتهدد الوطن في مستقبله القريب والبعيد.

ليست لانها قوة تستطيع الوقوف في وجه مطامع اسرائيل فقط - ولا اقل من هذا الشأن ، بل لا نها تحمل في طياتها فرص اعادة تكوين الانسان بالمؤهلات التي تليق بكرامته ، وتعده لخفض اعداد على المستويين الذاتي والعام .

المعارك الشرسة ، الشبوهة ، المفتعلة التي لاحقتنا حتى على قناعاتنا الراسخة كانت الغاية منها ان تنهار كل الاعمدة ، وان نفقد كل شيء عدا اليأس ، وحده كان المطلوب حتى لا يتمكن من النهوض احد ..

خلق حالات الضياع ، والاستهلاك ، وتعميق الاحساس بالضعف،وبعدم الجدوى.. المطلوب منه ان يصل الى النخاع ...

في غمرة هذه النار الحامية ، وكنتيجة للتوجه النضالي ، المسؤول ، تتجه قلوبنا تصلي يحس له طعم البارود والفخار للوحدة الهدف ، للوحدة الطريق ، للوحدة الخلاص، للوحدة التي بها نبدأ ، ونولد من جديد .

الشهيد في التشكيل العربي المعاصر

لموضوع الشهيد حضوره العريض في الفن التشكيلي العربي المعاصر بشكل عام ، ارتبط بجملة من القضايا المصيرية التي شهدها وطننا العربي ((نكبة فلسطين والمجازر التي ارتكبتها الصهيونية وما تزال ترتكبها بحق امتنا العربية العدوان الثلاثي - نكسة حزيران - حرب تشرين التحريرية .. وغيرها)) وقد تباينت الرؤية حيال هذا الموضوع الذي اخذ اشكالا مختلفة من التعبير المباشر وغير المباشر . . وكان الرمز القديم الجديد للنضال العربي .. وقد تحول في نتاج البعض وعبر الفلسفة الشعبية الى عرس للشهادة حيث تمتزج المأساة بالامل كما في اعمال الفنان الراحل نعيم اسماعيل والفنان نذير نبعة والفنان غياث الاخرس .. وغيرهم .

الاعمال المنشورة اعلاه لفنانين من مختلف الاقطار العربية تكشف لنا جانبا من هذا الموضوع .. الشهيد ..

● خليل صفية







نوري رحباني
وأوركسترا الآلات الايقاعية في المعهد العربي

منذ ان اطلق كارل اورف ١٨٩٥ رائعته الشهيرة - كارمينا بورانا - وهذه المقطوعة تفتن الالوف من عشاق الموسيقى كل يوم تاركة وراءها سؤالا كبيرا : ماذا خلف لنا كارل اورف عدا هذا العمل ؟

صحيح ان اورف قد كتب العديد من الروائع الموسيقية الاخرى مثل كاتولي كارمينا وانتصار افروديت ، الا ان اهم انجاز له في عالم الموسيقى يتمثل في الجانب التربوي من شخصيته فكارل اورف هو رائد التربية الموسيقية الجديدة القائمة على ايلاء الاهمية القصوى للايقاع في تنمية ملكة موسيقية واحساس موسيقي رفيع لدى الصغار .

ما ان اطلق اورف نظرياته في الموسيقى الايقاعية حتى عمت هذه الطريقة التربوية اجزاء كبيرة من الدول الاوربية الغربية والاشتراكية وسرعان ما وجدت في شخص نوري رحيباني مبشرا متحمسا لها في بلادنا ..

استطاع نوري رحيباني ان يستفيد من ميزة كونه قائدا اوركسترالياً بالاضافة الى تخصصه في موسيقى اورف الايقاعية ليثري تجربة اورف ويضيف اليها ابعادا جديدة اكثر ملاءمة لواقعنا .

قدم طلبة الايقاع حفلتهم الثانية مساء امس في صالة القباني محققين فيها تطورا وتقدما ملموسا بالمقارنة مع حفلة السنة الماضية التي آثارت لدي حماسا كبيرا دفع بي الى قضاء مدة شهرين في صفوف الموسيقى الايقاعية عايشت خلالها بنفسي مدى روعة الانجازات التي استطاعت تحقيقها ..

وفي رأيي ان اهم ما تحقق كان تنمية الروح الجماعية لدى طلاب معهدنا الموسيقي وهم الذين قضوا معظم حياتهم الموسيقية في العمل الافرادي الشخصي ، كما تمت المساهمة في خلق روح الانضباط الاوركسترالي لديهم ..

تنقسم الات الاوركسترا الايقاعية الى قسمين الالات الصوت غير المحدد كالطبول .. والالات ذات الصوت المحدد وهي جميعا تنقسم ايضا الى قسمين : الات معدنية والات خشبية .

تعتبر الة الاكسيليفون من اهم الالات الخشبية وهي تلعب الدور الرئيسي في موسيقى اورف كما ان لها ادوارا رائعة لدى غيره من الموسيقيين مثل سمفونية ماهلر السادسة وباليه الامير الخشبي لبارتوك . تلعب الالات الخشبية دور المحرك الديناميكي للموسيقى الايقاعية بفضل حيويتها الصوتية الفائقة ، فالستاكاتو هي المحور الرئيسي في الموسيقى الايقاعية . اما الجزء الغنائي - كانتابيل - والمصاحبة الهارمونية فتقوم بهما الالات المعدنية التي تضم الغلوكنشبيل والميتالوفون والفيبرافون وهي تكسب الموسيقى بريقا خاصا وجاذبية متألقة .

قدمت للفرقة عدة اعمال بعضها لباخ وشوبرت والرحباني وكان اهمها لاورف نفسه وقد لفتت نظري بشكل خاص المرثاة الايطالية من توزيع رحيباني كما انها قدمت عدة أعمال كورالية تميزت بالاتقان والاداء العلمي اثارت اعجاب الجميع وخاصة نشيد العاصفة ، ولكن ما اهتمت به بشكل خاص كان اغاني - الكانون - التي يقوم فيها كل قسم من اقسام الكورال بغناء جزء مختلف عن الجزء الذي يغنيه القسم الاخر في نفس الوقت ، ولا يخفى علينا ما لهذه المصاحبة الكاونتربونتية على بساطتها في اثر في اثراء الاغنية وتوسيع ابعادها ، وهذا بالضبط ما تحتاج اليه اغنيتنا العربية . ان اقل ما يمكن ان يقال عن حفلة البارحة انها كانت لمرتجهود طويلة مضنية يستحق موسيقيونا الصغار عليها تهنئة حارة لا تقل عن حرارة جو المسرح اثناء العرض ويا حبذا لو يعاد تقديم نفس هذه الحفلة مرة اخرى ولكن في قصر العظم مثلا تلافيا للحرارة الشديدة .

شكرا لنوري رحيباني وشكرا لاطفالنا الاحباء .

— عماد مصطفى —

الحياة الثقافية في الجزائر
في الذكرى الأولى لوفاة الشاعر
مالك حداد

لقد احتفلت الجزائر في مرور عام على وفاة الشاعر والروائي الجزائري مالك حداد الذي كان رصوته يمثل الثورة من اجل الخلاص والحرية ، اذ اقيم في مدينة - قسنطينة - التي ولد الشاعر فيها مهرجان ادبي ، اشترك فيه احد عشر اديبا على مستوى الوطن الجزائري من هؤلاء الشاعر محمد الاخضر عبد القادر السائحي ، والشاعر سليمان جوادي ، مصطفى تطور .. وغيرهم .. كما اقيم في الجزائر العاصمة بدعوة من اتحاد الكتاب الجزائريين ندوة عن مالك حداد تحدث فيها كل من الدكتور عبدالله الركيبي والشاعر عمر البرناوي ، والاستاذ قسوم المكلف باللجنة الثقافية .. وكانت محاضرة الدكتور الركيبي بمثابة ذكريات عاشها مع الاديب الراحل الذي كان يشغل امينا عاما لاتحاد الكتاب الجزائريين ، ومما جاء في حديثه .. ان مالك حداد تسدد حضر معه في احد الايام شبابيتكلم اللغة العربية بطلاقة ، فساله الدكتور الركيبي عنه ، فقال : انه نتقايـ‍ي من اللغة الفرنسية ..

نه ولدي — .

كما ان ملحق جريدة الجمهورية المسمى بـ — النادي الادبي — قد صدر عددا خاصا عن مالك حداد تحدث ايضا المسؤول عن الحياة الثقافية في الاذاعة الجزائرية الاستاذ سعيد التجلم عن الاديب الراحل .. وقد نشرت جريدة الشعب - مقالا مطولا لكاتب الحروف بعنوان - مالك حداد الشاعر الروائي الجزائري —

ويجدر بنا ان نقدم لمحة للقراء عن هذا الاديب الثائر الذي ظل حتى اخر لحظة في صراع مع الزمن ..

ولد الشاعر والروائي مالك حداد في الخامس من شهر تموز عام ١٩٢٧ في مدينة - قسنطينة - وفيها تلقى علومه الابتدائية والثانوية وقد استطاع ان يتفوق على زملائه

ويسافر بعدها الى فرنسا ، وفيها يتابع دراسته الجامعية وينال اجازة الحقوق ويعود بعدها الى وطنه ، ليرى مجازر الدم في كل من - سطيف وقالمة وخراطة -

وذلك في صبيحة الثامن من ايار ١٩٤٥ ويترك ذلك اثرا في نفسه حتى انه قال : - ان تاريخ ميلادي يبدأ من هناك من حمامات الدم - ولما قامت ثورة نوفمبر

- ٥٤ - ١٩٥٤ كان مالك حداد عضوا في جبهة التحرير وذات يوم تقتحم مجموعة من الجيش الفرنسي بمنزله وتضطره الى المنفى ، متجها نحو اوربا .. وفيها يشارك في الصحافة الاجنبية مدافعا عن بلاده الجزائر ..



وفي صبيحة الاستقلال عاد الى وطنه ليكحل عينيه برؤية ارضه وقد كتب الله لها النصر .. وتبدأ مشاركته للصحافة الوطنية ، فبدأ بجريدة - النصر - ثم مديرا للثقافة بوزارة الاعلام والثقافة ١٩٦٨ ، ثم مستشارا مكلفا بالدراسة والبحث في مجال الكتابة باللغة الفرنسية ، اضافة الى اشرافه على نتاج مجلة - امال - عندما كانت تصدر باللغتين العربية والفرنسية .. ثم انتخب امينا عاما لاتحاد الكتاب الجزائريين ، ثم تبدأ مرحلة المرض والالم .. وفي الثاني من حزيران ١٩٧٨ تنتهي رحلة مالك حداد .. وتتوقف طاقة ادبية خلاقة كانت قد تركت اثارا ادبية هي :

١ - الشقاء في خطر شعر دار لاتاف باريس ١٩٥٦ .

٢ - اسمع وساناديك شعر ماسبيرو باريس ١٩٦١ .

٣ - الانطباع الاخير رواية جوليارا باريس ١٩٥٨ .

٤ - ساهبك غزالة - جوليارا باريس ١٩٥٩ رواية .

٥ - التلميذ والدرس جوليارا باريس ١٩٦٠ رواية .

٦ - رصيف الازهار لايجيب باريس ١٩٦١ رواية .

٧ - الاصفار التي تدور في الفراغ دراسة .

وقد ترجم معظم هذه الاعمال الى العربية .. وكثيرا ما كان يقول : - اللغة الفرنسية هي غربتي .. هي منفاي - .

● الجزائر —

أحمد دوغان

ماقل ودل
المنبهات

عندما تسطر حاكم مصر الشعب العربي الى شطرين ، وضع كل عربي امام مسؤولياته ، وحقن كل نائم ، بالاف الابر من المنبهات ليستيقظ قبل ان يباع في اسواق السياسة العالمية بيع العبيد ، ولا اعتقد ان في العالم العربي غبيا واحدا يعتقد حتى الان ان مشكلة فلسطين هي مشكلة الفلسطينيين وحدهم اساسا ومشكلة البلاد العربية الاخرى زودا ودعما وتطوعا .

ان الحاوي ينطلع في عين الاعمى الى منابع النفط واذا كان نضال البلاد العربية المواجهة الفقيرة ، نضال كرامة ودفاعا عن الذات ، فان نضال البلاد العربية النائية ودفاعا عن مصادر الرفاهية التي تعيش بها ، وهي اذا ظلت تعطي الاولويات للكماليات لا للسلاح وتعتقد انها بعيدة جغرافيا عن المعركة فانها سوف تدرك يوما - لاسمح الله - رهبة اللعبة التي يعيشها الوطن والثمن الباهظ الذي سوف تدفعه هي اكثر من غيرها .

● عادل شميس

كتاب
العصافير لاتحب الزجاج
مجموعة جيدة تستحق أن ترى الحياة



قضية الوصول الى ذهنية الطفل وكشف طرائق تفكيره ، للتعامل معه وتوجيهه بشكل اكثر علمية ، بعيدا عن الارتجال والتجريب ، قضية في غاية الاهمية ، والخطورة أيضا . والطرف المسؤول بالدرجة الاولى عن سر عالم الطفل الداخلي يمكن حصره في الكتاب والادباء الذين يتوجهون في كتاباتهم للاطفال .

اذا ، لامجال لمخاطبة الطفل بشكل اعتباطي في حال من الاحوال وذلك لان الخطا مع الطفل يشبه الى حد بعيد الخطا مع اللغم المهيأ للانفجار ، فلا يختلف اثنان ان الكتابة للاطفال قضية في غاية الصعوبة تضع الكاتب موضع المسؤولية المباشرة امام النتائج التي تخلفها كتاباته .

العصافير لاتحب الزجاج ، مجموعة قصصية صدرت مؤخرا بالتعاون مع اتحاد الكتاب العرب للكاتبة الشابة لينا كيلاني ، سنحاول في هذه القراءة السريعة تقديم بعض الانطباعات النقدية حول ما احتونه من القصص .

عالم من الصور الحياتية الملونة ، تحاول الكاتبة ان تقدمه للطفل في اطار فني تحلق من خلاله تارة وتكون عادية الى حد ما تارة اخرى وفلك لابد لنا ان نسجل منذ البداية ان المجموعة التي بين ايدينا استطاعت وبشكل معقول ان تحقق معادلة الامتاع والفائدة ، وهذا برايي هدف ادب الاطفال .

● في قصة - العصافير لاتحب الزجاج - يرفض العصفوران البقاء عند عالم النبات في قفص الزجاج الذي خصصه لاستنبات الزهور الجميلة .. يرفضان كل الاغراءات التي قدمها لهما عالم النبات مقابل الحياة ، بعيدا عن القيود التي يمكن ان تقف في طريق الحرية التي يحلمان بها . انهما يرفضان كل ماهو اصطناعي ، وذلك بحثا عن الاعمق في الحياة والاكثر صدقا .

● في قصة الشجرة الحكيمة ، تؤكد الكاتبة من خلال الشجرة العجوز اهمية التضحية والجود بالنفس من اجل الاخرين . فالشجرة العجوز ترفض - ومن خلال قناعات معقولة - ان تذهب هباء بعد العمر الطويل الذي عاشته ، فهي ترى انه من الضروري ان يكون لموتها ثمنا وقيمة ولذا يبدو حلما مشروعا الى درجة بعيدة ، فهي تحلم بان تتحول الى سبورة او كرسي او نافذة او مكتبة او الى حطب يشعله الفلاحون في الشتاء القارس ، يتدفاون عليه .

ان فكرة التضحية بالنفس لاسعاد الاخرين فكرة قيمة جدا ومن الضروري ان نؤكد عليها في كتاباتنا ، خاصة للجيل الجديد وذلك لتخلصه من الانانية التي تسيطر على مساحة واسعة من سلوكه الحياتي .. وهذا ماحاولت لينا فعله في اكثر قصص المجموعة .

● الفارتان ، فكرة غائمة بعض الشيء ، ولايمكن ان تصل الى الطفل فماذا تريد الكاتبة أن تقول من خلالها ؟

عالمقدمات التي وضعها من خلال الحديث الذي دار بين الفارتين قادت الى نتائج فيها من اللانسي الهدف ما يدع الطفل امام مفترقات طرق لايدري اي طريق يسلك للوصول الى الهدف الذي رمت اليه الكاتبة .

فبعد الزياره التي قامت بها فارة الحقول لفارة المدينة ، وبعد مداهمة القط للفارتين والتهام طعامهما ؟ ؟ يجري الحوار التالي :

- اودعك الان باصديقتي الى الحقل فهناك لااخاف القطط ولا يوجد طعام فاسد مسموم - .

فكرت فارة المدينة فيما تقوله رفيقتها . لكنها عندما نظرت الى ثوبها الابيض قالت :

- لنعد الى الحقول ... انها ليست مثلي ماتا نحيلة ورمادية وهي سمينة بيضاء .. ثم انها اعتدت على سكنى المدينة رغم متاعبها ! - .

نرى ماذا تريد الكاتبة من هذه الخاتمة .. ماالذي يمكن أن يستنتجه الطفل ؟

اخيرا ، تبقى مجموعة العصافير لاتحب الزجاج ، التي قدمتها الكاتبة الشابة لينا كيلاني كهدية للطفل في عامه الدولي والتي صمم غلافها الفنان محمود السيد خطوة جيدة وواثقة نرجو أن يكتب لها الاستمرار والنجاح .

خيري عبد ربه

سينما
الأسوار ...
أول فيلم عراقي في دمشق

● يعرض حاليا في صالة السفراء بدمشق ، الفيلم العراقي - الاسوار - الذي يعود بذاكرتنا على الفور الى الفيلم الجزائري - وقائع سنوات الجمر - للاخضر حامينا ليس من حيث التطابق الكلي في وقائع واحداث كلا الفيلمين فحسب وانما لعظمتهما وطروحاتهما الهادفة ، والتي تسلط الضوء على نضالات شعبنا في كافة الاقطار العربية من أجل محاربة كل القوى المعادية والمستعمرة .

- لقد كنا مشدوهين أمام عظمة وتسلسل أحداث الفيلم العراقي - الاسوار - للمخرج محمد شكري جميل ، بل اقول لقد حبسنا انفاسنا لاخر لحظة من الفيلم ..

لقد دققنا في لقطات وجزئيات الفيلم التي تحمل معاني انسانية ، بل ترسم دلالات وابعادا قومية للهم العربي .. ان فيلم الاسوار ماخوذ عن قصه - القمر والاسوار - للكاتب عبد الرحمن مجيد الربيعي ، وقد حولها المخرج جميل باسلوب مدروس ومتقن معتمدا على تقنية جيدة في السينما العراقية .

لقد بدأ الفيلم بايقاعات رتيبة لموسيقا وضربات تذكرنا بموسيقى نشيد - نحن الشباب - لما لهذا النشيد من الطموح والامل المنتظر ويترافق مع هذه الايقاعات لقطات كبيرة لمنظر القضبان الحديدية من خلال احد المعتقلات ، وعمليات التحقيق الملوثة والغبية ، والتهم الملفقة باناس أبرياء ، وعلى الرغم من ذلك نجد أن الفئات الشعبية تتحرك بذكاء من خلال تنظيم قوي ، بل نجد ان للرجل محسن الحلاق دورا هاما في عملية توعية المواطنين وتوجيههم لذلك تم التخلص منه بعملية قتله ذبحا - بموس الحلاقة - والصاق التهمة بالشاب عباس ، ونجد أن الفيلم احتوى على لقطات رائعة ترمز الى معان كثيره - اطلاق سراح العصفور من القفص - كما لم يخل الفيلم من بعض الوثائقية من حلف بغداد وماتمخض عنه من قرارات خلال لقطات حقيقية لاجتماعات مؤتمر ادانها الشعب في العراق ، بل خرج بمظاهرات استنكاريه تدين كل المحالفات بل تطالب باسقاطها ، وكل من يتواطا معها .

وكذلك القرار التاريخي في مصر بتاميم القناة ، والعدوان الثلاثي على مصر وردود الفعل العربية ، بين مؤيد وحيادي ، بينما نجد أن شحنات الاسلحة الثقيلة تتدفق من بريطانيا الى العراق ، لكن الجماهير المكافحة ترفض ذلك ، ونستنكر من خلال مظاهرات ، لاقت نجاحا كبيرا في انتصار الثوره ، وخاصة كلمات المناضل في السجن للشاب عباس عندما قال : اننا نناضل من اجل قضية أكبر ، انك هنا في السجن ستتعلم الصبر والنفس الطويل من اجل المستقبل .

كما أن الفيلم قام بابراز بعض السلبيات في المجتمع ومحاولا التغيير من خلال توجهات ونصائح مدرس مادة التاريخ الاستاذ - هاتف - والتصاقه مع الجماهير الطلابيه ، واتخاذه موقفا مضادا لمدير المدرسة لمواقفه المهزوزة والضعيفه واستعانته بالشرطة لمقاومة الطلاب المتظاهره .

بعد تلك الملحمة الفيلمية الكبيره - ومن خلال اللقطة الاخيره نجد وجه الشاب عباس متاثرا بكلمات المناضل الكبير - اننا نناضل من إجل قضية أكبر - ويصرخ صرخات : لقد ذبحوه ... لقد ذبحوه .

وبعد ذلك نجد الجماهير الغفيره وهي تسير نحو شمس الحريه التي ترمز الى انتصار الشعب والثوره .

● بعد هذا كله يمكن القول بان فيلم الاسوار يعتبر تجربة تسجيليه في السينما العراقيه قدمه بجهد مكثف المخرج محمد شكري جميل مع مجموعة فنية ادت ادوارها بشكل مدروس ومميز ، وهذا مالمسناه من خلال الفيلم ، فلم نجد اسفالا للاحداث لم نجد مواقف مغلوشة ، كما اعتدنا أن نجدها باكثر الافلام العربية ، بل كان البناء التركيبي للفيلم متسلسلا ومتوافقا مع بعضه البعض ، بل يمكن أن نقول أن المونتاج كان معمولا بشكل ذكي واخاذ .

وما أضاف على الفيلم من نكهة ، هو المؤثرات الموسيقية ، وبالتحديد الموسيقى التصويرية والايقاعات التي تؤثر بالمشاهد وموظفه بشكل يخدم الحدث .

— احسان حريب —



هكذا عند الأصل

المؤتمر العالمي الثاني لنصرة شعب

بورتوريكو

استراتيجية امريكا ضم المستعمرة واضافة نجمة جديدة على العلم الامريكي

تنعقد في شهر تشرين الثاني القادم المؤتمر العالمي الثاني لدعم نضال شعب بورتوريكو الذي يكافح من اجل الاستقلال عن الولايات المتحده ، وكان قد انعقد في هافانا المؤتمر التأسيسي قبل انعقاد المؤتمر العالمي الثاني ، وبصدد الاستعدادات لذلك المؤتمر في مكسيكو . حللت الصحف الامريكية اللاتينية الوضع الراهن في بورتوريكو واجرت بعض الصحف مقابلات مع عدد من المسؤولين ورجال جبهة التحرير ، ونشرت صحيفة غرانما مقالا جاء فيه :

قطعت مرحلة الدعم العالمي لقضية استقلال جزيرة بورتوريكو خطوات جديدة وتمكنت جبهة التحرير من الحصول على دعم من بلدان عديدة كما وجدت صوتها في النضال على المستوى السياسي والدبلوماسي وبينها رجال الجبهة للمؤتمر العالمي الثاني الخاص بنضال شعب بورتوريكو بعد ان اتخذت الاجراءات الضرورية اثناء انعقاد المؤتمر التحضيري في هافانا يوم ٣٠ و ٣١ اذار الماضي .

وكان روميش شاندرا قد ترأس جلسات المؤتمر التحضيري بصفته رئيسا لمجلس السلم العالمي وتحدث عن الوضع الراهن في بورتوريكو كما تحدث اثناء جلسات المؤتمر راؤول فيدو المسؤول الكوبي وناتاليو فاسكيز باسم بورتوريكو .

واتيدا فاسكيز رئيسة مجلس السلم في بورتوريكو وانطونيو بينرو مسؤول مكسيكي في لجنة المؤتمر العالمي الثاني واخرون ، حيث اكدوا على ان نضال شعب بورتوريكو في سبيل الاستقلال جزء من حركة نضال الشعوب في سبيل استقلالها وسيادتها وان كافة الحركات التقدمية ستشترك في المؤتمر القادم ، بعد ان حضر المؤتمر التحضيري ممثلون عن ١٩ بلدا و ١٠ منظمات عالمية وبورتوريكية

واتخذت قضية بورتوريكو ابعادها العالمية بعد ان سعت الولايات المتحده الى ضم الجزيرة لها وبدأت باتخاذ اجراءات خاصة لاضافة نجمة جديدة على العلم الامريكي ولجأت الى وسائل القمع ضد حركات التحرر التي تطالب باستقلال الجزيرة .

وكانت اتيدا فاسكيز قد تحدثت باسم شعب بورتوريكو الذي يناضل ضد ضم الجزيرة الى امريكا فاكدت على ان الشعب سيحقق الانتصار ويحتفل بيوم الاستقلال وسيادته على اراضيه ، واشادت كذلك بالدعم الذي تقدمه بقية الشعوب الى شعب بورتوريكو .

وشرحت فاسكيز كذلك ابعاد اهداف الولايات المتحدة من ضم جزيرة بورتوريكو وتطلعاتها الى توسيع رقعة حدودها كي تشمل المناطق التي تقع شرق جزر الانتيل

وبذلك تحافظ الولايات المتحدة على مصالحها وتتدخل في الشؤون الداخلية للمناطق المجاورة للجزيرة وتستخدم بورتوريكو للاغراض العسكرية .

وبهذه المناسبة اجرى الصحفي (جيل ريد) مقابلة مع اتيدا فاسكيز ، بعد ان قدمها بما يلي:

عملت فاسكيز في حركة استقلال جزيرة بورتوريكو منذ اكثر من عشر سنوات وتحمل اجازة في الحقوق واستاذة في علم الاجتماع بجامعة بورتوريكو ورئيسة لمجلس السلم في بورتوريكو ، وقد مثلت بلادها في المؤتمر التحضيري الذي انعقد في هافانا ..

● ماذا تتوقعين من انعقاد المؤتمر العالمي الثاني الخاص باستقلال بورتوريكو ؟

●● نامل بالدرجة الاولى ان توسع رقعة النضال العالمي الى جانب نضال شعب بورتوريكو ، وبعبارة ثانية ان تجعل القوى المؤيدة لقضيتنا تشترك في مجالات اوسع في نضالنا ، وذلك من خلال الاطلاع بشكل واضح على الوضع الاستعماري للجزيرة .

وتجدر الاشارة الى ان بورتوريكو ليست من الناحية التاريخية اول مستعمرة بقيت حتى يومنا هذا الا أنها اهم مستعمرة في اكبر امبراطورية في عصرنا الراهن ، حولتها الامبريالية الى مستعمرة توزعت داخلها مصانع عديدة .

● كيف تنظر الولايات المتحدة الى المناطق المجاورة الى بورتوريكو من داخل الجزيرة ؟

●● لقد اشرنا في مناسبات عديدة واوضحنا للمنظمات الدولية على ان مشكلة بورتوريكو ليست محلية داخلية خاصة بسكانها فقط واكدنا على ان الجزيرة تحولت الى قاعدة عسكرية للامبريالية تنطلق منها للقيام بعدوان على البلدان المجاورة واذكر على سبيل المثال انطلاق القوات الامريكية عام ١٩٦٥ من بورتوريكو الى جمهورية الدومينيكان عندما برهنت هذه الاخيرة على هويتها الوطنية وكذلك انطلاق العدوان ضد جمهورية كوبا حيث تدربت الوحدات الخاصة في جزيرة بورتوريكو بهدف غزو الجزيرة الشقيقة .

وحولت الامبريالية جزيرة بورتوريكو الى مركز للعدوان السياسي والعسكري والايديولوجي على شعوب المناطق المجاورة .

● ما هي استراتيجية امريكا داخل جزيرة بورتوريكو ؟

●● هنالك اتجاهان متباينان في استراتيجية امريكا تجاه بورتوريكو

١ - استراتيجية تدعو الى ضم الجزيرة المستعمرة للولايات المتحدة وجعلها ولاية من بين الولايات الامريكية وبعبارة ثانية ايجاد حل نهائي للجزيرة وقد دعا الى ذلك الحاكم الحالي للجزيرة ويدعى كارلوس برسيلو الذي فاز بانتخاب عام ١٩٧٦ .

ويقوم كارلوس برسيلو وحزبه بحملة واسعة النطاق داخل بورتوريكو دعايا - حملة ثقافية - ولكن الغاية منها تحضير شعب الجزيرة واقناعه بفوائد الانضمام للولايات المتحدة ، وشملت الحملة الدعاية في الوسط المدرسي والجامعي وطبقات الشعب والنقابات بمختلف انواعها . وتجدر الاشارة الى ان نفس الحملة جرت بصورة مشابهة في الولايات المتحدة بالذات .

٢ - هنالك خط استراتيجي اخر يستهدف بقاء بورتوريكو مستعمرة غير ان النظام الاستعماري يعرف حق المعرفة ان الشعب سيحصل اجلا ام عاجلا على استقلاله ولذلك طالب المؤيدون لهذه الاستراتيجية اعطاء شيء من الحكم الذاتي للجزيرة، على شرط الا يتغير الاطار الاستعماري من حيث المضمون .

● هل اتخذ كارلوس برسيلو اجراءات خاصة في حملته لضم الجزيرة .

●● جرت في بورتوريكو حملة توجيهية ضد حملة الضم ولجا كارلوس الى زيادة اجراءات القمع ضد الحركات التي تطالب بالاستقلال وضد النقابيين التقدميين . ويعلم كارلوس انه ما دامت هنالك حركة واحدة فقط تطالب بالاستقلال ستحصل الجزيرة على استقلالها ويعلم من جهة ثانية ان حركة تقدمية قوية تجابه المخططات الاستعمارية والاجراءات الرامية الى ضم الجزيرة وضد استمرار الجزيرة في البقاء تحت السيطرة الاستعمارية

● ماهي اخر التظاهرات من قبل القوى التي تطالب بالاستقلال ؟

●● اولا، يتزايد عدد الاعضاء المنتسبين للمنظمات التي تطالب بالاستقلال بالاضافة الى قيامهم بنشاط متزايد في ذلك المجال وهنالك نضال على المستوى الشعبي في سبيل الاستقلال واذكر على سبيل المثال أن شعب بورتوريكو يصر في مطالبته بالافراج عن الوطنيين المعتقلين ونهج الشعب اسلوب المقاومة للاستعمار وللاجراءات التي يقوم بها روميرو

● وكيف قاوم شعب بورتوريكو مناورات الحلف الاطلسي قرب جزيرة بورتوريكو ؟

●● طالب سكان جزيرة فييك بانسحاب القوات البحرية الامريكية من الجزيرة واشترك سكانها مع متطوعين جاؤوا من بورتوريكو وبالاشتراك كذلك مع صيادي الاسماك تمكنوا من شل مناورات للحلف الاطلسي ، وعلى الرغم من عدم وجود اسلحة في ايدي المتظاهرين الا ان عمليتهم قد نجحت وجرت مظاهرات عديدة بعدها ضد الوجود العسكري الامريكي الشمالي في بورتوريكو .

● ما هي خلفيات المباريات الرياضية التي جرت في بورتوريكو ؟

●● جرت تظاهرات عديدة احتجاجا على قرار روميرو الخاص بعزف النشيد الامريكي وحمل الفرقة البورتوريكية للعلم الامريكي كذلك اثناء المباريات الرياضية الامريكية التي جرت في شهر تموز ورضخ روميرو تجاه الاحتجاج الواسع النطاق ووافق على عكس ذلك .

واخيرا ، اصبح النضال الشعبي يحمل طابع التاكيد على الوعي الوطني القومي واتخذ مجالا واسعا في صفوف المواطنين الذين يطالبون بالاستقلال والسيادة في بورتوريكو مستقلة .

جزيرة بورتوريكو الكبرى

ترجمة واعداد : وليم مسوح

تشريعات اوروبية غربية هدفها

طرد الغرباء العاملين في بلدان السوق

مهاجران مغربيان يعملان في فر[...]

ظاهرة جديدة لاحظها المراقب في بعض دول اوروبة الغربية استصدار قوانين للحد من الهجرة الى اوروبة بقصد العمل ولتقليص عدد الغرباء الموجودين فعلا في البلدان المعنية . .

- مجلس الوزراء الفرنسي وضع مشروع قانون احاله الى البرلمان ويتضمن القانون المستحدث توزع مهام تنفيذه على الوزارات المختصة :

- تتولى وزارة الداخلية طرد الذين دخلوا البلاد بطرق غير مشروعة .

- ويتولى كل من وزير العمل ووزير العمال المهاجرين تقنين بطاقات الاقامة والحد من اعطائها

وفي حال المصادقة على القانون حسب النصوص الموافق عليها من الوزارة سيخضع الاجانب للاجراءات التالية :

- توحيد بطاقة الاقامة وبطاقة العمل ببطاقة واحدة من فئتين

- ٣ سنوات للمقيمين العاديين وعشر سنوات للمقيمين الممتازين - والبطاقات الممنوحة حاليا تبقى نافذة حتى يتم ابعاد اصحابها .

- يمكن سحب البطاقة الجديدة اذا صار صاحبها في حالة بطالة دامت ستة اشهر او اذا فسخ عقد عمله لسبب قانوني مثل العودة متاخرا من العطلة .

- تجديد بطاقات الاقامة العادية يتوقف على وضع الخدمة : كل قطاع يضع سنويا قوائم التجديد وعلى الذين لاتجدد بطاقاتهم مغادرة فرنسة على الفور .

- بطاقات الاقامة الممتازة تمنح بناء على طلب من اصحابها وبعد اجراء فحص خاص للاجانب المقيمين في فرنسا بصورة دائمة منذ عشرين عاما على الاقل ...

والتمديد لايتعدى ثلاث سنوات بالنسبة للاجئين او للمتزوجين من فرنسيات والمتزوجات من فرنسيين اوللوالدين للاولاد المولودين في فرنسة وفي هذه الحالة الاخيرة فقط تتجدد البطاقة اليا .

ارقام

- في بداية السبعينات كانت فرنسة تستقبل مئة الف اجنبي جديد كل عام امام اليوم فلايزيد عدد هؤلاء على عشرة الاف معظمهم من لاجئي الهند الصينية .وذلك بحجة ان حالة فرنسة الحاضرة تستدعي اغلاق الحدود بوجه الوافدين وتشجيع المغادرة الطوعية دفع مبلغ ٥٠٠٠ فرنك لكل من يوافق على المغادرة دون رجعة وقد قبل العرض حتى الان - ٥٥٠٠٠ - اجنبي فقط .

القانون الجديد مضمون صدوره وبموجبه يمكن طرد - ٤٠٠٠ - مهاجر كل عام ولايشمل ذلك مواطني بلدان السوق المشتركة الاوروبية الذين لاتمسهم الاجراءات المذكورة (اسبان - برتغال - يونان) وانما تقع الطامة فقط على رؤوس (المتخلفين من ابناء العالم الثالث) كما هي العادة !

- لقد تحركت الجزائر وبعض بلدان شمال افريقية الاخرى لمعالجة الموضوع بالطرق الدبلوماسية وقبل الجانب الفرنسي الدخول في مفاوضات بهذا الشان ومهما كانت الاستثناءات فلن تغير شيئا - على المدى الطويل - من جوهر الهدف المحدد : قبل ١٩٨٥ ستتخلص فرنسة من غير المرغوب فيهم في اراضيها . . .

ترجمة : منصور ابوالحسن

مهنة مَن الخطرة

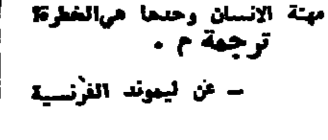
الصحفي التلفزيوني الامريكي الذي قتل في نيكاراغوا برصاص حرس سوموزا ليس أول الضحايا ولن يكون اخر ضحايا مهنة الصحافة في عالمنا الحاضر .. في صحيفة ليموند علق - برنارد شابولي - على الحادث بما يلي :

- بعد ان شاهد العالم كله ، عن طريق الشاشة الصغيرة، جثة الصحفي الامريكي - بيل ستيوارت - ممرغة بالغبار وقد مزقتها رشقة رصاص من رشاش واحد من الحرس الوطني التابع لسوموزا في نيكاراغوا جاء الجنرال سوموزا بشخصه وقدم تعازيه العميقة لرجال الصحافة دون ان ينسى في ذات المناسبة ان يشرح لهم أنهم يزاولون مهنة خطرة .

- كيف كان الحال لو ان الات التصوير اللامرئية صورت كل ما جرى منذ خمس سنوات في امريكا اللاتينية وافريقية والشرق الاوسط وجنوب شرق اسية ؟

حتما كان يجب ان تظهر في الصور تلك ملايين الاجسام البشرية المطروحة في العراء .. في الخنادق في المخابىء .. وقد مزقتها ادوات الدمار والموت المختلفة ..

- ولكن هل نحتاج حقا لالات تصوير غير مرئية حتى نرى بالابصار وندرك بالبصائر .. حتى نعلم ان مهنة الانسان وحدها هي الخطرة!



ترجمة م .

- عن ليموند الفرنسية



ثمن التبعية للغرب

الحادث الذي تعرضت له في شيكاغو في الخامس والعشرين من الشهر الماضي الطائرة الامريكية - دوك ١٠ - ادى الى اكتشاف نقاط ضعف في بنية هذا النوع من الطائرات الامريكية الصنع وادى بالتالي الى منع كل الطائرات المباعة الى مختلف بلدان العالم منعها من الطيران .. والقارة التي تضررت بالدرجة الاولى بسبب هذا الاجراء هي القارة الافريقية فوصفت صحيفة - جون افريك - الحالة بانها - كارثة على افريقيا - .. وانها احدثت اضطرابا في مجرى الحياة بالعواصم الافريقية.

- وانتهت الصحيفة الى القول:

- افريقيا تدفع اليوم ثمن تبعيتها للغرب بالنسبة للتنقل والمواصلات.

- هذا ، علما ان الحادث الانف الذكر تسبب بموت كل ركاب الطائرة وعددهم ٢٧٥ شخصا .. الامر الذي اثار موجة من الهلع والرعب في كل مكان .



تركيا على وشك الانفجار

تحليل للأزمة المستعصية والديمقراطية التي تحرقه بولنت أجاويد

المقال التالي ، نشر في صحيفة الغارديان البريطانية ، يتحدث عن الديمقراطية والازمة المستعصية التي يعاني منها رئيس وزراء تركيا على كافة الاصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية وفيما يلي ترجمة لما جاء في المقال:

اطفئت الانوار في جميع انحاء تركيا .. وعندما لا يكون الامر متعلقا بقطع التيار الكهربائي او بانخفاض مفاجيء في مصادر الطاقة ، فالموضوع يكون متعلقا بايجاد مصابيح كهربائية في بلد لم يعد قادراً على توفير العملة الصعبة لاستيرادها .

هذا من جهة ، ومن جهة ثانية ، لم تعد علب السجائر

الاجنبية متوفرة في الاسواق ولا المشروبات الروحية ، وحتى القهوة باتت على لائحة المحظورات ،بحيث لا يتيسر للمرء تناول فنجان من القهوة - بصورة شرعية - في العاصمة انقرة .

والسائل الوحيد المتوفر بين المشروبات هو الشاي ، شاي شديد اللون ، حلو دون حليب او عصير الحامض ويجلب في كؤوس زجاجية صغيرة للغاية ، وهو الشراب الوحيد السائد في اكبر فندق في تركيا حتى اصغر حانوت شعبي

وفي مأدبة عشاء ، اقيمت في الاسبوع الفائت حضرها عدد من رجال الاعمال والاكاديميين وبعض الصحفيين الاجانب ، واذا باحد الضيوف يتناول سيجارة مارلبورو ، فبدات العيون تصب باتجاهه بكثير من الدهشة والتساؤل عن المصدر الذي حصل عليها منه .

لكن الازمة التي تعاني منها تركيا اعمق واكبر من ذلك بكثير فهي اكبر من مأدبة عشاء ، او حفلة شاي ، أنه الحرمان الذي يجتاح الاوساط الفكرية في انقرة انه التشاؤم العام تجاه رئيس الوزراء أجاويد ، الاجتماعي الديمقراطي ، وعدم قدرته على اصلاح هذا الانهيار الكبير الاخذ في التردي في الاقتصاد التركي ، والسيطرة على التضخم الكبير او حتى العمل على مواجهة العنف السياسي ، الذي يهدد وجود الديمقراطية .

- فعندما جاء أجاويد الى الحكم قبل سنة ونصف كان كل شيء متيسرا له - هذا ما قاله احد المضيفين ، وكان الناس ينظر اليه وكأنه اتاتورك الثاني .

لقد كان معه الجيش بكامله .. وايده المثقفون .. وساعده رجال الاعمال واصحاب المصانع ..وايدته الاتحادات النقابية والعمالية .. والمزارعون كانوا وراءه على الدوام وكان بمقدوره ان يطلب بالتضحية في ذلك الوقت ، لكن الوقت قد فاته .

لقد ضيع اجاويد وقته في قضايا تافهة وثانوية كحظر الويسكي ، واستصدار فرمانات لتسهيل مهمة الحجاج الى مكة ، وضبط هذه الوفود وخفض العدد الى ادنى مستوى ممكن ، وكان القصد من ذلك كله هو توفير ما بقي من احتياطي العملة الصعبة .

- كل هذه الامور ولدت انواعا عديدة من الفساد والاحقاد. .وتحن بانتظار الشكل الذي ستتخذه هذه الازمة - هذا ما قاله اورهان تولوغلو ، المدير العام للاعلام السياسي صديق رئيس الوزراء اجاويد ، وهو الذي عينه شخصيا ويتحدث عن قضية استمرار الديمقراطية .

وفي هذا الصدد ، يتحدث ايضا بيلساي كورك الغبي والمقرب من الرئيس اجاويد ، وهو الذي يشرف على هيئة التخطيط للدولة والمسؤول عن سياسة الانفاق للقطاع الخاص والذي يشمل اكثر من عشرة الاف شركة ، فهو نفسه يتحدث عن القيود الكبيرة والضغوط التي يعاني منها الشعب .

ويضيف قائلا :

جميعنا نتساءل فيما اذا كانت المؤسسات الحالية قادرة على تجاوز الازمة ، فالديمقراطية نفسها قد تتاثر -

وتشير انباء الاسبوع الى ان الغرب على استعداد لمساعدة تركيا - بشروط - بمنحها مبلغ يقدر بـ عرا بليون دولار . وهذا ما يمكنها من تخفيض ضغوطها المباشرة . لكن هذه الشروط والاصلاحات الداخلية والاقتصادية التي يرسمها صندوق النقد الدولي ، والتي ترفضها حكومة اجاويد لانها تثير ازمة سياسية فهذه المساعدة غير مضمونة ،وتترك انعكاسات وتولد ضغوطا جديدة اخرى .

اما فيما يتعلق بالجيش ، فقد قال احد الخبراء العسكريين الكبار في الجيش الامريكي ، ان الجيش التركي جيش - عضوي - اذا ما قورن مع الجيش الايراني الذي كان محقوقا -.

فهذا كلا م استعراضي وغير صحيح من الناحية الاجتماعية، الا انه يعكس بعض الوقائع الصحيحة .

فاتاتورك مكرسا لدوره كمدافع لا عن الدولة التركية فحسب ، وانما عن طموحاتها الديمقراطية التي تنهج نهجا غربيا وعلمانيا .

ويقول الكثيرون من المراقبين السياسيين أن تركيا من الممكن ان تتجه باتجاه ايران . فقد تتحطم المسيرة العلمانية الديمقراطية التي بداها اتاتورك تحت وطأة الازمة الاقتصادية ، ووسط هذه الموجة الساخطة من العنف والاغتيالات السياسية المتصاعدة

يوما بعد الاخر من اليسار واليمين .

فاعمال الشغب والفوضى بين الطوائف المختلفة للشعب التركي او الحركات المنشقة والمتمردة بين الاكراد ، بالاضافة الى الاقليات قد ازهقت عددا كبيرا من الارواح كما حصل في مدينة ماراس في كانون الثاني المنصرم .

وبكثير من الدهشة يتساءل المراقبون فيما اذا كان الجيش المجهز باحدث الاعتدة والاسلحة سينتهي بين ليلة واخرى وسط هذه الازمة المتدحرجة التي تدمر كل شيء بلا هوادة ولا هوان ، كما حصل في ايران مما يحدث خللا وفراغا آخر في حلف الناتو ودفاعاته

والمراقبون الغربيون الذين رفضوا موضوع التنبؤ بانهيار الشاه المخلوع ، يسخرون ويستبعدون هذا الاحتمال ، كما تفعل السلطات التركية .

من جهة ثانية ، تقوم وزارة الاعلام في تركيا بتوزيع مناشير لبعض المقالات التي نشرتها الصحف التركية في الفترة الاخيرة ،تسخر من الصحفيين الغربيين الذين تنقصهم المعلومات الوافية وقد نزلوا في تركيا للمساس بالكرامة الوطنية. وقد قام سليمان ديميرل بجولة في بعض المدن والتي تجتاحها القلاقل ليطلع مؤيديه ، بطريقة اتاتورك وتقليده المفضل بانهم اكثر نضوجا من جيرانهم الذين يعيشون في الشرق .

وهناك الكثير من الناس الذين يعتقدون بان تركيا ستتبع طريق افغانستان وايران . .

لكن سليمان ديميرل قال في هذا الشان في مدينة قان :

- في تركيا دولة ..وستستمر هذه الدولة .. ويجب ان لا يشك احد بذلك - .

من الممكن ان يكون ديميرل على حق ، ذلك ان الدولة ستظل قائمة ، سوف لن تنتهي .

لكن السؤال هو فيما اذا كانت الدولة ستستمر في الوجود بشكلها الحالي ، بديمقراطيتها الواسعة والفضفاضة حتى ، وذات المفهوم والشكل الغربيين العلمانيين

لكن السؤال الاكثر هو ماذا عن الثقل العسكري الذي يخيم على رؤوس الديمقراطيين الاجتماعيين الذين يحكمون تركيا في الوقت الحاضر بزعامة اجاويد ؟

من الممكن أن لا تكون معرضة للسقوط في احضان العنف كما حصل للثورة الايرانية .

لكن هذا لا يعني بان واجهة تركيا الديمقراطية ، وفي وجه الازمة الاقتصادية الخانقة ،وهذه الموجة من السخط والقتل والارهاب ستبقى آمنة .

وتخضع معظم انحاء البلاد لحالة الطوارىء . وكان الجيش قد عمل على اقالة السياسيين اكثر من مرة خلال الفترة الماضية . لكن هذا الجيش لا يزال يتخذ القرارات السياسية بمبادرة خاصة منه، كما فعل في الفترة الاخيرة ،عندما منع قيام المسيرات والاحتفالات بعيد الاول من ايار - العيد العالمي - وتم اعتقال العديد من زعماء النقابيين اليساريين .

وكثيراً ما لوحت الحكومة ، قصدا عن استلام العسكريين للحكم ، لجعل الغرب يقوم بتقديم معونات اقتصادية كبيرة دون شروط .

اما على شكل - اصلاحات - اقتصادية : كالعمل على تخفيض قيمة الليرة التركية اكثر ، او عن طريق زيادة الاسعار ، او تخفيض القطاع الرسمي غير المؤهل واعتماد مشاريع غير طموحة ولا كبيرة وفتح الاقتصاد الذي نقيده حماية الدولة للشركات العالمية .

او تقديم تنازلات حول بحرايجه او قبرص او حول أمور تتعلق بالدفاع عن الغرب

لكن على الرغم من ان شكل المعونات الدولية للانماء تتعهد الان بتقديم - المساعدات المشروطة - لتركيا فان هنالك الكثير من الدول الغربية لا تخاف من احتمال سقوط حكومة بولنت اجاويد ومجيء لجنة من الجنرالات

وربما كان ذلك باشراف جبهة الثلاثية من السياسيين اليمينيين

وبما أن الجيش يعتبر جيشا مستقرا ومؤيداً للغرب فامريكا وبريطانيا لن تنام طويلا على فكرة قيام انقلاب عسكري .

ويفضل البعض في ان تقوم دكتاتورية قوية ثابتة ذات اتجاهات غربية ، افضل من وجود ديمقراطية ضعيفة .

واذا لم يكن بمقدور اجاويد ترتيب شؤون وطنه فالافضل ان يترك السلطة للجيش .

لا شك بان هذا الراي يلقى شعبية في أوساط الحكومة التركية فالغرب يحتاج الى الديمقراطية هنا اكثر من حاجته الى الاصلاحات

الاقتصادية - هذا ما قاله رئيس ادارة التخطيط والبحث في وزارة الخارجية .

واضاف قائلا :

(ايها الغربيون ، اذا استمريتم في الطريق الذي تسلكونه الان ، فقد تخسرون في الحقيقة كل هذه البلاد) .

وصندوق النقد الدولي الذي وضع مشاريع للاقتصاد التركي يتعرض لتهمة اشعال الازمة بدلا من محاولة اطفاء نارها وتجنبها وازاء معدل بطالة بلغ ٢٠ بالمئة فان ثابة منحة اونمو اقتصادي دون ٧ بالمئة في السنة ، يمكنه التغلب

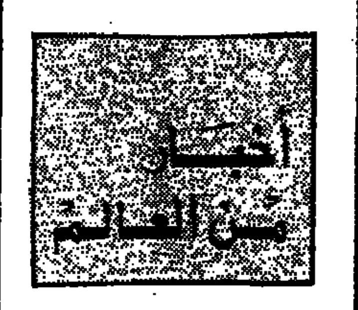
على الانفاق العام ، وعلى الهدر للنفقات ، وانعدام الكفاءة والمؤهلات ، يمكن ان يكون لمنتائج سياسية واجتماعية مدمرة . والجدير بالذكر ان بريطانيا كان لها نفس الهموم والمشاكل مع صندوق النقد الدولي منذ ثلاث سنوات .

وامام هذه الاوضاع الاخذة في التردي جداً يقال ان اجاويد قد صمم على اتخاذ قرارات معينة وحاسمة ، فيوجه التهمة مثلا الى احد رؤساء الاحزاب - كحزب العمل الوطني - لقيامه بمذبحة مارس ، ومثل هذه التهمة الكبيرة تضع الازمة التركية على درجة كبيرة من الغليان ، باسرع مما كان ينتظر البعض ،

فهل يسمع الجيش الذي يقف الى جانب حزب العمل الوطني بمثل هذه المحاكمة ؟

وهل هناك قاض يتجرا على توجيه التهمة ؟

ترجمة واعداد : حكمت فاكه



فالديبيناس – أسبانيا – سانا – بذل عمال الانقاذ في مدينة فالديبيناس الاسبانية المدمرة جهودهم لايجاد المأوى والمواد الغذائية والالبسة لما يزيد على ١٠٠ عائلة شردتها الفيضانات المفاجئة التي وقعت يوم الاحد الماضي وادت الى مقتل ٢٢ شخصا .

وتقول – رويتر – ان الفيضانات دمرت مايزيد على ١٠٠ منزل عندما غمرت مياه الفيضانات التي ارتفعت في بعض الاماكن الى مترين ونصف المتر القسم الاسفل من جنوب المدينة بعد عاصفة رعدية كاسحة استمرت ٧ ساعات .

● لندن – سانا – اظهرت ارقام صدرت في لندن مؤخرا ان الصين كانت اكبر مقترض في اسواق المال العالمية خلال الربع الثاني من العام الحالي اذ حصلت على قروض قيمتها ثمانية عشر مليار دولار .

وذكرت – كونا – ان اكبر صفقة عقدتها الصين حتى الان هي اتفاقية قرض مع بنوك عربية يتزعمها اتحاد البنوك العربية والفرنسية في باريس بلغت قيمتها خمسمائة مليون دولار .

● برلين – طالبت اللجنة الرئيسية الخاصة بالتحقيق في الجرائم النازية في بولنده بشدة بعدم تطبيق قانون التقادم في المانيا الغربية على جرائم الحرب الفاشية وذلك نظرا لحقيقة ان الاوساط الرجعية في المانيا الغربية تعمل منذ سنوات طويلة على وقف ملاحقة مجرمي الحرب الفاشيست .

● طهران – تمكن البوليس الايراني من مصادرة ١١٠ كيلو غرام من الهيروين تقدر قيمتها بحوالي ١٢٥ مليون ريال وذلك على اثر اشتباك بالبنادق بين مجموعة من المهربين ورجال الامن الايراني بالقرب من مدينة حمران الايرانية .

وذكرت – قنا – ان الاشتباك اسفر عن مقتل احد المهربين واعتقال ثلاثة اخرين بعد اصابتهم كما قتل احد سكان القرى المجاورة وجرح عدد اخر نتيجة لهذه الاشتباكات .

● انقرة – سانا – ضربت هزة ارضية خفيفة العاصمة التركية انقرة امس لم ينتج عنها آية اضرار .

ونقلت – واع – عن دائرة الارصاد الجوية التركية التي ذكرت النبا والتي لم تسجل درجة الهزة

● لندن – سانا – تعتزم عدة دول اوروبية انشاء طريق حديث يبلغ طوله ١٠ الاف كيلومتر بين شمال اوربا والبحر المتوسط بهدف تامين وسيلة مواصلات سريعة بين اوربا والشرق الاوسط .

وتقول – كونا ان الدول التي ستشارك في هذا المشروع هي النمسا وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا واليونان وهنغاريا وايطاليا وبولندا ورومانيا وتركيا ويوغسلافيا .

وسينتهي هذا المشروع الذي يموله عدة وكالات تنمية تابعة للامم المتحدة في عام ١٩٩٠ .

نيكاراغوا

الثوار يصعّدون هجماتهم ويستعيدون السيطرة على بعض المدن

البيرو تقطع علاقاتها مع نظام سوموزا والصليب الأحمر يحذر من نفاذ المؤن

ماناغوا – وكالات – حقق ثوار الجبهة الساندينية انتصارات خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية , رغم القصف الوحشي لطائرات نظام سوموزا لمعاقلهم حيث استطاعوا السيطرة على مدينة – ماتاجيليا – على بعد ١٠٠ كم شمال العاصمة – ماناغوا – كما وانهم يهددون الان مدينة – استيلي – على بعد ١٥٠ كم و – ليون – ٩٠ كم شمال ماناغوا وتقوم الحكومة بسحب جنودها منها وبذلك يسيطر الثوار على اكبر مدن شمال نيكاراغوا .

وذكرت – أب – ان الثوار تمكنوا ايضا من احباط محاولة قامت بها قوات الحرس الوطني الموالية لسوموزا لمهاجمة مدينة ماسايا الواقعة تحت سيطرة الثوار وقد استطاع الثوار صد مجموعات من القوات الحكومية اثناء تقدمها نحو المدينة تحت حماية الطائرات وعدد كبير من الاسلحة الاوتوماتيكية .

كما تعرضت احدى طائرات الهيلوكبتر التابعة لقوات الحرس الوطني لنيران الثوار اثناء محاولتها الهبوط في احد معاقل الثوار في المدينة المذكورة .

ونقلت – افب – ان الثوار حرروا ايضا عربات عسكرية محملة بالجنود على بعد ٢٠ كم جنوب ماناغوا .

وعلى الصعيد السياسي لا يزال البرلمان النيكاراغوي يماطل في اتخاذ قرار . وقد قام السفير الامريكي لورانس بيزلو بمغادرة ماناغوا الاحد الماضي الى واشنطن بعد اجتماعه بالدكتور سوموزا ومن المحتمل ان يعود اليها .

واعلن ويلفريدكروس نائب رئيس منظمة الصليب الاحمر النيكاراغوي ان المؤن الغذائية المخصصة لمائة الف لاجيء قد نفذت وان نيكاراغوا ستعيش على المساعدات الدولية .

وفي ليما – قررت حكومة البيرو قطع علاقاتها الدبلوماسية مع نظام سوموزا الى ان يتم اسقاط النظام الدكتاتوري هناك .

وذكرت – تانيوغ – ان ثلاثة دول اخرى من دول الانديز وهي فنزويلا وكولومبيا – وبوليفيا – قد اعترفت بحركة التحرير الساندينية .

وقال وزير خارجية البيرو كارلوس غارسيا امس ان دول امريكا اللاتينية ادانت نظام سوموزا وطالبت بان يحل محله نظام اخر .

والجدير بالذكر ان الاكوادور قد نحت نفس المنحى قبل بضعة ايام وقطعت علاقاتها مع نظام سوموزا .

ايقاف الوحدة النووية الامريكية ثري ما يلزيلاند

واشنطن اعلنت اللجنة المسؤولة عن المفاعلات النووية اول امس انها اصدرت اوامرها للوحدة النووية رقم –١– في ترى مايلزايلاند – بعدم العمل حتى اشعار اخر .

وتقول – أ.ب – انه على الرغم من استعداد هذه الوحدة للعمل فان اللجنة لم تسمح بذلك نظرا لان تصميم هذه الوحدة مشكوك في سلامته تبعا للتحقيقات التي اجراها الخبراء على المفاعل النووي في – ترى مايلزايلاند – حين حصل تسرب نووي منه .

١٢ الجاري اليوم الاكثر احتمالا لسقوط مركبة سكاي لاب

واشنطن – سانا – جاء في تقرير لوكالة الفضاء الامريكية ان الوكالة تتوقع عودة – سكاي لاب – الى القشرة الجوية الارضية ما بين العاشر والرابع عشر من تموز الجاري بحيث يكون يوم – ١٢ – تموز هو اليوم الاكثر احتمالا لاصطدام المركبة الفضائية الامريكية بالغلاف الجوي الارضي .

وتقول – اب – ان قيادة السلاح الجوي الامريكي كانت قد ابلغت وكالة الفضاء الامريكية – ناسا – ان موعد سقوط سكاي لاب سيكون ما بين –٩– و – ١٥ – تموز الحالي واضافت ان يوم – ١٢ – هو اليوم الاكثر احتمالا ..

امريكا تدعم نفوذها في الهندي بحاملات للرؤوس النووية

الامم المتحدة – سانا – قررت الولايات المتحدة تعزيز قواتها البحرية في المحيط الهندي بعدد من الطائرات والسفن الحربية الحاملة للرؤوس النووية .

هذا ما ذكرته واع امس نقلا عن تصريح – نيو دوروبلكنس – ممثل الولايات المتحدة في اجتماعات الامم المتحدة الخاصة بالمحيط الهندي حيث اكد بان بلاده مصرة على بقاء نفوذها في المحيط الهندي بحجة المساعدة على استقرار الامن في المنطقة .

ومن المعروف ان امريكا تملك قاعدة بحرية عسكرية في – دييغو مارسا – في المحيط الهندي .

ارتفاع الاسعار في اسبانيا بشكل لم يسبق له مثيل

مدريد – سانا – ارتفعت اسعار المنتجات الزراعية والصناعية في اسبانيا بشكل لم يسبق له مثيل .

وذكرت – افب – انه قد زادت خلال الليل اسعار المنتجات النفطية واسعار المكالمات الهاتفية والنقل بالسكك الحديدية والطائرات واسعار السفر بالبحر .

وقد قررت هذه الزيادة في الاسعار اول امس اللجنة الحكومية للشؤون الاقتصادية التي يرأسها – فرناندو ابريل مارت – اوريك – نائب رئيس الوزراء الاسباني .

استنكار شعبي في تركيا ضد تحليق طائرات يو ٢ التجسسية

انقرة – سانا – استنكرت الاتحادات العمالية والمنظمات الجماهيرية التركية سعي الولايات المتحدة لتحليق طائرات يو ٢ التجسسية فوق الاراضي التركية .

وذكرت – واع – نقلا عن مراسلها في انقرة ان عددا من الولايات التركية شهدت امس ولليوم الثاني على التوالي تظاهرات تندد بسياسة الولايات المتحدة وتطالب الحكومة التركية بالاعلان رسميا بعدم السماح لهذه الطائرات بالتحليق فوق اراضيها .

ومن جهة ثانية اصيب بولنتي اكارسو صاحب احدى الصحف التركية والرئيس الاقليمي لحزب العمل الوطني المتطرف باصابات بالغة على اثر اطلاق الرصاص عليه صباح امس ببلدة ايكونو الواقعة على بعد – ٥٣٤ – كم شمال غرب انقرة .

وذكرت – افب – ان شقيقه ويدعى جميل اكارسو لقي مصرعه امس على يد مجهولين تمكنوا من الفرار بعد ان اطلقوا وابلا من الرصاص على مبنى الصحيفة .

ومما يذكر ان هذه المحاولة تجيء بعد – ٤ – ايام من الاعتداء بالقنابل والرشاشات على مقر حزب العمل في انقرة والذي ادى الى مصرع شخص واحد واصابة – ٣ – بجراح .

أضــــواء

استراتيجية واشنطن العدوانية

صرح رينو دورو بلكنس ممثل الولايات المتحدة الامريكية اثناء اجتماعات الامم المتحدة الخاصة بالمحيط الهندي بان بلاده قررت تعزيز قواتها البحرية في المحيط الهندي بعدد من الطائرات والسفن الحربية الحاملة للرؤوس النووية . وذلك لابقاء نفوذها بحجة المساعدة على استقرار الامن في المنطقة المذكورة .

يكشف هذا التصريح بوضوح عن استراتيجية الولايات المتحدة العدوانية المتمثلة في تنفيذ خططها في الشرق الاوسط وفي المحيط الهندي . وتدل هذه الخطط في نفس الوقت على ان الولايات المتحدة تستعد لاستخدام العنف والقوة للتدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية في منطقة الخليج العربي وللدول الاخرى في منطقة المحيط الهندي اذا حدث فيها شيء ما وسارت الامور في اي بلد من هذه البلدان لغير صالحها .

ومن المعروف ان الذي دفع الولايات المتحدة الى زيادة قواتها العسكرية في الشرق الاوسط والمحيط الهندي هو انهيار نظام الشاه في ايران وقد كانت ايران اثناء حكم الشاه تشكل قلعة ضخمة تسهر على حراسة مصالح الامبريالية الامريكية في الخليج العربي وفي منطقة المحيط الهندي اذا حدث فيها شيء ما وسارت الامور التعويض عن خسارتها لنظام الشاه وذلك من خلال زيادة قواتها العسكرية في الخليج العربي والمحيط الهندي لتتمكن من متابعة سياستها العدوانية .

ومما لاشك فيه أن لقرار الولايات المتحدة المتضمن زيادة قواتها العسكرية في المنطقتين المذكورتين نتائجه الخطيرة وعواقبه الوخيمة .

عبد اللطيف المقداد

ترحيب ياباني وفرنسي بزيادة انتاج النفط السعودي
صحف باريس تصف تصريحات اليماني بالخطورة والاعتدال

طوكيو – باريس – سانا – رحبت اليابان امس بقرار المملكة العربية السعودية زيادة انتاجها من النفط الخام وقالت انها تامل بان تطبق هذه الخطة على الرغم من معارضة سائر منتجي النفط .

ونقلت – رويتر – عن مسؤولين يابانيين ان القرار جاء في وقت مناسب لان ماسومي ايساكي وزير التجارة الدولية والصناعة الياباني سيزور الشرق الاوسط بما في ذلك المملكة العربية السعودية .

وسيبحث الوزير الياباني مع المسؤولين السعوديين السبل التي يمكن لبلاده اتباعها من اجل الحصول على حاجاتها النفطية .

كما اعلن اندريه جيرو وزير الصناعة الفرنسي ان السعودية قامت ببادرة في الاتجاه السليم لحل ازمة الطاقة اذ قررت زيادة انتاجها من البترول .

وتفيد – افب – ان وزير الصناعة الفرنسي يرى ان منتجي البترول مثل المستهلكين يتعين عليهم ان يخطوا خطوة لكي يعيدوا الى السوق توازنه وان الدول الغربية قد اتجهت في طوكيو نحو اهداف محددة بشان خفض وارداتها من البترول .

واكد ان فرنسا لابد لها من الاقتصاد في الوقود المنزلي وان لم تفعل ذلك فسوف تعاني من نقص في هذا الوقود في الشتاء القادم .

وفي باريس وصفت الصحف الفرنسية الصادرة امس الحديث الذي ادلى به الشيخ احمد زكي اليماني لمجلة نيوزويك الامريكية بالخطورة والاعتدال .

ونقلت – افب – عن صحيفة لورور اليمينية الراديكالية قولها ان الشيخ يماني عندما يقول انه لن يدهش اذا ما قام الفلسطينيون بهجوم على شاحنات النفط في خليج هرمز فانه من النوع الذي لا يلقي الكلام على عواهنه وهو يحذر واشنطن لتمارس ضغوطا مجدية على اسرائيل اما صحيفة ليبراسيون اليسارية فقالت ان الشيخ اليماني رجل معروف باتزانه وليس من النوع الذي اعتاد الطنطنة وهذه الحقيقة تضفي مزيدا من القوة على تصريحه .

اما صحيفة لوماتان اليسارية الاشتراكية فقالت .. ان وزير النفط السعودي مشهود له بالاعتدال ولم يعودنا اطلاق الكلام جزافا ان ما قاله يماني ياتي في وقت يشهد فيه الموقف العسكري في الشرق الاوسط توترا جديدا .

في محادثات ديساي – كارنغتون
الهند تعترف بحكومة روديسيا
وبريطانيا ماضية في تأييد موزوريوا

نيودلهي – سانا – اجرى اللورد كارنغتون وزير الخارجية البريطاني الموجود في دلهي حاليا محادثات مع السيد موراجي ديساي رئيس وزراء الهند وغيره من الزعماء الهنود حول مسالتي زيمبابوي – روديسيا واللاجئين في الهند الصينية .

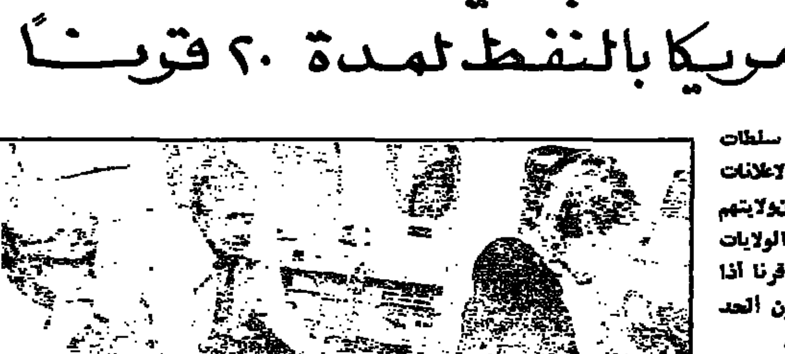
وذكر راديو لندن ان الجانبين قد بيتا خلافاتهما حول السياسة تجاه حكومة الاسقف موزوريوا في زيمبابوي – روديسيا . اذا تقول الهند انها لن تعترف بتلك الحكومة بينما كرر الجانب البريطاني نيته على العمل نحو اضفاء الشرعية على تلك الحكومة مع اوسع اعتراف دولي ممكن .





ومما يذكر ان بريطانيا قررت مؤخرا رفع حظر نفط بحر الشمال عن الحكومة العنصرية في روديسيا ضمن سلسلة الاجراءات التي تنوي اتخاذها من قبل الحكومة البريطانية بزعامة تاتشر لرفع العقوبات الاقتصادية الدولية المفروضة على روديسيا وكتمهيد للاعتراف السياسي واقامة علاقات دبلوماسية معها .

وسط الأزمة النفطية المفتعلة
ولاية الاسكا تبدي استعدادها لتزويد امريكا بالنفط لمدة ٢٠ قرناً



● كارتر يتحدث الى الصحافيين داخل الطائرة في طريق عودته من سيؤول الى واشنطن ●

نيويورك – سانا – عمدت سلطات ولاية الاسكا الى نشر بعض الاعلانات في صحف امريكية عديدة تؤكد ان ولايتهم تستطيع ان تقدم الوقود الى الولايات المتحدة الامريكية لمدة – ٢٠ – قرنا اذا لم يقرر المسؤولون الفيدراليون الحد من استغلال اراضي ولايتهم .

وذكرت – افب – انه قد جاء في العناوين الرئيسية للاعلانات التي ظهرت في بعض الصحف الامريكية ان الاسكا لديها موارد ضخمة من شانها القضاء على الطوابير التي تقف عند محطات البنزين ..

واضافت أن الاسكا قدمت سدس الانتاج القومي من النفط في العام الماضي كما ان لديها كميات ضخمة من الغاز الطبيعي .

من جهة ثانية يتحدث الرئيس الامريكي جيمي كارتر الى الشعب الاميركي مساء الخميس القادم حول مشكلة الطاقة في خطاب يذاع في انحاء البلاد .

وقد صرح السكرتير الصحفي للرئيس كارتر بان الخطاب سوف يتناول ازمة الطاقة على المدى القصير وعلى المدى الطويل والاسباب التي خلقت الازمة والخطوات التي يتعين اتخاذها لمعالجتها .

ويقول راديو صوت امريكا أن الرئيس كارتر كان قد اجتمع يوم اول امس مع كبار مستشاريه في شؤون الطاقة ونقل بعد احد هذه الاجتماعات عن وزير الطاقة – جيمس سليزنغر – قوله ان نظام توزيع البنزين الذي تنتهجه وزارته يبعث كميات كبيرة جدا من الوقود الى المناطق الريفية بدلا من المدن .

وقد وافق الرئيس كارتر في الوقت نفسه على قرار لوزارة الطاقة يتيح لحكام الولايات مرونة اكثر في توزيع امدادات البنزين طبقا لتقديراتهم .

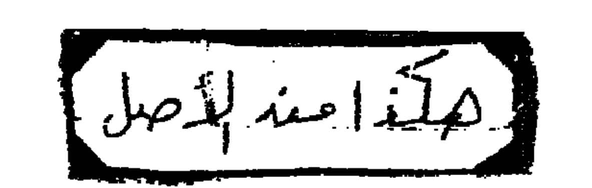
كما يعتزم الرئيس كارتر تقديم سلسلة من المقترحات الى الكونغرس لمعالجة ازمة الطاقة ولم تعلن حتى الان اية تفاصيل .

مصادر هندية :
تأزم الموقف في – ميزورام – الواقعة بين – بورما وبنغلادش

نيودلهي – سانا – وصفت الدوائر الرسمية الهندية الموقف في منطقة – ميزورام – المحصورة بين بورما وبنغلادش بانه خطير .

ونقلت – واع – عن هذه الدوائر قولها ان هذه الخطورة جاءت في اعقاب الهجمات التي شنتها مجموعة من جبهة – ميزو – الانفصالية على محطة للاذاعة في ايرول عاصمة المنطقة المذكورة وعلى مجمع للشرطة وعدد من المرافق الحكومية .

وكان اثنان من رجال الشرطة الهندية قد قتلا فيما اصيب اخران بجروح اثر هجوم شنته مجموعة اخرى على منزل احد الحكام في منطقة – عسام – الهندية يوم الاحد الماضي .



مع الجماهير

باشراف : غازي جريدة

الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش في تعليق لها على كاريكاتير الثورة

الاستاذ رئيس تحرير جريدة

الثوره دمشق

لست هي المرة الاولى التي ستوقفنا ﴿ كاريكاتير ﴾ نشره الفنان الموهوب الاستاذ ﴿ علي فرزات ﴾ في جريدتكم ، ويتناول به دور هيئتنا ـ الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش ـ ومدى جدوى اعمالها .

فلقد اطلعنا ، باعجاب ومحبة ، على (الكاريكاتير) المعبر والمنشور في العدد ـ ٥٠٠٩ ـ من جريدتكم الصادر بتاريخ ٢٢ ـ ٦ ـ ١٩٧٩ ، والذي يرمز الى اهمال تقارير الهيئة لدى الجهات التنفيذية .

واذا كنا نرسل اليكم رسالتنا هذه ، على رجاء نشرها ، فليس لنرد على مضمون هذا ـ الكاريكاتير ـ ذلك انه اذا كان يستتبع ردا فليست هيئتنا هي المدعوة الى الرد .

ولكننا نجدها مناسبة لان نوضح او نكمل ، المقولة التي عبر عنها هذا ـ الكاريكاتير ، فيما ياتي :

ـ تعاني هيئتنا الكثير ، والمؤسف من جراء اهمال تنفيذ مقترحاتها وتوصياتها ، او من بطء الاستجابة لها .

واذا كان اهمال نتائج عمل الرقابة بوجه عام ، مؤشرا على واقع اداري غير سليم ، فانه يعني الكثير ، بل والخطير ، حين يمتد الاهمال الى حلول ادارية او تنظيمية او تطبيقية مايتعلق بالعمل الرقابي المنتهي الى حلول ادارية او تنظيمية او تطبيقية للمشكلات ، او لظواهر الخلل التي برزح بعض الجهات العامة تحت عبئها .

ولانتحرج في القول ، : ان ﴿ الهيئة ﴾ قدمت ، وتقدم الكثير والمجدي في هذا المجال .

ـ ولعل احد الاسباب ـ وهو ليس الاهم في النتيجة التي يتعرض لها الكثير من الاعمال الرقابية ، في قانونها الذي يكاد يجعل مسؤولية تنفيذ النتائج التي تنتهي اليها عمل (الهيئة) في ايدي المسؤولين عن التنفيذ ، فاخرج من نطاق سلطتها ، او كاد ، مردود عملها .

ولاشك في ان الماساة في العمل الرقابي ان مردوده ليس في يد صانعه ـ وكما يتعرض عمل ﴿ الهيئة ﴾ الرقابي للاهمال او لبطء الاستجابة ، فان نطاق اختصاص الهيئة او حدود عملها ، بموجب قانونها النافذ والقوانين والانظمة المرعية ، ليست شاملة ، بحيث ظلت مجالات ونشاطات واسعة وذات اهمية خارج نطاق العمل الرقابي .

ولقد حاولنا معالجة هذا الواقع ، وقدمنا مشروع قانون جديد للهيئة ، تم اقراره ، كمشروع بعد ادخال بعض التعديل عليه ، في رئاسة مجلس الوزراء ، وقدم ، منذ فترة قريبة ، الى القصر الجمهوري .

ونشعر ان في صدور هذا المشروع ، وفي اعادة تنظيم الهيئة داخليا وفق مقتضيات احكامه الجديدة مايتلافى العديد من الثغرات التي هي انتقادكم وانتقادنا .

وبعد ..

مرة اخرى ، الشكر للاستاذ ﴿ علي فرزات ﴾ ولكم ، ان انحتم لنا فرصة نشر رسالتنا هذه .

رئيس الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش
فوزي عيون السود

الا ينبغي ان يكون اللباس على قد المقاس ؟!

موزعو البريد ارسلوا يقولون ، ان اللباس الصيفي الذي تخصصه لهم المؤسسة وصلهم مؤخرا . والمفاجأة التي حملها لهم هو انه لا يتناسب مع مقاساتهم .. فالبنطال قصير والجاكيت كبير وعريض أو العكس .. يقولون : كيف سنرتدي هذا اللباس ونقوم بالعمل بهذه الهيئة التي تبدو مضحكة اذا ماالبسنا هذا اللباس الذي جادت به المؤسسة علينا .

احرى بمسرحون حسما لكل تعليق ان ترسل المؤسسة لهم مستويا قطعا غير مفصلة تقوم كل منهم بتفصيلها على ذوقه وعلى مقاسه .

ما راي مؤسسة البريد ؟!

● عنهم : عمر الصفورية

ردود خاصة

● الاخوة : هايل الحاج (دمشق) حسن علي محمد (القامشلي) شاكر عدلي (دمشق) . عبد الرحمن كليب (درعا) .

وصلتنا رسائلكم .

● الاخوة الذين يبعثون برسائلهم لزاوية مع الجماهير ـ رجاء الكتابة الينا بخط واضح ، وايضاح اسم المرسل وعنوانه حرصا على حسن التعاون وسرعته .

● مرة اخرى نرجو ممن يطلبون منا بطاقات مراسلين شعبيين اخذ العلم بعدم وجود مثل هذه البطاقات لابصفة رسمية ولا بغيرها ، ونحن نهتم بجميع الرسائل التي تردنا من جميع الاخوة المواطنين ايا كانت صفتهم .

السيد محرر زاوية مع الجماهير ـ صحيفة الثورة
تحية عربية وبعد ......

لايسعني الا ان اهديكم شكري العميق وتحياتي العاطرة على هذا الركن الذي برهن على قوته وضرورته في نفس الوقت ... فالتجاوب بين هذا الركن والجماهير لهو اكبر دليل على ضرورة استمراره وها انا اليوم اكتب اليكم هذه الرسالة لتوجهوها باسمي وباسم جميع خريجي المعاهد المتوسطة الملحقة بالجامعات الى مديرية المعاهد المتوسطة في وزارة التعليم العالي .

لقد افتتحت بعض الكليات في جامعات القطر معاهد ملحقة بها كالهندسة والطب والزراعة ذلك بموجب المرسوم رقم (١٥) تاريخ ١٠ ـ ١ ـ ١٩٧٠ الذي جاء انطلاقا من حاجة القطر الى العناصر الفنية في هذه المرحلة من تطورنا الاقتصادي وتم تخريج عدد لاباس به من الدورات منذ عام ١٩٧١ وحتى الان ورغم مرور اكثر من عشر سنوات على احداث المعاهد المذكورة لم تصدر تسمية لكي يعرف بها خريجو هذه المعاهد كما انه لم تصدر الشهادة والشيء الذي نعانيه هو ان كل واحد من الخريجين يعين بصفة مختلفة فالبعض يعين بصفة مساعد فني كما في المؤسسة العامة للخطوط الحديدية وغيرها من الدوائر والبعض يعين بصفة خريج المعهد المتوسط الهندسي كما يحدث في مؤسسات الكهرباء ، كما ان المرسوم المذكور رقم (١٥) لم يحدد تعويض اختصاص للخريجين يعتبر من اساس الراتب خاصة للمعاهد الفنية كالمعهد الهندسي كما هو الحال بالنسبة لزملائنا خريجي مدارس المراقبين التابعة لوزارة الاشغال العامة والثروة المائية حيث حدد لهم تعويض اختصاص من قبل الوزارة المحدثة للمدارس المذكورة وهذا غير متوفر بالنسبة للمعاهد الملحقة بجامعات القطر والتي احدثت من قبل وزارة التعليم العالي مما يترك الحرية لكل وزارة ومؤسسة باعطاء الاختصاص على هواها وكيفما اتفق فمنهم من لا يمنح هذا التعويض ومنهم من يمنحه بنسب تختلف من مؤسسة لاخرى تتراوح بين (٢٠٪) من الراتب المقطوع الى (٥٥٪) من الراتب المقطوع كما هو الحال لدى وزارة الاشغال العامة والثروة المائية وكما هو ملاحظ هناك تفاوت كبير بهذه النسب

لذا فاننا على ثقة كبيرة في ان هذا العهد ينظر الى طلبنا هذا بعين الاهتمام ولن يالوا جهدا في العمل على اعطائنا تسمية معينة ثابتة وتحديد نسبة تعويض الاختصاص موحدة لكافة خريجي المعاهد سيما ونحن خريجو معهد واحد وابناء وطن واحد .

نرجو الاجابة على اسئلتنا ولكم الشكر .

خريج معهد متوسط هندسي
ريمون كورو ـ حلب .

● المحرر :

بدورنا نرفع هذه التساؤلات للجهات العليا المسؤولة . اما آن الاوان لتحديد هوية موحدة ونظام موحد لخريجي المعاهد المتوسطة .

ردود رسمية

دوريات شرطة المرور تعمل بجد ونشاط مستمرين

نشرت جريدة الثورة في عددها رقم ٤٩٩٠ تاريخ ٢-٦-١٩٧٩ على الصفحة السابعة مقالا بشأن العبث بقرارات الدولة الذي ينجم عنه اقناع المواطن بعدم احترام اي قرار يصدر وعدم التقيد بالعبور من الاماكن المخصصة للمشاة وكذلك السائقين بالاشارات .

ان دوريات قسم شرطة المرور تعمل على مدار الـ ٢٤ ساعة بجد ونشاط في محاولة جادة منها لقمع اية شكوى تمس بعدم احترام الانظمة والقرارات النافذة ..

فقد نظم ٤٧١ ضبطا بحق السيارات المخصصة للعمل ((سرفيس)) والتي تعمل ((تكسي)) و ٢٧ مخالفة بحق السائقين الذين يتقاضون تعرفة غير المحددة لهم اصولا و ٢٢٣ ضبطا بحق المشاة الذين لايتقيدون بالممرات المخصصة للعبور و ٤٥ ضبطا بمخالفة قيادة سيارة دون الحصول على اجازة سوق كما تم مصادرة العديد من السيارات المهربة والمزورة والمخالفات الاخرى .

كما ان التعليمات تعطى وباستمرار لعناصر الدوريات لتشديد المراقبة خلال عملها وقمع كل مخالفة بحق المسيئين واولئك الذين تسول لهم انفسهم العبث بالقوانين والقرارات . يرجى الاطلاع .

المقدم عادل عبد العال
مدير العلاقات العامة

محافظة دمشق توعز لبلدية ببيلا بضرورة معالجة شكاوى المواطنين

الى رئيس بلدية ببيلا

اشارة الى الشكوى التي نشرتها الثورة في عددها ٥٠٠٦ تاريخ ٢-٦-١٩٧٩ في زاوية مع الجماهير تحت عنوان (متى يستطيع سكان ببيلا فتح نوافذ وابواب بيوتهم) جاء في هذه الشكوى ان سكان منطقة ببيلا مفرق عقربا تقدموا بعدة شكاوى الى بلدية ببيلا حول مقلب القمامة الكائن في حيهم على مفرق عقربا الطريق العام للسيدة زينب لازالته وحتى الان لم يجدوا اي اهتمام من البلدية والمسؤولين فيها وبعد ان لاحظنا ان شكاوى المواطنين قد ازدادت في الاونة الاخيرة وخاصة مانشر بالعدد ١١٧٠ تاريخ ١٧-٦-١٩٧٩ من صحيفة تشرين موضوع كتابنا رقم ١٨٥٩-ع-م-ش تاريخ ١٩-٦-١٩٧٩ الذي طلبنا فيه الاهتمام التام بالحالة النظافية وخاصة في موسم الصيف الذي يجلب معه الامراض والاوبئة كل هذا يدل على ان البلدية غير مهتمة بالنظافة ولا براحة المواطنين لذلك وتاكيدا لكتابنا رقم ١٨٢٩ انف الذكر نطلب اليكم اعطاء العناية الكاملة للحالة النظافية وترحيل القمامة التي اشار اليها الشاكون خلال مدة اقصاها عشرة ايام واننا سنزور بنفسي بلدة ببيلا بعد التاريخ المحدد او أرسل بعض العاملين في المحافظة لتفقد الحالة النظافية هناك والاطمئنان على راحة المواطنين وابعاد الاخطار عنهم وسنتخذ الاجراءات القانونية الصارمة بحق المقصرين .

العميد وليد حمدون
محافظ دمشق

ما حصل هو مجرد التباس يندر حدوثه

اشارة الى مانشرتم في العدد ٤٩٨١ الصادر في ٢٣-٥-١٩٧٩ في زاوية مع الجماهير بعنوان ((ماهذا يا مديرية تربية الرقة ؟)) افادتنا مديرية التربية بالرقة بكتابها رقم ١٤٨ ص المؤرخ في ٢٦-٥-١٩٧٩ بما يلي :

لقد كان سبب تنفيذ العقوبة بالمعلم محمد رضوان بسبب التباس وقع بينه وبين معلم اخر اسمه محمد رضوان ايضا .

وعندما تظلم المعلم المذكور تم التدقيق في اسم الوالد فتبين ان اسم والد الاول رفاعي واسم والد الثاني علي وقد أصدرت المديرية القرار رقم ٨٠ المؤرخ في ٣١-٧-١٩٧٦ لازالة الالتباس الحاصل بين اسمي المعلمين المذكورين .

اما بالنسبة للرواتب فالواقع ان صاحب الشكوى قبض راتب حزيران قبل مغادرة المحافظة . كما ان المديرية ارسلت له راتبه عن شهر تموز بموجب حوالة بريدية صادرة عن مركز بريد محافظة الرقة تحت رقم ٤٧ ـ ١٥١١٨ بتاريخ ١٣-٧-١٩٧٦ .

وبالنسبة لراتب شهر اب فقد صرف حسب الاصول ومن ثم اعيد الى المالية لان المديرية لا تعرف ما تم عن اوضاع المعلم محمد رفاعي رضوان خلال العطلة .

وعندما نقل المعلم المذكور الى حمص بنهاية العام الدراسي ١٩٧٥-١٩٧٦ ارسلت اضبارته وبيانه المالي وكافة الامور الرسمية المتعلقة بالانتقال لمحافظة حمص حسب الاصول .

هذا مع العلم ان هذا الحادث نادر جدا ولم يسبق ان اشتكى موظف اخر بهذا الخصوص .

يرجى الاطلاع والنشر لديكم شاكرين لكم حسن تعاونكم .

١٤ حزيران ١٩٧٩

المكتب الصحفي
بوزارة التربية

● اعلانات

رياضة الفكر — خدمات ومواعيد

اعداد : عمر نزول

اذاعة :

٩,٣٠ صباحا ـ الصحة للجميع
١٠,١٥ ـ الضاحكون ـ اعادة ـ
١٢,٤٥ ـ الجواب قبل السؤال
١,٣٠ ـ من ارشيف الاذاعة
٢,٤٥ ـ الجديد في العلم
٤,٠٠ ـ لسان العرب
٥,٣٠ ـ اللغة والحياة
٨,١٠ ـ قراءات في المسرح
٨,٢٠ ـ مطرب وجمهور
٩,٢٠ ـ صوت مصر العربية
١٠,٤٥ ـ الفنون في الحضارات القديمة
١٢,٠٠ ـ تسجيلاتنا القديمة .

تلفزيون :

٥,٤٥ ـ افلام كارتون
٦,١٠ ـ كرسي الحكايات
٦,٢٥ ـ العمال ـ محلي
٧,٠٠ ـ جريدة التلفزيون
٧,٢٠ ـ السالب والموجب
٨,٠٠ ـ عالم الحيوان
٨,٣٠ ـ نشرة الاخبار الرئيسية
٨,٥٠ ـ المسلسل العربي اليومي
٩,٤٠ ـ غناء
٩,٥٥ ـ المسلسل الاجنبي هالك
١٠,٤٥ ـ روائع الفن
١١,١٠ ـ غدا نلتقي

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٨,٣٠ ـ ١١ ليلا

الامل : ركن الدين جسر النحاس ٧٧٠٤٦٢ ـ سمير : ميدان كورنيش ٨٨٠٨٠ ـ القادري : صالحية شورى ٣٣٢٧٠٠ ـ الرضائي : عمارة قبرانية . القصاع : باب توما ٤٥٤٦٨٠ ـ فواز شماليط : ميدان سويقة ـ دمشق الجديدة : المزة شارع الجبل ٦٦٦١٤٥ ـ الزهراء : اخر شارع اليرموك ـ جوبر الحديثة : جوبر شارع الاصمعي .

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا ـ ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٢ ـ الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ ـ

الكلمة الضائعة

ا	ب	ر	و	م	ا	ن	س	ي	ل
ا	ج	ا	د	ي	ث	ن	م	ج	م
ج	ا	م	و	ي	ي	ن	ل	ض	ن
ا	ر	ه	ا	ر	ل	ز	و	ر	و
ا	ذ	ف	ش	ذ	و	ا	ي	م	ت
ه	ا	ت	ا	ط	ن	م	خ	و	ه
ر	ل	خ	ح	ب	ة	ة	ل	ت	ض
و	ت	ن	ت	ا	ج	ر	ا	ب	ي
د	ة	س	ه	ي	ر	د	ن	ا	ن
ص	ل	ا	ظ	ا	ف	ر	ي	ة	ب

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات . اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

قشطة ، صدورها ، بلزجات ، حضرموت ، احاديث ، بحار ، الخيول ، ابجرية ، مادنة ، مازن ، بني ضعتون ، ذاكرة ، رومانسي ، اظافر ، خالي ، ذنبا ، حرف ابجدي ، تشرين ، مورو

الحل السابق : اقلد

الكلمة : ثمانية احرف . ماتعلمك اياه الفلسفة

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا :

١ ـ المختار ٢ ـ اديب وفيزيائي روسي ٣ ـ كاتب صحفي ، دولة افريقية معكوسة ٤ ـ كثيرا ٥ ـ مسافرا ، عشرة بالانجليزية ٦ ـ برد ، التي كبرت ولم تتزوج ٧ ـ عمري ، مدينة ايرانية ٨ ـ من الكواكب ، برطل ٩ ـ رئيس امريكي راحل .

عاموديا :

١ ـ من مدن البحرين ، نصف جعبة ٢ ـ يستعمل في المدرسة ، فيلسوف افريقي ٣ ـ عين زسرة مذكر ، شرب ٧ ـ يسلو معكوسة ، الدمع ، لظى ٤ ـ مدينة لبنانية ، ادب ٨ ـ فيزيائي انكليزي نال جائزة خمر معكوسة ٥ ـ وحدة وزن ، دار نوبل سنة ١٩٥١ لتحضيره الليتيوم ٩ ـ بالمكان ، علامة موسيقية ٦ ـ علم دولة اسيوية .

الوضع العربي

تتمة ماتشر على ص - ١ -

القائمة .

وتناولت المحادثات ايضا العلاقات الثنائيـــة بين الجمهورية العربيـــة السورية والجزائر ووسائل زيـــادة وتعزيز التعاون بين القطرين الشقيقين .

وقد ساد الاجتماع جو من الاخوة وروح المسؤولية تجاه الوضع في المنطقة العربيـــة .

وعلم موفد الوكالة العربية السورية للانباء ان المباحثات بين الرئيســـين ستستانف بين الرئيسين صباح اليوم .

وقد اقام السيد الرئيس الشاذلي بن جديد مادبة عشاء مساء امســـس في قصر الشعب تكريما للسيد الرئيس حافظ الاسد .

وحضر المادبة السادة اعضاء الوفد العربي السوري والسادة اعضاء المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير والسادة الوزراء وكبار المسؤولين في الحـــزب والدولة ورؤساء البعثات الدبلوماسيـــة العربية والاجنبية المعتمدة في الجزائر .

وكان السيد الرئيس حافظ الاسد والوفد المرافق له قد وصل الى الجزائر في الســاعة الخامسة مـــن بعـــد ظهر امس بتوقيت دمشق . مبتدئا زيارة رسمية للقطر الجزائري الشقيق تلبية لدعوة من الرئيس الشاذلي بن جديد .

وجرى للسيد الرئيس حافظ الاسـد استقبال رسمي حافل في مطار العاصمة الجزائرية حيث كان على راس المستقبلين الرئيس الشاذلي بن جديد الامين العام لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري رئيس الجمهورية والســـــادة اعضاء المكتب السياسي للحزب والسادة رئيس واعضاء مجلس الوزراء وكبار المسؤولين في الحزب والدولة وسفيرا الجمهورية العربية السورية في الجزائر وسفـــير الجزائر بدمشق والسادة رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين في الجزائر .

ولدى نزول السيد الرئيس حافـــظ الاسد من الطائرة رحب بسيادتـــــه الرئيس الشاذلي بن جديد حيث تعانق الرئيسان وقدمت للسيد الرئيس حافظ الاسد باقة من الزهور .

ثم توجه الرئيسان الى منصة الشـــرف حيث عزفت الموسيقى النشيديـــــن الوطنيين العربي السوري والجزائـري واستعرض بعد ذلك الرئيسان حـــرس الشرف الذي قدم التحية لسيادتهمـــا وبعد ذلك صافح السيد الرئيس حافـــظ الاسد كبار مستقبليه .

وقد ادلى السيد الرئيس حافـــــظ الاسد بتصريح لرجال الصحافة والاعلام ومراسلي وكالات الانباء والصحـــــف العربية والعالمية في قاعة الشرف فـــي المطار قال فيه ..

انني سعيد ان اكون اليوم علـــى ارض الجزائر الشقيقة وان القـــــى بالاخ الرئيس الشاذلي بن جديـــد والاخوة اعضاء القيادة الجزائريـــــة وبشعبنا في الجزائر وسعيد لان هـــذه الزيارة ستتيح لنا فرصة مناقشة الامور التي تهم سورية والجزائر وتهم الامـــة العربية وستكون فرصة لنتباحث فيمـــا يهم القطرين الشقيقيـــــن في اطــــار العلاقات الثنائية وايضا مناقشة الوضع العربي بشكل عام في ضوء الصـــراع العربي الاسرائيلي وخاصة بعد ان خان السادات الامة العربية وتحالف مـــع اسرائيل وظهر كالعدو الالد للامـــة العربية .

واضاف السيد الرئيس لا شك اننا في سورية والجزائر والامة العربية نتطلع الى استمرار عملية البناء واستمـرار عملية الاعداد واستمرار عملية التصدي لمخطط الاستسلام الذي نحـــن بصدده خلال هذه المرحلة ولاي مخـــطط استسلامي تجري محاولة فرضه علينـــا في المستقبل ونامل في نهاية الامـــــر كنتيجة للاعداد والبناء ان نكون مواجهتنا للتحديات المطروحة مواجهة ناجحـــة لصالح امتنا العربية لانها الامة التـــي تناضل دفاعا عن قضية عادلـــة .. تناضل ضد العدو وضد محاولات فرض السيطرة التي ترفضها نحن وترفضها كل شعوب العالم .

وبعد ذلك توجه الرئيسان حافـــظ الاسد والشاذلي بن جديد في موكـــب رسمي من المطار الى قصر الشعـــب حيث يحل السيد الرئيس خـــلال زيارته للجزائر .

ويقول - موفد سانا - في الجزائر ان الساحة الرئيسية لمطـــار الجزائـــر والطريق المؤدي من المطار الى قصـــر الشعب قد ازدانا باعلام القطريـــــن العربي السوري والجزائري وباللافتات التي تحيي صمود سورية العربية بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد ضيـــف الجزائر الكبير كما اصطف المواطنـــون الجزائريون على جانبي الطريق لتحيـــة موكب الرئيسين .

وكان السيد الرئيس حافظ الاســـد قد وجه من الطائرة اثناء سفره للجزائر برقية تحية الى كل من الرئيـــــس اللبناني الياس سركيس ورئيس جمهورية قبرص ورئيس جمهورية اليونان ورئيس جمهورية مالطا وفخامة الرئيس الحبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسيـــة اعرب فيها عن تحياته لهم بمناسبة مرور طائرة السيد الرئيس اجواء هـــــذه البلدان .

وقد رد رئيس جمهورية مالطا شاكرا ومعربا عن يقينه بان علاقات الصداقة بين سورية ومالطا ستزدهر لما فيه خير الشعبين الصديقين .

ويرافق السيد الرئيس حافظ الاسـد وفد مؤلف من الرفيق محمد جابـــــر بجبوج الامين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي والســـادة عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزيـــر الخارجية ، وفهمـــي اليوســـفي نائـب رئيس مجلـــس الوزراء لشؤون الخدمات والعـــماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزيـــر الدفاع وزهير مشارقة وزيـــر التربية وعبد الغني قنوت عضو القيادة المركزية للجبهـــة الوطنية التقدمية .

تحت رعاية الرئيس

تتمة ماتشر على الصفحة - ١ -

وزيـــر الاقتصاد والتجارة الخارجية .

ويشارك في الدورة الحالية للمعرض ٣٩ دولة عربية شقيقـة واجنبيـــة صديقة بالاضافة الى مجموعات الشركات الخاصـــة .

وستشــارك في المعـرض ايضـــا مجموعـــات الشركات الخاصة لكل من السويد والبرتغال .

وقد انهت المديرية العامـــة للمعرض كافة الاستعدادات لافتتـــاح المعرض الذي سيبرز بشــكل خاص من خـــلال اجنحتـــه السوريـــة الوجه الصحيح لقطرنـــا العربي السوري في المجالات الاقتصادية والتجارية ومدى علاقاته وارتباطه بالعـــالم الخــارجي ونـمـو ثروتـــه الزراعيــة والصناعية وتقدمه في كافـــة المجالات .

《 تفاصيل ص٤ 》

الجمعية العمومية

تتمة ما نشر على ص - ١ -

مصلحة الصناعة الفندقية في الوطن العربي .

والقى الدكتور عبد الرحمن ابـــو رباح الامين العام للاتحاد العربـــي للسياحة كلمة حيا في مستهلها سورية الثورة وارض تشرين البطولة .

وأشار الى أهمية السياحة لاسيما في هذه الظروف التي تجتازها الامـــة العربية وخاصة بعد توقيع الســـادات اتفاقية الذل والاستسلام والتـــي ستؤدي الى فتح ابواب مصر امام غزو التجارة والسياحة الصهيونية المهيمنة على الاقتصاد العربي .

واشار الى ان الجمعية العمومية للاتحاد العربي للسياحة قد اتخذت قرارا بمقاطعة السياحية المصريـــة والطلب الى منظمتي السفر والسياحة لتغيير مسار عملها الى الاقطار العربية الاخرى كما اتخذ قرارا اخر بتعليـــق عضوية مصر في الاتحاد ووقـــف جميع المشروعات والبرامج عنها .

واكد بان الوحـدة السوريـــــة العراقية هي مطلب عربي وقومي ورد امين وجدي مخلص على كل المؤامرات التي تحاك ضد شعبنا وامتنا .

وتشترك في هذه الاجتماعات وفـــود تمثل .. الجمهورية العربية السورية .. والعراق والاردن . وقطر . تونس . الجزائر . وفلسطين . والجمهورية العربية اليمنية . الامانة العـــامة للاتحاد العربي للسياحة - وممثلين عن المؤسسات والفعاليات الفندقية في الاقطار العربية ومكاتب السياحـــة والسفر في القطر العربي الســـوري .

الرئيسان البكر وباري

تتمة ماتشر على الصفحة - ١ -

الدولية ذات الاهتمام المشترك .

وكان الرئيس الصومالي بـــري قد وصل الى بغداد مساء امس في زيارة رسمية للعراق تستغرق بضعة ايام.

جماهير الارض

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

حق مشـــروع .

وقال البيان الذي نقلته - وفا - ان تصدي الجماهير الفلسطينية لهجمة الاستيطان الصهيوني الشرسة هو امر طبيعي تقـــوم به الجماهير دفـــاعا عن اراضيهـــا وممتلكاتها ضد العـــدوان والاغتصـــاب .

كما اكد البيان اصرار الجماهير على رفض ومقاومـــة مؤامـــرات كامـــب ديفيـــد والحكم الذاتي بكل الوســائل المتاحـــة .

انباء القاهرة

تتمة ماتشر على الصفحة - ١ -

الســـفارة الاسرائيلية التي ستفتح في القاهرة في كانـــون الاول القـــادم .

وقالت الصحيفة ان بعض اليهـــود المقيمين بمدينـــة الاسكندرية سيقومون بهـــذه المهـــة .

الصحف الجزائرية

تتمة ماتشر على ص - ١ -

ونشرت صورتين كبيرتين للرئيسين حافظ الاسد والشاذلي بن جديد.

اما صحيفة - الشعب - فقد كان عنوانها الرئيسي التالي .. الرئيس حافظ الاسد يزور الجزائر اليوم .. اضافة الى عنوان اخر كتب باللون الاحمر يقول . مرحبا بضيف الجزائر الكبير .

كما خصصت صحيفة الشعب مقالها الافتتاحي لهذه الزيارة فكتبت تحت عنوان تدعيم جبهة الصمود تقول :

تكتسب زيارة الرئيس حافظ الاسد للجزائر طابعا خاصا اعتبارا لعاملين اساسيين اولهما العلاقـات الاخويـة الوثيقة بين البلدين ومواقفهما تجـاه القضايا القومية المصيرية وثانيهمـا السياق العربي والدولي الذي تاتي فيه هذه الزيارة التي لا شك انها ستعطي دفعا جديدا لدور جبهـــة الصمود والتصدي التي تستقطـــب القوى الوطنية والثورية الرافضـــة لسياسة الاستسلام والمزايدات علــى حساب السيادة والكرامة العربيـــة وعلى حساب القضية الفلسطينيـــة باعتبارها جوهر الصراع المصيري بين العرب والصهيونية .

وقالت الصحيفة ان هذه الزيارة تاتي وقد تصاعدت الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان كضرب من التحـدي ليس للبنان فحسب بل للامة العربية برمتها نظـرا لما يستهدفـه هذا العـــدوان المتواصل من تصفيـــة للمقاومـــة الفلسطينية ومحاولة شل رد فعـــل سورية تجاه هـــذه الاستفــــزازات والتحرشات الصهيونية مـــن خـــلال تهديدات بيغن بتوسيع دائرة هـــذا العدوان ليشمل العمق السوري بعـــد تصدي الطيران السوري للطـــائرات الصهيونية في سمـــاء لبنان .

واشادت الصحيفة في تعليقها بالمواقف النضالية للرئيس حافظ الاســـــد وبموقف سورية الصامدة في وجـــه السياسة الاستسلامية وقالـــت ان الرئيس الاسد بما عرف به من صفات رجل الدولة القدير والمناضل الصلب سيجد في الجزائر التي تستقبله اليوم بلدا صامدا وشعبا واعيا ومجندا يقف اليوم اكثر من اي وقت مضى الـــى جانب قضايا الشعوب العادلة ناهيك ان كانت تخص اشقاءه في فلسطين المحتلة وفي سورية او في لبنان .

ونددت الصحيفة بالاستراتيجيـــة الامريكية العدوانية في المنطقة وقـــالت ان واشنطن هي الان بصدد اعادة وضع استراتيجيتها العدوانية في المنطقة في ضوء سقوط حليفها شاه ايــــران ونجاحها في اخراج مصر مـــن ساحـة النضال العربية وكذلك الاحتيـــــاط لنتائج الخطوات الوحدوية بين بغداد ودمشق التي يعتبرها ساسة واشنطن من اخطر العوامل المرقلة لانتشــــار نفوذهم وهيمنتهم في المنطقة .

واكدت الشعب في ختام تعليقهـــا رفض الجزائر باستمرار للسياســـة الانهزامية والتشكيك في القـــدرات العربية في مواجهة التحديات التـــي تعوق مسيرتها . كما اكدت دور جبهة الصمود والتصدي التي كان ميلادهـــا تجسيدا لارادة الجماهير العربية في رفض الاستسلام وتطويق المبادرة حتى لا تنتشر عدواها .

وقالت ان المرحلة الراهنة تستدعي الانتقـــال من مرحلـــة الدفاع الــــى مرحلة الهجوم ومـــن مرحلة رد الفعل الى مرحلة العمـــل .

وانهت تعليقها قائلة .. ومـــن هنـــا تتحدد مسؤولية كل دولة في دعـــــم سورية ومنظمة التحرير ماديا وسياسيا لتعزيز قدراتهما القتالية ومهما تكـــن حجم هذه المساعدات فهناك حقيقة لا يجب ان تخفى على الجميـــع وهي ان الدول العربية التي لا حدود لها مع كيان العدو تبقى دولا مساندة ومهما تحملت فلن تتحمل ما تحمله دول المواجهة كسوريـــة ولبنان في عبء الحرب .

ومن ناحية اخرى افردت الصحافة الجزائرية في صفحاتها امس موضوعات خصصت لزيارة الرئيس حافظ الاسد الى الجزائر حيث قدمت الصحف لمحة عن حياة الرئيس حافظ الاسد ومواقفه النضالية كما تحدثت عن سورية ومـا حققته من انجازات خلال الســنوات الماضية سواء على الصعيد الاقتصادي او الاجتماعي او السياسي. وركزت الصحف على الدور النضالي الذي تقوم به سورية في مواجهة الحلول الاستسلامية والانهزامية والضغوط التي تتعرض لها وقالت ان سورية تحتل اليـــوم مركز الثقل للمواجهة مع العـــــدو الصهيوني .

كما خصص التلفزيون الجزائري اول امس برنامجا خاصا عن سورية بمناسبة زيارة الرئيس الاسد للجزائر استعرض فيه الانجازات التي تحققت خلال السنوات الماضية على مختلـــف الاصعدة .

كما رحبت الاذاعة الجزائرية امس بزيارة السيد الرئيس حافظ الاســـد للقطر الجزائري الشقيق .

وقالت ان الرئيس حافظ الاســـد بطل حرب تشرين يحل ضيفا علـــــى الجزائر شعبا وحزبا وحكومة .

وقدمت الاذاعة لمحة عن حياة السيد الرئيس ومواقفه النضالية ازاء القضايا القومية المصيرية .

وقالت الاذاعة في تعليق لها ان سورية تحتل مكانة بارزة في الوطن العربـــي ويعود ذلك الى جهودها في سبيل بناء دولة قوية ذات قاعدة شعبية حقيقيـــة ولمساهمتها في تقدم الامة العربيـــــة وتضحياتها المستمرة في سبيل القضيـــة الفلسطينية وتحدثت الاذاعة عـــــن الانجازات التي حققتها سورية خـــلال السنوات الماضية وخاصة بعد الحركـــة التصحيحية التي قادها السيد الرئيـــس حافظ الاسد .

واشادت الاذاعة بدور سوريـــــة القومي وقالت ان سورية تحتل مركـــز الثقل في المواجهة مع العدو الصهيوني المغتصب كما انها كانت في مقدمــة المؤسسين لجبهة الصمود والتصدي وهي تتعرض حاليا بسبب مواقفها النضالية الصريحة لحملة من الضغوط الامبريالية تستهدف حملها على تغيير هذه المواقـــف النضالية .

واكدت الاذاعة الجزائرية ان سورية بقيت صامدة كالطود الاشم رغم تعرضها الى العديد من المؤامرات كما بقيـــت متمسكة بمبادىء الحق والعدل مدافعـــة عن الشرف والكرامة العربية .

الطبقة العاملة تؤكد

تتمة ماتشر على ص - ١ -

عملهم . التقوا قبل ظهر امس فـــي شركة الانشاءات المعدنية مع عمال هذه الشركة وشركات اسمنت عدرا معمل سكر عدرا - وشركة المنظفات الكيماوية - سار - وحضر هذا اللقاء بعـــض الاخوة اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمـــال . ورؤساء الاتحادات المهنية . ورئيس واعضاء اتحاد نقابات عمال دمشق .

وقد شرح الرفيق منعب شنـــان والرفيق عز الدين ناصر والسيـــد يوسف جعيداني للاخوة العمـــال الظروف السياسية الراهنة علـــى الساحة العربية . والظروف التـــي نشات بعد حرب تشرين التحريريـــة هذه الظروف التي اتسمت بتفاقـــم مؤامرات قوى الامبريالية والصهيونية ومؤامراتها على الامة العربية وقضاياها الاساسية .

واوضح المتحدثون الدور النضالي الكبير الذي يضطلع به القطر العربي السوري بقيادة الرفيق المناضـــل حافظ الاسد الامين العام للحـــزب رئيس الجمهوريـــة في التصـــدي للمخططات الامبريالية . وفي تعزيـــز وتوحيد تضامن الشعب العربي ووحدته الكفاحية للوقوف في وجه كافـــة التحديات الاستسلامية وفي وجه الحلف المشؤوم . حلف كارتر - بيغـــن - السادات وعزل النظام المصري العميل وتضييق طوق العزلة حوله .

واستعرض المتحدثـــون الانجازات التقدمية الهامة التي حققتها الحركة التصحيحية الطبقة العاملة والجماهير الكادحة في المجالات الاجتماعيـــة والاقتصادية والسياسية وغيرها .

واكد المتحدثون ان الهجمة الامبريالية تستهدف بالدرجة الاولى قطرنا لانـه نقف صامدا في وجه جميع المؤامرات والتحديات . مصمما على مواصلـة النضال في سبيل التحرير وبنـــاء المجتمع الاشتراكي .

وبعد شرح الجريمة النكراء التـــي ارتكبتها عصابة الاخوان المسلميـــن في مدرسة المدفعية وذهب ضحيتهـا نخبة من شبابنا الذين كنا نعدهم لمركة التحرير ودوافع هذه الجريمة القذرة واهدافها . اكد المتحدثـــون ان تلك المجزرة برهان قاطع علـــى الطبيعة الاجرامية لهـــذه الزمـرة العميلة وحقدها الاسود وعدائهـــا لمسيرة قطرنا الثورية ودليل علـــى عمالتها للامبريالية والصهيونية .وان هذه الجريمة حلقة في سلسلة التامر الامبريالي الصهيوني على قطرنا .

واعرب المتحدثون عن تفهم بـــان الطبقة العاملة صاحبة المصلحـــة الاساسية في الثورة . في بناء المجتمع الاشتراكي . في الوحدة الوطنية . في الوحدة القومية . سترد ردا توريـــا على زمرة الاخوان المسلمين .بالمزيد من الوحدة الطبقية والوطنية .والمزيد من زيادة الانتاج وتطويره كما ونوعا . والمزيد من اليقظة ضد هذه العصابة التي تستغل الدين في نشاطها التامري والدين منها براء .

واكد العمال مجددا ادانتهـــــم واستنكارهم لجرائم الاخوان المسلمين وتصميمهم على قطع الطريق على هذه العصابة ومؤامراتها والقضاء عليهـــا ورد كيدها الى نحرها .

وعاهدوا الحزب القائد وامينه العام الرفيق المناضل حافظ الاسد علـــى مواصلة النضال في سبيل حمايـــــة منجزات الثورة وتطويرها ودعمها في سبيل زيادة الانتاج وتحسينه وحماية وسائله ودعم اقتصادنا الوطني وتوفيرا لمقومات الصمود والتحرير .

وفي ادلب اكد الاخ عودة قسيس امين سر الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر بان سورية بقيادة الســـيد الرئيـــس حافظ الاسد هي اليـــوم اكثر قوة ومنعة من اي يوم مضـــى نتيجة لالتفاف الجماهير حول حزبها وقائدها في وحدة وطنية متراصة وبفضل السياسة الحكيمـة للـــسيد الرئيس حافظ الاسد الذي جعل قطرنا محط انظار وموضع احترام وتقدير العالم اجمع .

واضاف الاخ عودة قسيس في لقاء جماهيري عقد في صالة الخنساء في ادلب حضره بعض الاخوة اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد ورئيس اتحاد عمال المحافظة وجماهير غفيرة مـــن الاخوة العمال اضاف بان الموقف الصامـــــد لسورية الثورة وتصديها الحازم لكافة المؤامرات التصفوية للقضية العربية في المنطقة قد ارعب الامبرياليـــــة والصهيونية العالمية بعد ان فشلـــت كافة مخططاتها في ارغام سورية علـى الركوع والانجرار الى مواقف الـــذل والخيانة التي انجر اليها انور السادات فاوعزت الى احتياطيها في المنطقـــة من جماعة الاخوان المسلمين لتنفيـــذ سلسلة من الاعمال الاجرامية والتـــي كان اخرها مجزرة مدرسة المدفعية في حلب .

واكد الاخ امين سر الاتحاد العـــام لنقابات العمال بان جماهير شعبنـــا وطبقتها العاملة التي احتلت مواقـــع متقدمة عبر مسيرة البعث والاســـد والتي تحقق لها العديد من الانجازات والمكاسب ستتصدى بكل قوة وحزم لكل الخونة والعملاء ولن نسمح باي شكل من الاشكال الاساءة الـــى الوحـــدة الوطنية .

واهاب في ختام كلمته بالاخوة العمال ان يعمقوا تلاحمهم حول حزبهم وثورتهم وان يكونوا جنودا اوفياء خلف قائد المسيرة الرفيق المناضل حافظ الاسد وقلعة صلبة تتحطـــم عليهـــا كـــل المؤامرات .

الجماهير العربية

تتمة ماتشر على ص - ١ -

الا القوة الفولاذية التي تتحطم عليها كل مؤامرات المستعمرين .

نحن في الاسلام باسيادة الرئيس مع الخـــط النضالي ضــــد التقاعس والاستســـلام الـــذي يمثلـــه نظـــام السادات ..

نحن في الاسلام مع ارادة التغيير نحو الاصلح ضد الفســـاد والتخلف والجمود .

نحن في الاسلام مع التقدم ضـــد الخرافـــات والاوهام التي تشوه الدين وجوهر الاسلام .

نحن في الاسلام مع الصدق والصراحة والوضوح ضد التستر والتخفـــي والعمالة والاحقاد .

باسم مدير ورؤوساء الشعب والدوائر الوقفية وارباب الشـــعائر الدينيـــة وباســـم دائرة الافتاء وعلمـــاء الديـــن الاسلامي في محافظة الحسكة المجتمعين في بهو المحافظة برئاسة المحافظ - السيد -حسني حسون- نقف غاضبين ضد العدوان والمؤامرات الاستعمارية التي تتعرض لها ســـورية المجاهـــدة بقيادة الرئيس - حافظ الاسد - حتـــى النصر والتحرير .

- مفتي محافظة الحسكة الشيـــخ ابراهيم محمـــد حسن - مدير اوقاف محافظة الحسكة الشيخ احمد عبـــد الحليم - رئيس شعبة اوقاف القامشلي الشيخ عبد الرحمن الحافظ - الشيخ ابراهيم القادري امام وخطيب جامع النصر في عامودة .

- الشيخ فيض الله الحامدي خطيب جامع الاحناف في عامودة . - الشيخ سعد الدين سيد امام وخطيب الجامع الكبير في عامودة . - الشيخ عبد الله القادري امام جامع النوبة فـــي عامودة - الشيخ ابراهيم الزمنكـــي امام وخطيب الجامع الجديد فـــي القامشلي . - الشيخ احمد حسين ابراهيم امام وخطيب جامع الوحده في القامشــــلي . - الشـــيخ صــالح الحسين امام جامع غويران . - الشيخ طاهر محمد خطيب الجامع الكبير في الحسكة . - الشيخ صبغة اللـــه ملا رمضان امـــام جامع المطار مسـي الحسكة . - الشيخ احمد ملا رمضان خطيـــب وامـــام جـــامـــع تل حجـــري الحسكة . - الشيخ على طاووس امام الجامع الكبير في الحسكة . -الشيخ معصوم الحامدي اما م وخطيب الجامع الكبير في راس العين . - الشيـــخ عبد الرحمن الخوجا امام الجامع القديم في راس العين . - الشـــيخ محمد صالح خزنابة خطيب الجـــامع القديم في راس العـــين . الشيـــخ علي رمضان امام جامع زين العابدين في الدرباسيـه . الشيخ عبد الباقي ملا احمد امام وخطيب الجامع الكبير في الدرباسيـة - محمد امين كرنتلـي رئيس دائرة اوقاف راس العين .

كما تلقى السيد الرئيس مـــــن ممثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في الجزائر البرقية التالية ..

ان احداث المجزرة الرهيبة على يد قوى مضادة لامتنا العربية والتي تعلن في كلية ضباط المدفعية في مدينـــة حلب ماهو الا ترجمة عملية لمخطط الامبريالية والصهيونيـــة والـــذي يستهدف بذر التناقضات الطائفيـــة عن طريق تجزئـــة هذه المنطقة الـــى دويلات هزيلة بقصد ضرب القـــوى الوطنية والديمقراطية وتسهيـــــل الظروف الملائمة لانجاح خطوة السادات الخيانية واتفاقياته مع العـــــدو الصهيوني .

ان كل ذلك يرمي الى تثبيـــت الكيان الصهيوني كامر واقعي وطبيعي في هذه المنطقة ويرمي الى تامـــين حماية مصالح الامبريالية وفي مقدمتها الامبريالية الامريكية .

اننا نستنكر هذه المجزرة البشعـــة والتي راح ضحيتها نخبة من الجنود والضباط البواسل واننا على ثقة تامة ان هذه المؤامرة لن تنال من صمـــود شعبنا وجيشنا العربـــي البطـــل في سورية .

كما تلقى السيد الرئيس من الاتحادات الطلابية العربية في ايطاليا برقيـــة تستنكر العملية الاجراميـــة التـــي تستهدف ابعاد سورية عن تصديهـا للمخطط الامبريالـــي الصهيونـــي الساداتي الرامي الى تركيع جماهير الامة العربية للقبول بالحل الاستسلامي الامبريالي في منطقة الشرق الاوسط .

كما تلقى السيد الرئيس حـــافظ الاسد مـــن مختلف محافظات القطـــر مزيدا من البرقيات التي تستنكـــر الجريمة النكراء من محافظات - دمشق - درعا - حلب وادلب - حماه - دير الزور والحسكة - حمص-طرطوس

ومن محافظة درعا وردت برقيات من :

- الجمعية الفلاحية في قريةذنيبة - منطقة ازرع - رئيس وموظفـــي وعمال بلدية ازرع .

ومن محافظتي حلب وادلب وردت برقيـا تعن :

- رئيس وموظفي وعمال مركز اعلاف الدرباسية - العاملين في مديريـــة الزراعة والاصلاح الزراعي في حلب - الجماهير الشعبية والحزبية في منطقة السفيرة - نادي امية الرياضـــي في ادلب -

ومن محافظتي دير الزور والحسكة وردت برقيات من :

- قيادة شعبة المدينة الاولى في دير الزور - العاملين في شركة الرصافـة للانشاء والتعمير في الحسكـــة - الجماهير الشعبية في مدينة القحطانية منطقة القامشلي - عشيرة ال العيسى في ناحيه الشدادي - قرية الرشيدية - مدير التربية والعاملين في مديرية التربية في الحسكة - العاملين في بلدة راس العين -

ومن محافظة حمص وردت برقيات من :

- العاملين في الشركة العامـــة للاسمدة - العاملين في الشركة العامة للفوسفات والمناجم - العاملين في مديرية كهرباء حمص - العاملين في معمـــل ميكرو باصات الوليد - العاملين في شركة النصر للتلفزيون في حمص .

ومن محافظات حماه وردت برقيات من :

- الفرقة الحزبية في ناحية عقيربات -فرقة الريف الجنوبي في السلمية - العاملين في بلدة عقيربات - الجمعية الفلاحية وعمال مستودعات الاعلاف في ناحية عقيربات - وحدة تل سكيـن القعادة - محررة لاتحاد شبيبة الثورة .

ومن محافظة طرطوس وردت برقيات من :

- الجمعية التعاونية لغربســـي مزرعة الحنفية والحنفيه طرطوس - اهالي قرية الصفلية الشيخ بدر . - جماهير الشبيبة في رابطه المنطقة الاولى في الصفصافة . الجمعيـــة الفلاحية التعاونية لقرية البارقيـة وتوابعها - اهالي قرية حمام واصل في القدموس .

الاتحاد السوفيتي

اللبناني والفدائيين الفلسطينيين .

ونقلت - تاس - عن صحيفـــــة - البرافدا - في تعليقها امس قولها ان وصف - بيغن - للغارات التـــي شنتها طائرات اسرائيلية علـى جنــوب لبنان والمخيمات الفلسطينية مؤخـــرا بانها من قبيل الدفاع الشرعي عن النفس انما يمثل وقاحة .

واضافت - البرافدا - تقول ان تفاقم الاوضاع في الجنوب اللبنانـــي وتصاعد التوتر في منطقة الشـــرق الاوسط يؤكد ان اتفاقات - كامـــب ديفيد - بين النظام المصري والعدو الصهيوني التي تمت باشراف امريكـي لا تخدم احلال الســـلام ابدا في هذه المنطقة .

وانتقدت - البرافدا - الولايات المتحدة لموقفها السلبي مـــن الغارات الاسرائيلية على جنوب لبنان واكتفائها بتوبيخ اسرائيل ازاء تصاعد عملياتهمـا العسكرية في لبنان وقالت الصحيفـــة ان اسرائيل تفسر هذا الموقف علـــى انه تهاون امريكي يشجع القـــادة الاسرائيليين على المزيد من الاعمـــال العدوانية .

مظاهرة صهيونية

تتمة ماتشر على الصفحة - ١ -

المحتلة بالسماح للصهاينة بالاستيطان في قلب المدينة تمهيدا لصهينتها .

وذكرت - وفا - نقلا عن انباء وردت من الارض المحتلة ان قوات الجيـــش الصهيوني كثفت تواجدها في قلب مدينة الخليل لحماية المستوطنين الصهاينـــة الذين يحتلون مبنى الدبوية منذ شهرين ازاء تصاعد غضبة جماهير الشعـــب الفلسطيني في المدينة ودعوتهم الصريحة الى مجابهة مبنى الدبوية واخلائه مـن المستوطنين الصهاينة بالقوة ومنـــع عصابات الصهاينة من التجول والتحرش بالمواطنين في قلب مدينة الخليل وحول الحرم الابراهيمي الشريف نظرا لتجاهل الحاكم العسكري مطالب المدينـــــة المتكررة .

من جهة ثانية وصلت الى تكساس يوم امس مضيفة الطيران الامريكيـــة - تير كلينر - بعد ان اطلقت السلطات الصهيونية سراحها بعد اعتقـــال دام عشرين شهرا .

ونقلت - أ.ب - عن - فليز - - ٢٤ - عاما قولها للصحفيين في المطار لقد كانت فترة صعبة جدا ولكنني الان سعيدة جدا لعودتي الى الوطن .

هذا وكانت - فليز - تعمل مضيفة طائرة على الخطوط الجوية الكويتيـــة وقد اعتقلت عام - ١٩٧٧ - في اسرائيل بعد ان اتهمتها السلطات العسكريـــة الاسرائيلية باخذ صور وجمع المعلومات لصالح منظمة التحرير الفلسطينية وحكم عليها بالسجن لمدة خمسة اعـــوام الا ان اسرائيل عادت واطلقت سراحهـــا بناء على طلب الولايات المتحدة الامريكية.

ولي عهد الكويت

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

واوضح الشيخ سعد الذي كان يتحدث الى رؤســـاء تحرير الصحف الكويتية خلال لقائه معهم امس ان المعركة في الشـــرق الاوسط ليست معركة اسرائيل مع دول المواجهة العربية فقط . . بل انها معركـــة جميـــع الاقطار العربية مع اسرائيـــل وفي جميـــع المجالات .

وأشار الشـــيخ سعد الـــى طاقات وعناصـــر القـــوة العربيـــة وقال . . اننا نملك النفط والســـلاح والممـــرات الجويـــة والبحرية الاستراتيجية . وان على العرب ان يفهمـــوا العـــالم ان بامكانهم ان يقولوا نعم اولا بارادتهم .

وحذر الشـــيخ سعد من ان الكويت ستجمد كل العلاقات بينها وبين كنـــدا اذا ما نقلت سفارتها الى القدس .

وقال ان الاقطار العربيـــة اتخذت موقفـــا موحدا تجاه موضوع عـــزم كندا نقل ســـفارتها الى القدس المحتلة مما جعل الحكومـــة الكندية تتراجـــع عن تنفيذ هذا القـــرار .

وحول الوضـــع في لبنان قال ولـــي العهـــد الكويتي ان ما حصل ويحصل في لبنان بصفة عامـــة وفي الجنـــوب بصفة خاصـــة شيء يؤلـــم الكويت لان منطقة الجنـــوب تعتبرها اســـرائيـــل ورقـــة رابحـــة بيـــدها .

واضاف الشـــيخ سعد ان مايحدث في لبنان من دمـــار انما هو مخطط اكبر من حجم لبنان وطاقتـــه ويقصد منه اضعـــاف العرب تدريجيـــا ورحب باي لقـــاء عربي لكي لايترك لبنان وحده .

مدفعية العدو

تتمة ماتشر على ص - ١ -

وعلى قرية الطيرة في القطاع الاوسط .

وذكرت - واع - ان القصف ادى الى مقتل امراة واصابة شخصـــــين اخرين بجروح بينما دمرت اربع منازل في قرية الطيرة بينها منزل الدكتـــــور - ابراهيم شعيتو - . وزيـــر الصحة والموارد المائية والكهربائية .

خطة لبنانية

تتمة ماتشر على ص - ٤ -

فرض السلطة الشرعية للدولة علـى المنطقة .

وذكرت - قنا - ان العميد منير قال في لقائه امس مع مراسلي وكالات الانباء العربية ان هذه الخطة تعتمـــد اولا على الدخول الى مدينة صور ثـم الانتشار منها الى باقي انحاء الجنوب في مرحلة لاحقة بما في ذلك الشريط الحدودي الذي تسيطر عليه حاليـا الميليشيات اليمينية .

واضاف ان هذه الخطة يرافقهـا تحرك سياسي دولي وعربي يقوم بـه المسؤولون اللبنانيون لضمان تنفيذهـا بنجاح .

منظمة التحرير تكثف

تتمة ماتشر على ص - ١ -

اوضح للسفـــراء ابعـــاد المؤامرة الامبريالية الصهيونية وحرب الابادة التي يشنها العدو الصهيوني ضـــد القرى والمدن اللبنانية باسلحـــة امريكية متطورة منذ ٧٩ يوما .

واضافت الوكالة أن الدائـــرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجرت امس اتصالات مع سفراء دول عدم الانحياز والدول الصديقة اطلعتهم خلالها علـى المؤامـرة والمخططـــات الامبريالية والصهيونية ضد الشعب الفلسطيني واللبناني واهدافهـــا العدوانية التوسعية .

وكان السيد ياسر عرفات قد ترأس اجتماعا للجنة التنفيذية لمنظمـــة التحرير الفلسطينية جرى خلاله بحث الوضع في جنوب لبنان والتهديدات العدوانية التـي يطلقهـا العـــدو الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني .

وقالت - وفا - ان اللجنة اتخذت عددا من الاجراءات الكفيلة بمواجهة هذه التطورات .

واكد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحريـــر الفلسطينية أن الشعبين الفلسطيني واللبناني يتعرضان الان ومنذ ٧٩ يوما لهجوم مستمر من القوات الصهيونية .

ودعا في مؤتمر صحفي عقده امس في بيروت اجهزة الاعلام العالمية والعالم اجمع أن يشهد سياسة الارض المحروقة في جنوب لبنان التي اعلنها الارهابي مناحيم بيغن .

ومن جهة ثانية اوضح السيد زهير محسن رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الصحفي ان العمليـات الصهيونيـــة تستهدف بالدرجة الاولى السكـــان المدنيين واكد أن الصهاينة يعلنـــون دائما أن هدفهم ضـــرب الثـورة الفلسطينية اعتقادا منهم بايجاد البديل للمشاركة في مؤامرة الحكم الذاتي .

الحص يبدأ

تتمة ماتشر على الصفحة - ١ -

هذا وسيبدأ الحص اليوم استشاراته النيابية ومن المتوقع ان ينتهي منهـا يوم الخميس . وفي اطار الاتصـالات المتعلقة ببحث الاوضاع العامة في لبنان وبخاصة في الجنوب ، على ضـــوء الاتصالات والمشاورات التي تقوم بهـا الحكومة لمعالجة الوضـــع في الجنـــوب اجتمع الرئيس اللبناني الياس سركيس قبل ظهر امس مع فؤاد بطرس وزيـــر الخارجيـــة .

كما تراس الســيد كامل الاسعـــد رئيس مجلس النـــواب اللبنانـــي امس اجتماع التكتل النيابي المستقل.

وذكر راديو بيروت ان التكتـــل عرض خلال الاجتماع موقفه من تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة برئاســـة الدكتور ســـليم الحص كما بحـــث الاوضاع الراهنة في لبنان ..

هكذا من الأصل

فلابد أن ننتقم
ونهزم التتار
دموعنا أملاحها بارود
وماؤها نهر يغني للخلود
في أوال .. على شواطىء
الخليج
وفي الصخور عظامنا
تفتحت ورود : نحن الجياع
نحن نحب الشمس نحب
الفضاء
هاقد أتينا ياطغاة .. لنقتحم
قلاعكم
ونروى من دمائكم
وينتشر نور الحياة

● اغنية بحرانية



فانتازيو .. في دمشق

بعد غد ـ الخميس ـ ولغاية التاسع من هذا الشهر تقدم فرقة فانتازيو الرومانية للباليه الكلاسيكي والحديث عروضها على مسرح المعرض . وذلك ضمن المهرجان الفني لمعرض دمشق الدولي السادس والعشرين .

الفرقة مؤلفة من ٣٢ فنانا وفنانة . وتعتبر من أهم فرق الباليه في رومانيا .

عصر القوميات الجديد

خلدون الشمعة

هل صحيح ان القومية ظاهرة ارتبطت بعصر ذهبي اقتصر مداه على القرون الثلاثة : السابع عشر والثامن عشر والتاسع عشر .؟

الذين يتمسكون بهذه الفكرة من عرب هذا الزمان . يصرون على ان عصر الوحدات القومية قد انقضى . وبالتالي فان الفكر الوحدوي ينتمي الى عصر غارب يجعل المتمسكين به اعداء للتطور الحضاري والتقدم الاجتماعي . غير ان القرن العشرين ـ وهذه هي المفارقة ـ يبدو اشد تمثيلا من اي فترة اخرى في التاريخ . لعصر قوميات جديد ربما كان اشد بروزا من عصر القوميات الاوروبي الذي شغل القرون الثلاثة الماضية . والبرهان على ذلك يمكن التماسه في عوامل عديدة نذكر منها الحقائق التالية :

١ ـ اصبحت الوحدات القومية في القرن العشرين النمط السياسي والاقتصادي السائد .

٢ ـ أدت الثورة في وسائل الاتصال الى خلق نوع من التقارب او حتى التماثل في اشكال الحياة الاجتماعية . الا ان هذا الاحتكاك بين القوميات لم يؤد الى الغاء الخصائص الذاتية لها وانما تسبب في تعميق الفروق القومية وابرازها والتأكيد عليها .

٣ ـ عندما تزداد نقاط الالتقاء بين الوحدات القومية المختلفة . يكثر البحث عن نقاط التميز . ويتم هذا البحث تحت اسم تحقيق الهوية أو الشخصية القومية او العثور على الذات .

● ● ●

وبالطبع فانني لا أريد من ابراز هذه العوامل ان التمس فيها المبررات للوحدة القومية العربية ؛ وانما اود أن الح بشكل خاص على أن الفرضية التي تقصر الفكر القومي على مرحلة ظهور القوميات الاوروبية لا تتفق والواقع السائد في عصرنا الراهن .

وبالتالي فان الحدود السياسية في خارطة القرن الحالي ، تقوم بمعظمها على أساس واضح من الاستقطاب القومي الحاد . بل ان التكتلات الاقتصادية أو التي تقتصر على المظهر الاقتصادي ، كالسوق الاوروبية المشتركة على سبيل المثال ؛ هي في حقيقتها النموذج الذي يمكن ان يؤسس لقومية جديدة . بل لعلها تنطوي على وعد مضمر بتبلور تدريجي لقومية اوروبية واحدة

أما مسألة الوحدة العربية فان من الخطورة بمكان النظر اليها من منظور سياسي محكوم بظروف طارئة . ان الاسلوب الوحيد للتعامل مع هذه المسألة ، لا يمكن أن يكون منسجما والخارطة التاريخية والقومية بحقائقها الجغرافية والبشرية والاقتصادية ، الا اذا انطلق من المنهج القومي .

ومن عجب أن عددا من الكتابات التي ظهرت مؤخرا ، قد أسهم اسهاما بارزا في تحصين دفاعات الأمر الواقع الإنقسامي للامة العربية ، عن طريق الالحاح على تجربة التضامن العربي واعتبارها بديلا للوحدة القومية . وقد اعتمدت هذه الكتابات في أساسها العقائدي على ذرائعية مقيتة تفترض أن للحقائق الظرفية كحقيقة التضامن العربي قوة القانون الواقعي الذي تتجاوز عقلانيته (مثاليـة) و (خيالية) الحقيقة القومية كما أن هذه الكتابات استنفرت حشداً من المحاجات التي تقيم اخفاق المشاريع الوحدوية على انه الدليل على اخفاق الفكرة القومية أساسا . وهكذا تكتسب فكرة (التضامن) دفاعاتها الخاصة وتفرض كبديل للوحدة على استحياء . فاذا كانت الوحدة القومية تتطلب وجود وحدة اقتصادية لا يمكن ان يتحقق شكلها السياسي الا بتحققها .. واذا كانت الوحدة الاقتصادية بدورها لا تخرج من افق التضامن الاقتصادي الا بوجود وحدة سياسية ، فكيف يمكن أن تخرج الوحدة العربية الى حيز التنفيذ اصلا ؟ .

هذا هو الطريق المقفل الذي تؤدي اليه محاجات الذين يتوجون التضامن العربي بديلا للوحدة العربية ، وعندما يستأنفون الى التاريخ العربي بانقساماته وتشرذماته واحباطاته واخفاقاته ، فانهم بذلك يطرحون (وقتية) الوحدة مقابل (استمرارية) التضامن !

ولكن ماذا عن عصر القوميات الجديد ؟ وهل نحن بحاجة لنموذج من نماذج هذا العصر لكي نجد تبريرنا للوحدة العربية ؟ ..

أغلب الظن أن وحدة دمشق وبغداد هي التي ستقدم النواة للنموذج الوحدوي العربي الذي سيحسم المسألة .

اسطوانات في جثث المومياء

بدأ العلماء في جامعة ويسلاين في ميدلتاون في ولاية كينتكيت الامريكية الشهر الماضي البحث عن السر الذي ظل دفينا عدة قرون بين لفائف المومياء المصرية .

فقد كشفت صور الاشعة عن وجود لأربعة اسطوانات صغيرة في منطقة الحوض للمومياء وذلك حين تم تصوير المومياء بالاشعة العام الماضي .

وكانت تلك الصور دافعا قويا لان يبدأ العلماء محاولة اخراج هذه الاسطوانات من الجثة . وفي الثامن من مارس الماضي تم رفع اللفائف عن الجثة ، حيث تم اخراج ٢٢٩ عينة من النباتات والحشرات والزبيب (العنب المجفف) والاعشاب الاخرى والاوراق . وبعد عمل شاق استغرق ساعتين تم تغطية منطقة الصدر والحوض بعناية بعد ازالة الاسطوانات الغريبة .

وسيتم فحص الاسطوانات هذه الملفوفة حاليا بلفائف الشاش المعقم ، وسيتم الفحص على فترات تدريجية ستستغرق اسابيع طويلة قبل كشف سرها الغريب .

الصورة : مجموعة من الاطباء تنظر الى الاسطوانات بعد اخراجها من المومياء .





فيلم سينمائي

فيلم الاسبوع في المركز الثقافي الفرنسي بدمشق ـ تدني الثلج ـ من انتاج ١٩٧٤ واخراج جورج لوتنر وتمثيل الان ديلون وميراي دارك وبير براسور .

أوقات العرض الساعة ٨٫٣٠ مساء من أيام الخميس والسبت والاثنين .

العيادة المناوبة

تحت رعاية الدكتور مدني الخيمي وزير الصحة دعا مجلس نقابة اطباء مدينة دمشق لحضور افتتاح العيادة الطبية المناوبة لنقابة اطباء دمشق في الساعة ٨٫٣٠ من مساء اليوم ـ الاربعاء ـ في مركز العيادة ساحة النجمة .

المهرجان الثاني للمسرح في ميونيخ

يقام حاليا في ميونيخ بالمانيا الاتحادية المهرجان الثاني للمسرح والذي تشترك فيه معظم الفرق المسرحية في المانيا الى جانب فرقة برشلونة للمسرح التي تعرض مسرحية ((دكاتالوينا)) وفرقة لندن المسرحية التي تشترك بمسرحية (حبيبتي) .

وكان مهرجان المسرح في ميونيخ قد اشاد لاول مرة في عام ١٩٧٧ بمجهودات كل من ((توماس بيتز)) الناقد المسرحي والسينمائي و ((هانز جورج)) احد مؤسسي فرقة « البنجر الاحمر » المسرحية .

ثريا العجا . ممرضة . وضيفتنا لهذا اليوم في دقيقة من فضلك .

ثريا تعمل حوالي ست ساعات . وبقية يومها فراغ فماذا تقرأ ؟

تقول ثريا : الكتب الغالية هي ملاذي الوحيد لقضاء الفراغ . خاصة وان الجرائد لاتقدم لنا المادة الممتعة المفيدة الا مانـدر ..

والتلفزيون ياثريا ؟

أحاول كثيرا أن اشاهده ؛ ولكن . وبثقة اقول . لم اجد البرنامج أو المسلسل الذي يشدني الى الحد الذي يفرض علي المتابعة .. ولكن هناك برامج اشاهدها احيانا كالسالب والموجب واوراق الثلاثاء .. لكنني أمل أن تكون الدورة القادمة مثيرة فيما تقدم .

والاذاعة ؟

ـ دخيلك « عيفنا منها »

ـ طيب والمسرح ؟

ـ هل هناك مسرح في بلدنا حتى تسالني هذا السؤال ؟ كانت رغبتي قوية في متابعة الاعمال التي قدمت في مهرجان المسرح الذي أقيم مؤخرا . لكن الفوضى في الحصول على بطاقة ؟ ! منعتني من حضور كثير من العروض التي قدمت .

ـ على أي حال شكرا لك ثريا والى لقاء ..

سباق الدراجات يقتل الرجل

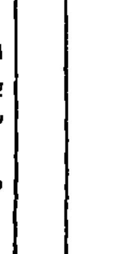
توفي ـ جوزيف لاينش ـ البالغ من العمر ٨٣ عاما اثر صدمة قلبية عندما اصطدم بجماعة من متسابقي الدراجات البالغة سرعتهم ٧٥ كم بالقرب من خط النهاية .

وذكرت الوكالات ان الشرطة في فينشكورغ صرحت بان لاينش قد توفي في المستشفى

الحر يقتل ٦٦ شخصا

توفي في اسلام اباد أكثر من ستة وعشرين شخصا اخرين اثر موجة الحر التي تجتاح الباكستان وبهذا يصبح عدد ضحايا موجة الحر هذه ٦٦ شخصا .

وذكرت الوكالات ان درجة الحرارة قد بلغت ٤٧٫٥ مئوية .



والفيضانات تقتل ايضا

ارتفع عدد ضحايا الفيضانات التي اجتاحت مدينة ـ فالدي بيناه ـ الواقعة جنوب وسط اسبانيا منذ ايام الى اكثر من عشرين قتيلا واصابة ثمانية واربعين اخرين بجروح .

وذكرت واع ان جثث القتلى طفت على سطح الماء في الشوارع التي وصلت فيها المياه الى ارتفاع اكثر من ثلاثة امتار

ومما يذكر ان المدينة المذكورة تعرضت طوال الايام الماضية الى اعصار مدمر صاحبه هطول امطار غزيرة .

هزة أرضية غير مؤذية

سجل مرصد تريستا الايطالي هزة ارضية صباح امس الاول في ـ فوبول ـ شمالي اطاليا بلغت شدتها ٤٫٥ درجة بمقياس مركالي .

وتقول الوكالات ان مركز الهزة التي لم تسفر عن ضحايا أو خسائر يقع على مسافة ٩٥ كلو مترا شمالي تريستا .

وفاة ممثل اخر

توفي منذ ايام قليلة الممثل الفرنسي اندريه لوفيه الذي اشتهر عنه انه لم يخش شيئا حتى الشيخوخة والموت ، وكان يواجه الحياة بشيء من السخرية .

واندريه لوفيه بدأ حياته الفنية عام ١٩١٢ وهجر الشاشة عام ١٩٦٩ .

وقد اجتذبته السينما بعيد انتهاء الحرب العالمية الاولى فاخرج فيلما صامتا اعتبر من روائع تلك الفترة بعنوان ـ من اجل الحكم ثم سافر الى هوليود .

من أهم افلامه :

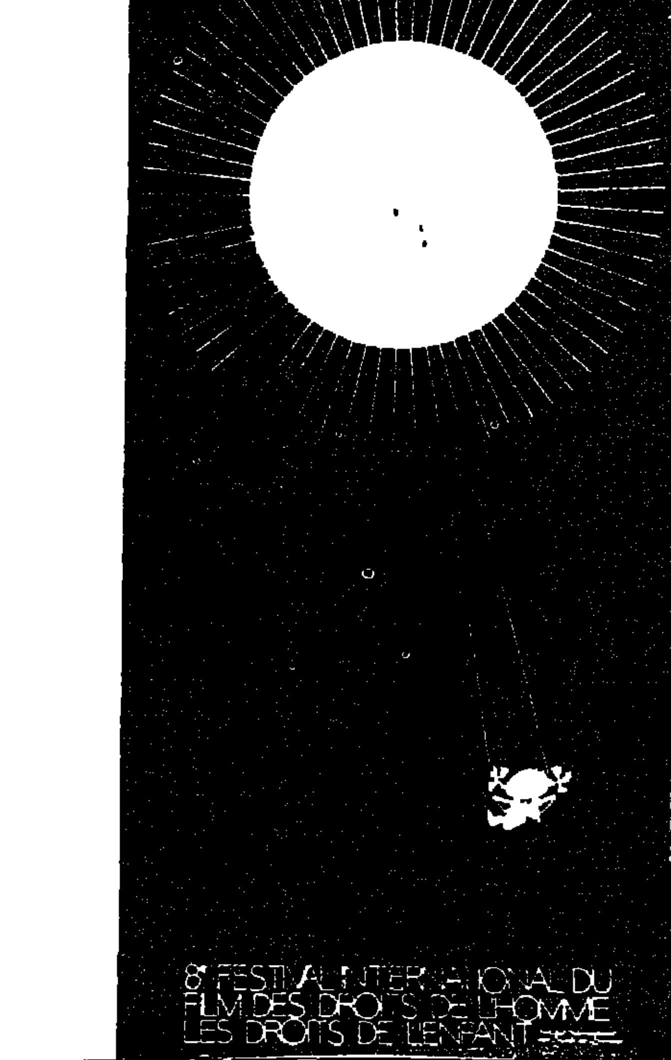
العشاق ـ سندريلا ـ حدث في باريس ـ البارسية والبلهاء الفاتنة مع بريجيت باردو .

رائدا الفضاء بحالة صحية جيدة

قام رائدا الفضاء ـ فلاديمير لياخوف ـ وفاليري ريومين بعد الانتهاء من عملية فحص الانسداد المحكم لعقدة الالتحام بفتح بوابة الانتقال وشرعا بتفريغ سفينة النقل بروغريس ٧ .

وقد قام الطاقم صباح امس الاول بقياس كتلة الجسم وباستخدام البزة المفرغة من الهواء وجهاز التسجيل المتعدد الوظائف وفحص رد فعل جهاز القلب والاوعية الدموية لدى رائدي الفضاء على محاكاة تاثير الضغط الهيدرو ستاتيكي .

وتفيد تقارير الطاقم ونتائج القياس التليمترية بان انظمة المتن والاجهزة العلمية في المجمع المداري ـ ساليوت ٦ وسويوز ٣٤ وبروغريس ٧ تعمل بصورة طبيعية كما ان الحالة الصحية لرائدي الفضاء جيدة .



ملصق المهرجان الدولي الثامن لافلام حقوق الانسان وحقوق الاطفال ، صممه البلغاري ستوسلاف يانكوف وفاز بالجائزة الثالثة في مسابقة الملصقات العالمية في ستراسبورغ ١٩٧٩

يجوز الوجهان ..!

ذات مرة ، وانا اخرج من المدرسة ، وقف امامي اربعة شبان ، يعرضون علي مسالة اعرابية .

قرأتها ، وتدبرتها . وكذلك تفرست في وجوههم فلم اشك بانهم تلامذة من ثانوية اخرى ، لم يقتنعوا باعراب استاذهم للجملة ، فراحوا يدورون بها على اساتذة اخرين ، ليعرفوا الصادق من غير الصادق .

طلبت اليهم ان يشكلوا الكلمات شكلا تاما ، ولما لم ابين اشكالا في اللفظ ولا في رسم الكلمة ، قلت : ـ

ـ ما الخلاف ؟

ـ بصراحة ، استاذنا عربها هكذا ، والاستاذ الثاني قال غير قوله ، والاستاذ الثالث قال : يجوز الوجهان ..

والوجهان اللذان كانا في الاعراب ، هما اليوم ، يا عزيزي في الطب . ابنة ظهر في وجهها شامة ، استراب فيها الابوان . اخذاها ، الى طبيب مختص بالامراض الجلديه .. دقق وحقق . قال شيئا ، واعطى وصفة .

قبل أن تنهي الوصفة ، التي لم تظهر لها اي اثر واعد ، ذهبا بالابنة الى طبيب اخر ، مختص ايضا . فحقق ودقق ، ولكنه قال قولا مختلفا اصولا وفصولا . ولما اطلع على الدواء ، استجهل الطبيب الاول ، ونعته بما لا يليق بشخص امي . وربما لو ذهبا بها الى طبيب ثالث ، لخرج من تحقيقه وتدقيقه بقول معاكس ، وقال في الطبيبين السابقين ما قاله ثانيهما في اولهما .

ومع هذا ، فان ((الوجهان)) في اللغة ، قد يضيفان معنى جديدا ، ولا يضران بالمعنى الاصلي .. اما الوجهان في الطب ، فانها مثل ((ذو الوجهين)) الذي لن يكون وجيها عند الله . ولعل الوجوه في الطب هي التي جعلت بعض الاطباء ادباء .

هذا ، يا عزيزي ، في مرض جلدي ظاهر ، فكيف بمن يبتليه الله بمرض داخلي ! عافانا الله واياكم ، وجعلنا من ذوي الوجه الواحد في كل شيء .

■ يوسف الحمود

ص.ب ٢٤٤٨ هاتف ٢٢٢٣٩٩ 222399 ٢٢٢٩١١ 222911